بسم الله الرحمن الرحيم

تم رفع هذه المادة العلمية من طرف أخوكم في الله: خادم العلم والمعرفة (الأسد الجريح) بن عيسى قرمزلي. ولاية المدية

الجنسية جزائرية

الديانة مسلم

موقعي المكتبة الإلكترونية لخادم العلم والمعرفة للنشر المجاني للرسائل والبحوث على

www.Theses-dz.com

للتواصل: رقم هاتف 00213771087969

البريد الإلكتروني: benaissa.inf@gmail.com

حسابي على الفيسبوك: www.facebook.com/Theses.dz

جروبي: https://www.facebook.com/groups/Theses.dz

تويتر https://twitter.com@Theses_DZ

الخدمات المدفوعة

01- أطلب نسخة من مكتبتي



السعة: 2000 جيقا أي 2 تيرا !

فيها تقريبا كل التخصصات

أكثر من 80.000 رسالة وأطروحة وبحث علمي

أكثر من 600.000 وثيقة علمية (كتاب، مقالة، ملتقى، ومخطوطة...)

المكتبة مع الهرديسك بالدينار الجزائري 50.000.00 دج

المكتبة مع الهرديسك بالدولار: 500 دولار .

المكتبة مع الهرديسك بالأورو: 450 أورو

02- نوفر رسائل الأردن كاملة ب 500 دج أو 20 دولار للرسالة الواحدة على https://jutheses.ju.edu.jo/default2.aspx

لا تنسوني بدعوة صالحة بظهر الغيب: ردد معي 10 سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

اللهم صل وسلم على نبينا محمد .... بن عيسى قرمزلي 2016.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الجزائر

معهد اللغة والادب العربي

شرح لامية الأفعال
لبدر الدين بن مالك

تحقيق الطالب
محمد بوشاقور

تحت اشراف

دكتور :

عاطف عبد الهادي علام

الحصول على درجة الدكتوراه الحلقة الثالثة

1991 - 1990   1412 - 1411 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

(أ)

مقدمة

الفعل في كل لغة راقية على وجه الخصوص هو نبع التفكير للمتحدثين بهذه اللغة ، وهو جزء من أجزاء الكلام الذى يجسد النشاط والحركة وكل ما تسمو به حياة البشر ، من فكر ووجدان .

وقد لاحظ العلماء أن اللغات البدائية التي لا تتنوع فيها صور الحياة المتطورة تتركز أكثر ما تتركز على الأسماء وتستعين بقدر ضئيل من الأفعال ، ان الشعوب التي يرتفع مستوى تفكيرها الحياتية الى منزلة من التفريق بين صور الأنشطة التي يعبر عنها بصيغ الأفعال ، تستعين باضافة ألفاظ الى مجموعة الأفعال التي لديها لتعدل من معانيها ودلالتها بالحاق ما يقابل عندنا في العربية الظرف أو الحال والأمثلة على ذلك كثيرة في بعض اللغات الحية كالانكليزية مثلا .

ونظرا لأهمية الفعل في اللغة العربية ومكانتها في التراكيب اللغوية اهتم به علماء اللغة والنحو في جميع مراحل الدراسة العربية حصرا وتوضيحا وجدولة وتأليفا

ومن أهم هذه الكتب التي تركها لنا السلف :

كتاب الأفعال لابن القوطية (توفي في سنة سبع وستين وثلاثمائة هـ طبع في ليدن س1894م ، وفي القاهرة س 1391 هـ ، 1952م

كتاب الأفعال لابن القطاع الصقلي المتوفى سنة خمس عشرة وخمسمائة هـ طبع في حيدر أباد سنة 1361 هـ

كتاب الأفعال لأبي عثمان بن محمد المعافرى القرطبي ، ثم السرقسطي المعروف بابن الحداد ، توفي حدود سنة أربعمائة شهيدا في احدى الغزوات

- كتاب لامية الأفعال لابن مالك المتوفى سنة 672 هـ فكانت من خير

(ب)

الكتب التي ألفت في هذا الفن وجمع فيها أهم قواعد التصريف
وتناول فيها كل ما يتعلق بدراسة الفعل ومشتقاته
ورتب أبوابها وفصولها بأسلوب عذب وتنسيق دقيق
والمتصفح لهذا الكتاب الذي قمنا بتحقيقه يرى أن مؤلفه قد أصبغ
عليه جمالا من ذكائه وأضفى عليه كثيرا من الايضاح في ألفاظه
ومعانيه حتى أصبح سهلا فهمه قريبا علمه واضح المعالم سوى
السبيل .

الـفـصـــــل الأول

تمهيد

الحمد لله الذى جعل اللسان العربي أعذب الألسنة مخرجا وأعدلها منهجا وأوضحها بيانا وتعبيرا في الكلام وجعل الاعراب حليا للسان ولم تزل العرب تنطق على سجيتها في صدر اسلامها وما في جاهليتها ، حتى أظهر الله الاسلام عن سائر الأديان ، فدخل الناس فيه أفواجا ،وأقبلوا اليه فرادى وجماعات ،واجتمعت الألسنة المتفرقة واللغات المختلفة ،ففشا الفساد في اللغة العربية وظهر ذلك في الاعراب الذى هو حليها والموضح لمعانيها فتفطن لذلك من نافر بطباعه سوء افهام الناطقين من دخلاء الأمم بغير المتعارف من كلام العرب فعظم الاشفاق من فشو ذلك وانتشاره حتى دعاهم الحذر من ذهاب لغتهم ،وفساد كلامهم الى أن سببوا الأسباب في تقييدها لمن ضاعت عليه ، وتثقيفها لمن زاغت عنه (1) كان أول من أصل ذلك وعمل فكره فيه أبو الأسود الدؤلي (2)

---

(1) - طبقات النحويين واللغويين للزبيدى بتصرف ص 11

(2) - هو ظالم بن عمرو بن سفيان بن عندى بن الديل ، وكان علوى الرأى وهو أول من أسس العربية ونهج سبلها ووضع قياسها توفى سنة 69 هـ وهو ابن خمس وثمانين سنة - راجع طبقات النحويين واللغويين للزبيدى ص 21

ونصر بن عاصم (1) وعبد الرحمن بن هرمز (2) فوضعوا للنحو أبوابا وأصلوا له أصولا وكان لأبي الأسود في ذلك فضل السبق وشرف التقدم، ثم وصل ما أصلوه من ذلك التالون لهم ومن ثم عكف العلماء على خدمة العربية، وبذلوا في خدمتها جهودا مخلصة، ومتواصلة تستحق كل التقدير والاحترام ما كان ذلك الا لأن العربية غدت منذ نزول القرآن الكريم عنصرا أساسيا لفهم القرآن، وكانوا يتقربون بعملهم ذلك الى الله لأنهم يخدمون دينه ولقد اقترن الدين بها واقترنت به قال تعالى: (إنا أنزلناه قرآنا عربيا) (3) وكانت دراسة العلماء للعربية من عدة جوانب وكان لكل جانب متبحرون مبرزون فيه قائمون عليه وهم حريصون على تطوير دراسته وتتمثل جوانب درس العربية في عشرة علوم نظمت في قول بعضهم

نحو وصرف عروض بعده لغة .. ثم اشتقاق وقرض الشعر انشاء
كذا المعاني بيان الخط قافية .. تاريخ هذا لعلم العرب إحصاء

وكانت هذه العلوم في نشأتها متشابكة متداخلة اذ كان الكتاب الواحد يضم مباحث شتى من العلوم والفنون العربية نسوق مثالا لذلك كتاب (الأزهار الطيبة النشر في مبادئ العلوم العشر) (4)

---

(1) - هو نصر بن عاصم الليثي النحوي، قال ياقوت كان فقيها عالما بالعربية من قدماء التابعين وكان يسند الى أبي الأسود في القرآن والنحو: مات سنة 89 هـ، - راجع بغية الوعاة ج 2 ص 313

(2) - عبد الرحمن بن هرمز، وقيل أن ابن هرمز أول وضع العربية وكان من أعلم الناس بالنحو وأنساب قريش، توفي سنة 117 هـ
طبقات النحويين واللغويين ص 26

(3) - الآية (2) من سورة يوسف

(4) - راجع الأزهار الطيبة النشر ص 59

ابن حمدون الفاسي (1) وقد جمع فيه صاحبه كل علوم العربية والذى يهمنا من ذلك علم التصريف ، ويقول ابن حمدون أن التصريف والاعراب يسمى علم النحو فهما كالفن الواحد اذ لا يتم الأمر الا بهما ولذا يجمعان غالبا في الموضوعات غير أن الكثير يصدرون بالاعراب لانه هو الاول وضعا وفيه تكلم الواضع وهو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (2) ثم وضع التصريف بعد ، ومنهم من يبدأ بالتصريف لأن مبحثه المفرد وهو قبل المركب (3) وقد ظل هذا الفن على أهميته مدرجا عند البصريين في مباحث النحو الى عصر أبي عثمان المازني (4) البصرى ويعقوب السكيت الكوفي (5) وقيل أن أول نص وصل الينا نذكر فيه لفظ التصريف وهو قول سيبويه (6) هذا باب ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة والمعتلة وما قيس من المعتل الذى لا يتكلمون به ولم يجيء في كلامهم الا نظيره من غير بابه وهو الذى يسميه النحويون التصريف والفعل (7)

---

(1) – هو محمد الطالب بن حمدون الفاسي المالكي نحوى فقيه مؤرخ قاض توفي سنة 1273 هـ بفاس راجع الاعلام ج 7 ص 40

(2) – هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القريشي ورابع الخلفاء الراشدين وابن عم النبي (ص) وصهره وأول الناس اسلاما بعد خديجة ولد بمكة سنة 23 ق ، هـ وتوفي سنة 40 هـ راجع كتاب الوفيات لابن قنفذ ص28

(3) – راجع الأزهار الطيبة النشر ص 59

(4) – هو أبو عثمان بكر بن محمد بن عثمان المازني المتوفى سنة 249 هـ راجع طبقات الزبيدى ص 87

(5) – هو أبو يوسف يعقوب بن السكيت الكوفي المتوفى سنة 244 هـ راجع طبقات الزبيدى ص 202

(6) – هو عمرو بن عثمان بن قنبر مولى بن الحارث وصاحب الكتاب وتوفي سنة 180 هـ وابن ثلاث وثلاثين سنة راجع طبقات الزبيدى ص 66

(7) – راجع الكتاب ج 2 ص373 ، المراد بالفعل الميزان الصرفي المتكون من ف ، ع ، ل

ففي هذا التعريف موضوعان :

الأول / ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال .... الخ

وما قيس من المعتل الذى لا يتكلمون به ولم يجيء في كلامهم

الثاني / هو الذى يسميه النحويون التصريف والفعل ، ذكر سيبويه هذين الموضوعين اجمالا كما ترى ، وذكر بعدهما الأبنية المشار اليها في الموضوع الأول وأسهب في ذكرها (1) ويتضح من هذا النص ما ذكره سيبويه أنه يطلق التصريف على التمرين (2) والرياضة ولذلك يكون سيبويه قد أهمل تعريف الصرف وأن ذكر قواعده ، ومسائله في الكتاب (3) وقد أبان السيرافي (4) مراد سيبويه في شرحه للكتاب حيث قال : وأما التصريف فهو تغيير الكلمة بالحركات والزيادة والقلب للحروف التي رسمنا جوازها حتى تصير على مثال كلمة أخرى والفعل تمثيلها ووزنها بها (5) وجاء أبو عثمان المازني (6) يجمع في كتابه معظم بحوث الصرف ولم يكتب مقدمة يبين فيها معنى التصريف عنده وأن كان كتابه قد جمع أكثر موضوعات الصرف

---

(1) ـ راجع المنصف ج 3 ص 275

(2) ـ التمرين : التعدد والاستمرار على الشيء راجع الشافية ج 2 ص349

(3) ـ راجع أبنية الصرف ص24

(4) ـ هو الحسن بن عبد الله بن المرزبان وهو الذى فسر كتاب سيبويه ولد بسيراف قبل السبعين ومائتين ، وتوفى سنة 368 هـ

(5) ـ راجع المنصف ج 3 ص274 ، من تعليق المحقق

(6) ـ هو أبو عثمان بكر بن محمد بن عثمان المازني ، توفى سنة 236 هـ راجع طبقات الزبيدى ص87

وبعد أبي عثمان المازني جاء ابن جني (1) ووضع كتابه المنصف وهو شرح للتصريف المازني ومما جاء فيه (التصريف هو أن يؤتى الى الكلمة الواحدة وتصريفها على وجوه شتى مثال ذلك أن تأتي الى (ضرب) فتبني مثل (جعفر) فتقول (ضربب) أفلا ترى أنك تجيء الى الضرب الذى هو المصدر فتشتق منه الماضي فتقول (ضرب) ثم تشتق منه المضارع فتقول (يضرب) وعلى هذا ما أشبه هذه الكلمة فمن هنا تشاركا واشتبها (2) ولعل تعريف ابن الحاجب (3) للتصريف أوضح وأدل على المعنى المراد حيث قال: (التصريف علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست باعراب (4) أما ابن مالك فيعرف التصريف هو علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك ومتعلقة من الكلم الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة (5) وعرفه الأشموني بقوله (أعلم أن التصريف في اللغة التغيير ومنه تصريف الرياح أى تغييرها (6) أما في الاصطلاح فيطلق على شيئين:

---

(1) هو أبو الفتح عثمان بن جني النحوى الأزدى بالولاء كان أبوه جني كان مولده سنة 330 هـ ومات سنة 392هـ بغية الوعاة ج 2 ص 132

(2) راجع المنصف ج 1 ص 4

(3) ابن الحاجب هو جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب الكردى النحوى المالكي صاحب التصانيف المنضحة، ولد سنة 571 هـ ومات سنة 646 هـ بغية الوعاة ج 2 ص 134

(4) راجع الشافية ج 2 ص 4

(5) راجع التسهيل ص 290

(6) راجع الأشموني على الألفية ج 4 ص 236

الأول تحويل الكلمة الى أبنية مختلفة لضروب المعاني كالتصغير والتكسير واسم الفاعل واسم المفعول ... الخ

الثاني تغيير الكلمة لغير معنى طارئ عليها ولكن لغرض آخر وينحصر في الزيادة والحذف والابدال والقلب والنقل والادغام (1) وهذا القسم هو المقصود هنا بقولهم (التصريف)

الخلاصة يفهم من كل ما تقدم أن الصرف نشأ مسائل متفرقة في كتب النحو ولا سيما في كتاب سيبويه الذى جمع فيه كثيرا من قضاياه ومسائله ، ولكنه لم يصنفها ولم يبوبها ، وقد بقي هذا لمن جاء بعده فكتب المازني في الصرف ولكنه لم يبعد كثيرا من مادة الصرف في (الكتاب) مع اختصارها واضافة بعض المسائل القليلة ، وكان ابن جني أغزر مادة وأحسن ترتيبا من المازني فقد أطال في موضوعات الصرف وناقش كثيرا من الآراء ، ولكنه لم يضع الصرف وضعه النهائي وقد أخذت بحوث الصرف شكلها الأخير على يد ابن الحاجب الذى هذب مسائله ورتب أبوابه وجمع ما تفرق من مسائله في كتب أخرى فكان كتابه (الشافية) من خيرة الكتب التي أخرجت في الصرف من حيث الاحاطة والتبويب (2) وكان ابن مالك من أواخر الذين بحثوا في موضوعات الصرف بحثا شيقا ممتعا ، فقد فصل في أبوابه ومسائله ولم يجئ من بعده من أتى بجديد ، وكل ما فعله المتأخرون هو تلخيص الكتب المتقدمة أو شرحها والتعليق عليها كما في شروح الشافية الكثيرة التي بلغت حدا قد يتعذر حصرها وشروح كتب ابن مالك ولا سيما الألفية والتسهيل .

---

(1) ــ راجع الأشموني على الألفية ج 4 ص 236

(2) ــ راجع * أبنية الصرف في كتاب سيبويه * ص 40

ابن مالك صاحب الالفية

(600 _ 672 هـ)

هو أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الاندلسي الشافعي النحوي امام زمانه في العربية ولد بجيان سنة 600 هـ على الأصح وأخذ القراءات والنحو عن ثابت بن خيار (1) فيما ذكر جماعة وذلك ببلده جيان ثم قدم دمشق فأخذ عن السخاوي (2) وعن ابن صباح (3) ثم توجه الى حلب فنزل بها وبحماة ثم قدم دمشق مستوطنا ونزل بالعادلية الكبرى وولي مشيختها الكبرى التي من شرطها القراءات والعربية وفيها ألف التآليف المفيدة في فنون العربية من ذلك التسهيل الذي لم يسبق الى مثله والكافية والخلاصة ونظم في القراءات قصيدتين احداهما دالية رأيته يقول فيها :

---

(1) _ هو ثابت بن خيار الكلاعي الغرناطي كان فاضلا نحويا ماهرا معروفا بالزهد والفضل توفي بغرناطة سنة 628 هـ _ أنظر بغية الوعاة ص210 _ ص 1 الحلي

(2) _ هو علم الدين السخاوي النحوي الشافعي ولد سنة 558 هـ وتوفي بدمشق 643 هـ ، أنظر بغية الوعاة ص 349

(3) _ هو أبو صادق الحسن بن صباح المخزومي المصري المتوفى سنة 632 هـ وكان أديبا دنيا وعالما جليلا غاية النهاية ج 2 _ ص 180

. . . .

وَلا بُدَّ مِن تَالِمي تَتَواغى تَحتَوى .. لِمَا قَدْ حَوى حِرْزُ الأَمَانِي وَأَزْيَدا

والأُخرى لامية موجودة أولهما :

بذكر الحي حامدا ومبتهلا .. بدأت فأملى القول يبدأ أولا وأخيرا :

وزادت على حرز الأماني افادة .. وقد نقصت في الحرم ثلثا مكملا

وقد شاع عند كثير من منتحلي العربية أن ابن مالك لا يعرف له شيخ في العربية ولا في القراءات وليس كذلك بل قد أخذ العربية في بلاده عن ثابت بن خيار وحضر عند الأستاذ أبي علي الشلوبين نحو العشرين يوما وأخذ عن السخاوى العربية والقراءات ولما دخل حلب لازم حلقة ابن يعيش ثم حضر عند تلميذه ابن عمرون ولزمه وكان ذهنه من أصح الأذهان مع ملازمته العمل والنظر والكتابة والتآليف وبذلك صار أستاذ أهل زمنه وامام أوانه وقد أخذ عنه العربية غير واحد من الأئمة والأعلام توفي رحمه الله بدمشق ليلة الأربعاء ثالث عشر من شعبان سنة اثنين وسبعين وستمائة وصلى عليه بجامع الأموى ودفن بسفح (قاسيون) (4)

---

(4) غاية النهاية ج 2 ص 180

رحلة ابن مالك الى الشرق

كانت نشأة ابن مالك بالأندلس أيام دولة الناصر بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن من ملوك الموحدين الذى ولى الأندلس بعد وفاة أبيه سنة 595 هـ وكان ملكا عظيما فتح (ميورقة) وتحرك الى افريقيا وانتصر فيها انتصارا عظيما ثم قفل الى الأندلس والتقى بملك النصارى فكانت على المسلمين الهزيمة الكبرى ولم تستقم الأندلس بعد هذه العثرة وكانت يوم الاثنين سنة 609 هـ وحاز ابن يعقوب بعدها الى المغرب وعزم عزما لم يتقدم لملك قبله الا أن الدهر قطع عليه أمله فتوفى سنة 610 هـ ولم يعد بعده أحد الى الأندلس من ملوك الموحدين الى أن انقرضت أيامهم ٤٢٠٣٨٣

ويبدو من هذا أن الأحوال في الأندلس أيام نشأة ابن مالك لم تكن في هدوء واستقرار بل كان يغلب عليها القلق والاضطراب (1) ولهذا لم يتم دراسته بالأندلس وانما أتمها بالمشرق وأن رحيله الى الشرق كان في عصر الأيوبيين (567 ـ 648) هـ وقد أدرك جانبا من حكم الظاهر بيبرس الذى حكم من (658 ـ الى سنة 679) هـ

غادر ابن مالك الأندلس والفتن قائمة في أكثر البلاد ويبدو أن ابن مالك فر من فتن الأندلس واضطرابات النصارى والموحدين والطوائف الى فتن الصليبيين والتتار ومنازعات خلفاء صلاح الدين في الشرق ، وقد كان مرور ابن مالك بمصر في عصر الملك الكامل ناصر الدين ابن العادل وكانت هذه الفترة من حياة الكامل فترة

---

(1) ـ غاية النهاية ج 2 ـ ص 180

كفاح ونضال مستمرين ضد الصليبيين من ناحية وضد اخوته من ناحية أخرى ، ويظهر أن هذه الاضطرابات كانت العامل الأكبر في عدم استقرار ابن مالك في مصر وتوجهه الى الشام بعد أن حج حيث طوف بالبلاد الشامية (دمشق – و – حلب)

الحركة الفكرية في مصر والشام في ذلك العصر

كان الشرق يضطرب بحروب الصليبيين وفتن التتار ومنازعات الأيوبيين فيما بينهم وعلى الرغم من ذلك كله كانت قافلة العلم والأدب تسير في غير توقف ولا تعثر بل كانت مصر والشام مسرحا لنهضة فكرية واسعة المدى وبخاصة في علوم النحو واللغة والقراءات الى جانب علوم الدين من فقه وحديث وتفسير وتصوف ونظرة الى ما حفل في القرن السابع من أسماء الاعلام في مختلف ضروب العلم والأدب من أمثال ابن معط وابن الحاجب وابن يعيش وابن عمرون والسخاوى والقفطي وابن خلكان وابن الفارض وابن دقيق العيد وغيرهم شرينا الى أى حد كانت الحركة الفكرية نشيطة في مصر والشام عند مقدم ابن مالك ولا شك أن هذا أيضا كان عاملا كبيرا من العوامل التي جعلت ابن مالك ينسى مسقط رأسه بالأندلس ويتخذ موطنه الثاني والأخير في دمشق (1) وقد وفد ابن مالك على الشرق والنحاة يتدارسون مفصل الزمخشرى وايضاح الفارسي وجمل الزجاجي وأغلب الظن أنه حضر جانبا من شرح المفصل عند ابن يعيش ولا شك أنه اطلع على شرح المفصل للسخاوى وابن معط وابن الحاجب ، ويبدو اثر ذلك كله في انتاج ابن مالك العلمي الغزير ورواج هذا

---

(1) ــ التسهيل المقاصد بتصرف (عن المحقق)

الانتاج في الشرق عامة وفي مصر خاصة رواجا ليصل له نظاير ذكر ابن الجوزي في (غاية النهاية) أن ابن مالك قدم دمشق ثم توجه الى حلب فنزل بها وبحماة وأخذ عنه بعض البلدين ثم قدم دمشق مستوطنا (1)

أثر الرحلة في ابن مالك

رحل ابن مالك من الأندلس الى المشرق واستوطن دمشق وكانت الرحلة في ذلك الوقت أمرا مألوفا بين العلماء وشجع على هذا أن الوطن العربي كله كان وحدة علمية متصلة الأطراف لا حدود ولا قيود في وجه العلم والعلماء وقد كان لهذه الرحلة أثرها البالغ في شخصية ابن مالك وغيرته تغييرا كليا فطبعته بطابع شرقي في كل شيء في خلقه ومذهبه وثقافته ومسلكه فقد كان ابن مالك قبل رحيله مالكي المذهب بغلبة هذا المذهب على أهل الأندلس حينذاك فلما رحل الى المشرق عدل عن مذهبه الى مذهب الشافعي وتغيير المذهب في ذلك الوقت لم يكن بالأمر الهين على النفس ونلاحظ أن من أهم سمات التعريف بالعالم في ذلك العصر ذكر مذهبه الديني الى جانب اسمه ولقبه وكنيته فتغيير مذهبه بعد الرحيل الى المشرق لا شك أن ذلك كان أثرا من آثار الرحلة ولعله كان ضرورة اقتضاها عمله بالعادلية الكبرى

أساتذته بالمشرق

وقد سبق القول أن دراسة (ابن مالك) بدأت ببلده على عادة أهل العصر بقراءة القرآن ودراسة القراءات واللغة والنحو والفقه

---

(1) غاية النهاية ج 2 - ص 18

والحديث وقد سبقت الاشارة الى أن ابن مالك تلقى دراسته الاولى بالأندلس على ثابت بن خيار من كبار المقرئين وأبي علي الشلوبين من كبار النحاة واللغويين

أما في المشرق على ما يبدو من أخبار الرحلة يمكن القول بأن دراسته المنظمة لم تبدأ الا بدمشق عند نزوله بها أول مرة قبل رحلته الى حماه وحلب وغيرهما من بلاد الشام

ثقافته

قال الذهبي .

صرف همته الى اتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية وحاز قصب السبق وأربى على المتقدمين وكان اماما في القراءات وعللها وأما اللغة فكان اليه المنتهى في الاكثار من نقل غريبها والاطلاع على وحشيها وأما النحو والتصريف فكان فيه بحرا لا يجارى وحبرا لا يبارى وأما أشعار العرب التي يستشهد بها على اللغة والنحو فكان الائمة الاعلام يتحيرون منه ويتعجبون من أين يأتي بها وكان ينظم الشعر سهلا عليه (1)

وقال المقري .

أخبرنا أبو الثناء محمود قال . ذكر ابن مالك يوما ما انفرد به صاحب المحكم عن الأزهري في اللغة

قال الصفدي :

هذا أمر معجز لأنه يحتاج الى معرفة جميع ما في الكتابين

فرواية الذهبي والصفدي عن ابن مالك تدل في وضوح على شخصيته العلمية وأنه أحاط بجميع العلوم التي كانت في عصره

---

(1) غاية النهاية ج 2 ص 180

فهو امام في القراءات وألف فيها قصيدة دالية وفي اللغة كان العلم الذى لا يجارى حتى أنه استطاع أن يبين ما انفرد به صاحب المحكم عن الأزهرى وهي مقدرة تعز عن كثير من العلماء مما حمل الصفدى يتعجب منه ويقول أنه معجز وفي النحو والصرف بلغ فيه النهاية حتى قيل أنه سيبويه زمانه وفي الحديث كان نابغة وقالوا عنه : وأما الاطلاع على الحديث فكان فيه آية (1) وكان ابن مالك بجانب ذلك راوية لأشعار العرب ملما بها عارفا بكل الأشعار العربية التي يستشهد بها في المجالات النحوية واللغوية لدرجة أن الأئمة الأعلام كانوا يتعجبون من أين يأتي بها وهو أول من استكثر من رواية الحديث في النحو والصرف وأما الفقه فكانت مقدرته العلمية فيه تقل عن مقدرته النحوية واللغوية (2) فقد كان عالما بمذهبي مالك الذى درسه في المغرب والشافعي الذى درسه بدمشق والحقيقة التي لا يعتريه الشك أن ابن مالك كان ذا ثقافة عالية وأسلوب عربي سليم ولم يكن متصفا ببعض الصفات التي اتصف بها بعض علماء عصره وخاصة في التعبير عن الأفكار والابانة عن المعاني حيث كانت تعز الألفاظ الجميلة وتتعصب عليهم الأساليب الممتازة والكلمات الدالة على المقصود (3)

صفاته وأخلاقه

وصفه ابن العماد بحسن الخلق والسخاء والدين المتين وصدق اللهجة وكثرة النوافل وحسن الصمت ورقة القلب وكمال العقل والوقار والتؤدة

---

(1) ـ نفح الطيب ج 2 ـ ص 42
(2) ـ المدرسة النحوية في مصر والشام ص 160
(3) ـ شذرات الذهب ج 5 ـ ص 339

كتبه

فكتب ابن مالك في كل فن عديدة . كتب في النحو وكتب في اللغة والصرف وكتب في الحديث وفي العروض وفي القراءات واستعمل في مؤلفاته لغة النثر كما استعمل لغة الشعر حسب ما تمليه عليه الظروف في التأليف والانتاج ولا نستطيع في هذه العجالة التي من شأنها تسجيل الحركة النحوية والصرفية في خطوط عريضة بارزة أن نعرض هذه الكتب جميعها عرضا تتضح فيه الدراسة والبحث والمناقشة والاستنباط (1)

ويهمني من هذه الكتب الكتب النحوية والصرفية التي أسهمت في الحركة النحوية واللغوية عبر القرن السابع والثامن من الهجرة منها : (أ) ألفيته المشهورة ، وهي في ألف بيت (ب) الكافية الشافية ـ مصنفات الرجل بلغت ثلاثين مصنفا كما أسلفنا في النحو والصرف من مؤلفات ابن مالك في مدينة حلب كتاب (الكافية الشافية) وهي أرجوزة طويلة في القواعد النحوية والصرفية (2)

وقد نص ابن مالك في نهاية هذه الأرجوزة على عدد أبياتها فقال :

أبياتها ألفان مع سبعمائة ... وزيد خمسون ونيفا أمله

ولما رأى ابن مالك أن أرجوزته لم تكن كافية للغرض الذى من أجله ألفت شرحها في كتاب سماه (الوافية) ، من النحويين الذين شرحوا الشافية الكافية ولده بدر الدين ، وذيل أبو الثناء محمود الكافية بأكثر من مائة بيت سماها وسيلة الاصابة ثم شرحها

الخلاصة

ولما قصد حماه بعد تصدره في حلب اختصر من الكافية الشافية

---

(1) ـ المدرسة النحوية في مصر والشام ص 162

(2) ـ المصدر السابق ص 172

الخلاصة أو الألفية وقد اشتهرت هذه الألفية في الأقطار العربية اشتهار الحاجبية وغيرها ، جمع فيها المقاصد العربية وسماها الخلاصة وهما من كامل الرجز أو مشطورة .

وزن كامل الرجز :

مستفعلن ست مرات ، والشطر حذف النصف بأن يكون البيت على :

مستفعلن ثلاث مرات والشطر حذف النصف

فعلى أنها من كامله يكون مثلا :

قال محمد هو ابن مالك أحمد ربي الله خير مالك

بيتا مصرعا عروضه موافقة لضربه ويكون بيت شعرا مستقلا فعلى

أنها من مشطوره يكون مثلا :

قال محمد هو ابن مالك (بيتا) وأحمد ربي خير مالك (بيتا)

ويكون كل بيتين شعرا مزدوجا مستقلا :

فعلى كل لا يسمى مثل هذه الأرجوزة قصيدة لأنهم لا يلتزمون بناء

قوافيها على حرف واحد ولا على حركة واحدة (1) أما لامية الأفعال

فسنتحدث عنها في ما بعد ، لأنها هي محور البحث

ولعل اخلاص ابن مالك للبحث والعلم والدرس مما جعله يهتم

بالأذكياء من طلابه ويرعاهم ويمنحهم نصحه حتى صاروا أئمة في حياته :

وقد أقبل كثير منهم على شرح تراثه فأفاضوا وأجادوا وقد شاء الله

تعالى بذلك أن يحيا تراث ابن مالك وأن تنتفع الدنيا بعلمه وتآليفه

في البيئة الشامية التي التفت حول حلقته في مدرستيه بخاصة

العادلية في دمشق وهذا الجو العلمي النحوي ولد بدر الدين

ابن مالك وهو الابن البكر ويغلب على الظن أنه ولد بعد سنة

640 م لأنه قد توفى كهلا سنة 686م وهو شيخ العربية وقدوة

أرباب المعاني والبيان أخذ عن والده النحو واللغة والمنطق وسكن

بعلبك مدة ثم رجع الى دمشق وتصدر للاشتغال بالتدريس بعد موت

---

(1) الاشموني ج 1 ص14 ط دار احياء الكتب العربية

والده وممن أخذ عنه القاضي بدر الدين بن جماعة والشيخ كمال الدين بن الزملكاني

قال الذهبي : كان اماما ذكيا فهما حاد الذهن اماما في النحو اماما في المعاني والبيان وله مشاركة في الفقه والأصول وغير ذلك وكان عجبا في الذكاء والمناظرة وصحة الفهم وكان مطبوع العشرة وقال الشيخ تاج الدين كان قد تفرد بعلم العربية خصوصا معرفة كلام والده ، وكان له مشاركات في العلوم وكان صحيح الذهن جيد الادراك قال الذهبي ولم يتكمل وقال غيره توفي كهلا وقال ابن حبيب توفي عن نيف وأربعين سنة ودفن بباب الصغير

تآليفه / شرح ألفية والده ، وهو شرح في غاية الحسن والمصباح في المعاني والبيان وكتاب في العروض ، وشرح غريب تصريف ابن الحاجب وشرح لامية والده في الصرف (1) وهي التي نحن بصدد تحقيقها وشرح كافية والده وتكملة شرح التسهيل ولم يتمه وشرح ملحة الاعراب للحريري وشرح الحاجبية (2) ولا غرابة في ذلك فالابن النجيب سر أبيه والبيئة من حوله تصنع العلماء وتبرز النبغاء والكتاب الذى نقدمه لقراء العربية هو شرحه للامية والده المسمى بشرح ابن الناظم

وقد ظهرت ثقافته المتنوعة في الشرح كما تجلت فيه دقته في الأخذ ممن سبقه من العلماء كما تجلت حدة ذكائه وسعة ثقافته والشرح في الحقيقة يميل الى دقة العبارة ويغلب عليه الاختصار مع الوفاء بمطالب الشرح والبيان والحق أن هذا الشرح الجليل كان الضياء الذى استنار به الشراح اللامية

---

(1) ـ شذرات الذهب ج 5 ص398 ط المكتب التجارى بيروت

(2) ـ مقدمة شرح ألفية لابن الناظم ص 13

وأن الشروح التي اطلعت عليها للامية مع تنوعها في البسط والاختصار يبرز من خلالها جهد ابن الناظم وحمله والأنسي يهم جميعا يصدرون عن ابن الناظم ويترسمون خطاه وينحون منحاه وحينما وقع نظري على شرح بدر الدين ابن الناظم للامية والده واطلعت على عظمة هذا الشرح من الاحاطة والشمول بالموضوع استخرت الله أن يوفقني الى تقديمه لقراء العربية واللامية التي بين يدي القارئ وقد أفردتها بالحديث في كل ما يقتضيه الأمر من عرض وتحقيق وتعميق وهي منظومة في (114) بيتا من البحر البسيط

أولها :

الحمد لله لا أبغي به بدلا ... حمدا يبلغ من رضوانه الأملا

وهي تشتمل على الأبواب والفصول الآتية :

(1) - المقدمة

(2) - باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه

(3) - فصل في اتصال تاء الضمير أو نونه بالفعل

(4) - باب أبنية الفعل المزيد فيه

(5) - فصل في المضارع

(6) - فصل في فعل مالم يسم فاعله

(7) - فصل في فعل الأمر

(8) - باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين

(9) - باب أبنية المصادر

(10) - فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي

(11) - باب في المفعل والمفعل ومعانيهما

(12) - فصل في بناء المفعلة

(13) - فصل في بناء الآلة

وختمها بقوله :

وأسأل الله من أثواب رحمته ... سترا جميلا على الزلات مشتملا

وأن ستر لي شيئا أكون به ... مستبشرا جذلا لا باسرا وجلا

وكان ابن مالك في ترتيب أبوابها وفصولها يعيش في عصر النهضة الحديثة حيث نجدها تتماشى ومناهج التربية الحديثة من حيث تسلسل مواضيعها وتبويبها

شروحها : زيادة على شرح ابن الناظم شرحها :

(1) ـ شرحها الامام البرماوى شرحا مفيدا من اطلع عليه

(2) ـ شرحها أبو العباس التلمساني شرحا وافيا عليه

(3) ـ شرحها ابن يعقوب الدلائي شرحا وافيا

(4) ـ شرحها الامام بحرق اليمني

(5) ـ شرحها الامام البجائي

أما الحواشي منها حاشية ابن حمدون القاضي وحاشية الشيخ الرفاعي الأزهري وهي مختصرة مفيدة فكلتا الحاشيتين على شرح الامام بحرق اليمني وقد رزقتا الحظ الأوفى من العناية والرواج وسهولة أسلوبها وكثرة فوائدها لقراء العربية

نسخ التحقيق

النسخ التي اعتمدت عليها في تحقيق الكتاب ثلاث :
وهي تختلف باختلاف الناسخ رمزت للأنسخة الأولى بالأصل وبقية
النسخ (ب ، ج)

(1) ـ نسخة الأصل : رقمها في مكتبة دار الكتب المصرية 461 صرف
وهو الأصل الأول الذى اعتمدت عليه في اخراج هذا الشرح وهي
مكتوبة بخط نسخ واضح تامة الاعجام .
وكاتب هذه النسخة هو الشيخ علي بن محمد المالكي الأزهرى
تاريخ النسخ : (1077 هـ)
وتقع هذه النسخة في (9) ورقات = 18 صفحة
وفي كل صفحة 33 سطرا وفي كل سطر 16 كلمة تقريبا
وقد حملت صفحتها الأولى عنوان المخطوطة (شرح لامية الافعال)
(أبنية الأفعال) لابن مالك
المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي
الشارح : أبوعبد الله بدر الدين (686 هـ)
أوله : بعد البسملة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين ، رب يسر قال الشيخ العالم العلامة بدر الدين
أبوعبد الله بن مالك الطائي الجياني رضي الله عنه هذه
أوراق تشتمل على قصيدة والدى رحمه الله تعالى في أبنية
الأفعال وما يتصل بها
وتنتهي النسخة بالنص الآتي :

والحمد لله أولا وأخيرا ظاهرا وباطنا

وصلى الله على سيدنا ومولانا سيد الأنبياء والمرسلين

وآله وصحبه أجمعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين

والحمد لله رب العالمين

وافق الفراغ من نسخه في يوم الجمعة المبارك رابع شهر

جمادي الأول سنة 1077 هـ على بركاته علي بن محمد

المالكي الأزهري عفى ربه عنه وغفر له ولوالديه

ومشائخه وسائر المسلمين أجمعين آمين والحمد لله

رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى

آله وصحبه ومن والاه

(وتنتهي بختم المكتبة)

وقد اتخذت هذه النسخة أصلا لأنها أقدم ما وقفت عليه

من نسخ شرح لامية الأفعال لبدر الدين بن مالك ولأن

فيها بعض التعليقات على الهامش لا تخلو من الفائدة .

النسخة (ب)

وهي النسخة المصورة من دار الكتب المصرية بالقاهرة مبدوءة بقوله :
هذا شرح للشيخ بدر الدين محمد جمال الدين محمد الجياني الأندلسي الطائي على قصيدة والده في أبنية الأفعال وما يتصل بها بالتمام والكمال والحمد لله على كل حال آمين آمين

الناسخ : عبد الحميد أحمد عبد الرحمن

تاريخ النسخ : 1269 هـ

عدد أوراقها ٠ 26 = 52 صفحة

وفي كل صفحة 19 سطرا وفي كل سطر (9) كلمات تقريبا وهي مكتوبة بخط نسخ جميل مضبوطة ضبطا كاملا ، وقد فقدت منها الصفحة الأولى التي تحمل اسم وعنوان الكاتب ، أما الصفحة التي تليها بدئت بالبسملة ثم وبه نثق قال الشيخ الامام والحبر الهمام بدر الدين أبو عبد الله محمد بن الامام العلامة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الجياني الأندلسي الطائي رحمه الله تعالى هذه أوراق تشتمل على شرح قصيدة والدي رحمه الله تعالى في أبنية الأفعال وما يتصل بها وعلى ذكر ما تحتاج اليه من الأمثلة وايضاح ما اشتبه وتفسير الغريب ... الخ

وختمها بقوله : والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، تم الشرح المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وكان الفراغ من ناسخه يوم الأربعاء قبل العصر من شهر رجب الذى هو من شهور ألف ومائتين وتسعة وستين والله أعلم بالصواب آمين .

وهذه النسخة بعد مقابلتها بالنسخة الأصل وجدتها تتوافق معها في عدد الفصول والأبواب ، ما عدا الاختلاف الطفيف في البداية والنهاية في تقديم بعض الكلمات وتأخيرها وزيادة بعض الألفاظ ونقصها في الأخرى ، هذا يعد شكليا لا على الجوهر ، وقد أشرت الى ذلك في الهامش .

الأنسخة (ح)

وهذه النسخة مصورة من المكتبة الوطنية التونسية وهي مكتوبة بخط مغربي يصعب قراءته الا المتعودين عليه بحيث نجد الناء تنقط واحدة من الأسفل والقاف تنقط واحدة من الفوق وكاتب هذه النسخة ليس معروفا لأنه لم يكتب اسمه في أول النسخة ولا في آخرها وانما اكتفى بذكر تاريخ النسخ وهو سنة 1232 هـ في آخر ربيع الثاني :

وهي مبدوءة بالبسملة والصلاة على الرسول المصطفى (ص) ثم قال :

هذه أوراق اشتملت على قصيدة :

قال الشيخ الامام أحد الفصحاء قرة الأدباء بدر الدين أبو عبد الله محمد بن العلامة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن مالك الطائي رحمه الله .. الخ

وتقع هذه النسخة في 17 ورقة = 54 صفحة وفي كل صفحة 23 سطرا تقريبا وفي كل سطر 12 كلمة ، وسقطت من هذه النسخة ورقة الخامسة عوضتها من نسخة الأصل و ب

وفي كل صفحة عدة تعاليق على الهوامش زيادة في توضيح أو تفسير بعض العبارات الغامضة في الشرح ، ويؤخذ على هذه النسخة أن الناسخ غير ملم بقواعد الاملاء المعروفة بحيث لا يفرق بين الظاء والضاد ، المسألة وغير المشألة ، ثم مثل . (الصرف وضم)

وختم النسخة بقوله : اللهم اغفر للكاتب والقارئ وجميع المسلمين وكان الفراغ منها في 28 آخر ربيع الثاني سنة 1292 هـ

الفصل الثاني

اعراب متن اللامية

(1) الحمد لله لا أبغي به بدلا ... حمدا يبلغ من رضوانه الأملا

- هذه المنظومة من بحر البسيط
قوله (به) يجوز اعادة الضمير فيه الى الله تعالى لافادة الاخلاص في العبادة لذاته لا لطلب ثواب أو خوف عقاب (والباء) بمعنى عن و (يبلغ) يتعدى الى اثنين
قوله (الحمد لله) مبتدأ وخبر (لا) نافية (أبغي) فعل مضارع مرفوع (به) الباء حرف جر والهاء مجرور بالباء مبني على الكسر في محل جر (بدلا) مفعول به لابغي - وقيل منصوب على الحال من فاعل الحمد المفهوم من قوله (الحمد لله)
(يبلغ) فعل مضارع مرفوع (من) حرف جر (رضوانه) مجرور بمن (الأملا) مفعول به الثاني والمفعول الاول محذوف تقديره الحامد حذف لقرينه تدل عليه والالف في آخر (الأملا) لأجل النظم وهو ألف الاطلاق

(2) ثم الصلاة على خير الورى وعلى ... ساداتنا آله وصحبه الفضلا

قوله (ثم) حرف عطف أتى بها لتراخي الرتبة فان ما يتعلق بالخالق أهم وأحق بالتقديم فعطف بثم ايذانا بتباين المرتبتين لأنه واجب عليه فشان حق لله وحق لرسوله ، (الصلاة) مبتدأ على خير الورى جار ومجرور خبر المبتدأ ويكون (ثم) هنا للعطف الجمل ، خبر مضاف الورى مضاف اليه (وخير) اسم التفضيل حذفت همزته لكثرة الاستعمال وقد لا تحذف كقول الشاعر :

(بلالُ خيرِ الناسِ وابنِ الأخيرِ)

هذا شطر من بيت الرجز وهو من شواهد الأشموني والأشموني ولم ينسبه الى أحد ، (وعلى ساداتنا) واو حرف عطف على حرف جر ساداتنا مجرور آله بدل من سادة وصحبه) معطوف عليه (الفضلاء) جمع فاضل وهي نعت للآل والصحب تابع لهما في اعرابهما وعلامة جره تعتبر باعتبار الألف الممدودة ، وقيل الفضلا بالهمزة حذفت للوزن وقال بعضهم انها ليست من باب الممدود الذي قصر للضرورة

(3) وبعد فالفعل من يحكم تعرفه ... يحز من اللغة الأبواب والسبلا

(وبعد) هنا من الظروف المبنية على الضم لقطعها عن الاضافة لفظا الواو لعطف قصة على قصة والأولى للتمهيد للتصنيف والثانية لبيان سبب (الفعل) مبتدأ من يحكم خبره (تعرفه) مفعول به (يحز) مجزوم لأنه جواب شرط مقدر أي مهما يكن من شيء في الوجود بعدما تقدم قولك (الفعل) (من اللغة) جار ومجرور (الأبواب) مفعول به والسبلا معطوف عليه والألف للاطلاق

(4) فهاك نظما محيطا بالمهم وقد ... يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا

(فهاك) (فا) فصيحة (هاك) اسم فعل أمر بمعنى خذ (الكاف) حرف خطاب وهو يتصرف تصرف الكاف الاسمية فيفتح للمذكر ويكسر المؤنث ويثنى ويجمع ، (نظما) مفعول به محيطا نعت والمهم جار ومجرور متعلق بما قبله (وقد) الواو للحال (قد) للتحقيق يحوي فعل مضارع (التفاصيل) مفعول به (من) فاعله (تستحضر الجملا) صلة الموصول (وقد يحوي التفاصيل) جملة حالية

باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه

(5) بفعلل الفعل ذو التجريد أو فعللا يأتي ومكسورعين أو على فعللا

(الفعل) مبتدأ (ذو التجريد) نعت له أو فعللا معطوف عليه الألف للاطلاق (يأتي) خبره (مكسورعين أو على فعللا) حالان منه والألف للاطلاق وقوله (بفعلل) منصوب الحكاية (والياء) بمعنى على أى الفعل المجرد يأتي رباعيا على وزن فعلل أو ثلاثيا على وزن فعل بالضم أو فعل بالكسر أو فعل بالفتح .

(6) والضم من فعل الزم في المضارع وافتح موضع الكسر في المبني من فعلا

والضم مفعول به مقدم لافادة الحصر وقوله (من فعل) نعت للضم باعتبار أنه معرف (بأل) الجنسية وهو كالصريح في أن الضم الذى في عين مضموم العين الضم الذى في يفعل (في المضارع) جار ومجرور وقوله (وافتح) فعل أمر و (موضع) مفعول به (الكسر) مضاف اليه (في المبني) جار ومجرور من فعلا) جار ومجرور والألف للاطلاق والتقدير ألزم الضم في المضارع حالة كونه من فعل الا أن فيه تقديم الحال على صاحبه وهو جائز

(7) وجهان فيه من أحسب مع وغرت وحرت أنعم بئست يئست أوله يبشر ولا

قوله (وجهان فيه) مبتدأ وخبره وساغ الابتداء بالنكرة لوقوعها موقع التقسيم و (من أحسب حال من المجرور) أي مأخوذا وقوله (أحسب) فعل أمر ، وقوله (مع) حال من أحسب ومع بالسكون لغة ربيعة وغنم و (وحرت أنعم) أي باسقاط العاطف فيه وفيما بعده وهو جائز اذا دل عليه دليل كما في قوله تعالى . (ولا على الذين اذا ما أتوك لتحملهم قلت (1)
أي وقلت وفي التسهيل تحذف الواو مع معطوفها لدليل (2)

---

(1) ويجوز أن يكون النصب على المفعولية المطلقة
(2) التسهيل ص 1773 ط دار الكتاب العربي

قوله (أولته يبتغي) التسكين الثاني للضرورة (أميلا) فعل ماض والألف للاطلاق ، ويمكن أن يكون (أوليه) مضارع وتكون همزته همزة قطع

(8) وأفرد الكسر فيهما من ورش وولي ... ورم ورعت مع وفقت حلى

وأفرد الكسر) فعل أمر الكسر مفعول به جملة الجملة طلبية لمناسبة لأحوها ولم يجعلها خبرية لمناسبة (وجهان) وسكت الأفعال ورش ولي ورم للوزن (وحلى) ويجوز فيه النصب على الحال ويجوز أن يكون فعلا ماضيا ويأمر أن يلي بكسر الحاء فهما جمع حلية وهي الزينة أي ما يتزين به ويكون حلى منصوب على التمييز والمعنى وفقت حلاك أي حسنت أو صافاك وسريرتك ، ويجوز أن يكون منصوبا على الحال ، والمعنى صرت حسنا حال كونك متحملا بمعرفتك لهذه الأفعال ويجوز أن يكون مصدرا منصوبا لتوفيقت مثل : قعدت جلوسا

(9) وفقت سم وري المخ أحوها وأدم ... كسرا بعين مضارع يلي فعلا
(10) ذا الواو فاء أو لبا عينا أو انتني ... كذا المضاعف لازما كحن فلا

(وفقت) فعل ماض (سم) سكنت لأجل الوزن (وري المخ) فعل وفاعل والجملة في محل جر مضاف اليه (أحوها) فعل أمر وقيل أنها أحوها جملة مستقلة مستأنفة لا مقول القول (وأدم) عطف على أحوها (كسرا) مفعول به العين مضارع مضاف والمضاف اليه ومتعلق بما قبله (وتنازعه) كل من (أدم) (وكسرا) يلي فعلا نعت لمضارع (وفعلا) مفعول به ذا الواو نعت له و (فاء) (عينا) تمييزان وقيل منصوبان على الحال (المضاعف) مبتدأ مؤخر و (كذا) خبر مقدم وهو مركب من كاف التشبيهية واسم الاشارة (لازما) حال منه

على رأى سيبويه ومن ضمير الخبر المحذوف (كحسن) الكاف حرف جر من مجرور أي كحسن وكملا وزملا والبد الثاني

(11) وضمّ عين معداه ويندر ذا كسر كما لازم ذا ضم احتملا

وضم) (عين معداه) ضم فعل أمر من ضمه يضمه اذا جعل عليه الضمة ويجوز أن يكون فعلا ماضيا مبنيا للمجهول أى وضم عين معداه مضاف اليه بناء على هذا تكون جملة (ضم) طلبية مناسب لما قبلها وتكون خبرية مناسبة لما بعدها ويندر فعل مضارع وفاعله ضمير المعدى وذا كسر حال منه ولازم فاعل الفعل مقدر أي كما يندر لازم (ذا ضم) حال منه وهذا على أساس ما زائدة كافة للكاف عن العمل وذا كسر حال منه على أساس مجيء الحال من النكرة الا أن يقال أنها موصوفة تقديرا أي لازم مضاف وعلى هذا لا مانع من جعل (لازم) مبتدأ وجملة كافة خبره الجملة (واحتمل) نعت لضم ويحتمل أن تكون (ما) زائدة غير كافة ولازم مجرور بالكاف والكاف نعت لمصدر محذوف أى ويندر ذا كسر ندورا لازم ذا ضم محتمل

(12) فذو التعدي بكسر حبه وعه ذا ... وجهين هر وشد علّه عللا

والفاء ... (ذو) مبتدأ وحبه خبر وبكسر في موضع الحال من المبتدأ (موع) أمر من وعى يعي ويبنى على حرف واحد فيجب له وقفا أن يوصل بها السكت وهذا يحتمل أن يكون مفعولا به (وجهين) مضاف اليه (هر) بدل منه وشد معطوف عليه (علّه) معطوف باسقاط العاطف (عللا) منصوب على المفعولية المطلقة

(13) وبت تبا ونم واضمن مع الكسر لزوم في أمرر به حل مثل ... لا

(وبت تبا) على حد تعدت حلها ونم معطوف عليه (واضمن)

فعل أمر ومفعوله محذوف تقديره عين المضارع (مَخ) ظرف مكان و اللزوم مضاف اليه (في أمْرر بـه) جار ومجرور وجل مثل جلا وشل بالكسر بدل من جلى والفتح على الحال منه أي مماثلا ومشابها يعني أن جل مثل جلا في المعنى والألف للإطلاق

(14) هَبت وذَرت وأجيخ كَثر همَم به . . همَم زَم وسخ هَل أي ذمـــلا

(هَبت) باسقاط العاطف ومثله فيما لم يوجد فيه العاطف الألف للإطلاق

(15) وأل لمعا وصرخا شك أبَ وشَد . . أي غدا شف خفن أيَ دغلا

أل فعل ماض (أن لمعا) منصوب على أنه مفعول مطلق لمرادفته (أل) نحو قعدت جلوسا و (صرخا) عطف عليه

تقول = أل الغديف أي لمع وبرق تشك أب وشد أفعال ماضوية والأفعال الباقية مثلها وحذف حرف العاطف في بعضها لأجل الوزن والألف في دخل للإطلاق

(16) وتش قوم عليه الليل جن ورش . . ش المزن ماش وشل . . شلا

و (تش) فعل ماض معطوف على ما قبله قوم فاعل (عليه) جار ومجرور ومتعلق (بتش) (الليل) مبتدأ (جنّ) فعل ماض خبر (ورش) الواو حرف عطف رش فعل ماض المزن فاعل (ماش) معطوف عليه بحذف العاطف (وشلّ) معطوف عليه (وشل) فعل ماض و (شلا) مفعول مطلق

(17) أي رأتَ ماطلَ دم خنب الضمان ونبـ . . ـت كم نخل مست ناقمة بخـــالا

(أي) تفسيرية (رأت) فعل ماض وفاعله ضمير مستتير تقديره هو يعود على الحيوان (ماطلَ) فعل ماض دم فاعله وفعل ماطل فاطه الب يكون

مبنيا للمجهول وعلى هذا الأساس يكون (حال) فعل مبني للمجهول و (دم) نائب فاعل (كم) فعل ماض (نخل) فاعل وعست الواو حرف عطف عست فعل ماض معطوف (ناقة) فاعل مرفوع (نخلا) الباء حرف جر (خلا) وقيل مصدره أصلها خلاء حذفت الهمزة للوزن ويحتمل أن يكون مقصورا وهو الرطب من النبات واحده خلاة كحصى وحصاة والباء ظرفية في الموضعين وهي بمعنى (من)

(18) قست كذا وع وجيئي صد أث وخير .. الفلد حذت وثرت جد من عملا

(قست) فعل ماض (كذا) أي قست مثل عشت ولهذا قال قست كذا (وع) فعل أمر أي احفظ (وجيئي) صد أث جيئي مفعول به حذفت نونه للاضافة وجيئي مضاف صد مضاف اليه (أث) معطوف عليه بحذف العاطف (خير) معطوف عليه الفلد فاعل مرفوع (حذت) معطوف عليه بحذف العاطف وثرت معطوف (جد) فعل ماض من اسم موصول فاعل (عملا) مفعولا الألف للاطلاق

(19) ترت ودارت ودرت جم شب حمان .. عن نحت وصد شح أي بخلا

(ترت) فعل ماض ودارت معطوف عليه ودرت مثلها (جم) حذف العاطف بشب حمان فعل وفاعل عن فعل ماض نحت وصد (شح) أي (بخلا) الألف للاطلاق حذف العاطف للوزن

(20) وقنات الدار نش الشيء حز نجار .. والمضارع من فعلت ان جعلا

(21) عينا له الواو أولا ما يحال به .. مضموم عين هذا الحكم قد بذ لا

(قنات الدار) فعل وفاعل (نش الشيء) معطوف بحذف العاطف حز نجار كذلك والمضارع مبتدأ من فعلت جار ومجرور ان أداة شرط (جعل) فعل شرط (عينا) مفعول الثاني (يجعل) الواو نائب فاعل (له) جار

ومجرور (أولا سا) معطوف عليه (بجاء به) خبر المبتدأ (والمضارع)
مضموم عين منصوب على الحال عين مضاف اليه (وهذا الحكم) هذا مبتدأ
الحكم بدل (قد بذلا) خبر المبتدأ

(22) لما يدل على فخر وليس له ·· داعي لمزوم انكسار العين نحو علا

(لما) اللام حرف جر الميم اسم موصول مجرور باللام (يدل) فعل مضارع
(على فخر) جار ومجرور (وليس) الواو حرف عطف ليس فعل ماض
ناقص (له) خبر مقدم داعي اسمها مؤخر مجزوم (انكسار) العين)
تابع الاضافات

(23) وفتح ما حرف حلق غير أوله ·· عن الكسائي في ذا النوع قد حصلا

(وفتح) مبتدأ (ما) مضاف اليه (حرف مبتدأ غير أوله خبره الجملة
من المبتدأ والخبر صلة الموصول عن الكسائي جار ومجرور (في ذا)
الفاء حرف جر اسم الاشارة مجرور بالفاء النوع بدل من اسم الاشارة
(قد حصلا) خبر المبتدأ من قوله وفتح

(24) في غير هذا لدى الحلقي فتحا أبح ·· بالاتفاق كأت صيغ من سألا

(في غير) جار ومجرور (هذا) مضاف اليه (لدى) ظرف مكان (الحلقي)
مضاف الى (لدى) فتحا مفعول به متقدم (أبح) فعل أمر (بالاتفاق) جار
ومجرور متعلق بما قبله (كأت) الكاف حرف تشبيه أت مجرور بها (صيغ)
فعل ماض مبني للمجهول (من سألا) جار ومجرور متعلق بـ (صيغ)

(25) ان لم يضاعف ولم يجبر بكسرة أو ·· ضم كبني وما عرفت من دخلا

(ان) أداة شرط جازم (لم يضاعف) فعل شرط (ولم يجبر) معطوف
عليه بكسرة جار ومجرور (أو ضم) معطوف عليه (كبني) الكاف
للتشبيه بمعنى مثل يبني فعل مضارع (وما عرفت) الواو حرف عطف عرفت
فعل وفاعل (من دخلا) جار ومجرور قصد لفظه

(26) عين المضارع من فعلت حيث خلا .. من جانب الفتح كالمبني من عتلا
(27) فاكسر أو أضمم إذا تعيين بعضهما .. لفقد شهرة أو داع قد اعتزلا

(عين المضارع) مفعول مقدم تنازعه كل من (فاكسر أو أضمم) (من فعلت) جار ومجرور قصد لفظه (حيث) ظرف مكان مبني على الضم خلا مضاف اليه (من جانب الفتح) جار ومجرور الفتح مضاف اليه (كالمبني) الكاف للتشبيه المبني مجرور بها (من عتلا) جار ومجرور قصد لفظه (فاكسر) الفاء فصيحة اكسر فعل أمر أو أضمم أو حرف عطف (أضمم) فعل أمر معطوف على اكسر وقيل حيث أداة شرط (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمن (تعيين) فاعل (باعتزل) بعضهما مضاف اليه (لفقد شهرة) جار ومجرور أو أداة عطف داع معطوف عليه

(26) عين المضارع مِن فَعلت حيث خلا .. من جانب الفتح كالمبني من علا
(27) فاكسر أو اضمم إذا تعيين بعضها .. لفقد شهرة أو داعٍ قد اعتزلا

(عين المضارع) مفعول مقدم تنازعه كل من (فاكسر أو اضمم) (من فعلت) جار ومجرور تقدم لفظه (حيث) ظرف مكان مبني على الضم خلا مضاف إليه (من جانب الفتح) جار ومجرور الفتح مضاف إليه (كالمبني) الكاف للتشبيه المبني مجرور بها (من علا) جار ومجرور تقدم لفظه (فاكسر) الفاء فصيحة اكسر فعل أمر أو اضمم أو حرف عطف (أو اضمم) فعل أمر معطوف على اكسر وقبل حيث أداة شرط (إذا) ظرف لما يستقبل من الزمن (تعيين) فاعل (باعتزل) بعضها مضاف إليه (لفقد شهرة) جار ومجرور أو أداة عطف داع معطوف عليه

فصل في اتصال تاء الضمير أو نونه بالفعل

(28) وانقل لفناء الثلاثي شكل عين إذا ... اعتلت وكان بتا الإضمار متصلا

(فصل) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) في (اتصال) في حرف جر اتصال مجرور بالفاء اتصال تاء مضاف اليه (تاء) مضاف الضمير مضاف اليه (أو نونه) معطوف عليه بالفعل جار ومجرور متعلق بـ(اتصال (وانقل) الواو للاستئناف (انقل) فعل أمر الفاعل محذوف وجوبا (لفناء) اللام حرف جر (فناء) مجرور الثلاثي مضاف اليه أصله ثلاثي ياء مشددة للتشبيه (شكل) مفعول به (عين) مضاف اليه (إذا) ظرف مستقبل من الزمان تتضمن معنى الشرط (اعتلت) فعل الشرط وجواب الشرط محذوف تقديره عنه (وكان) الواو عاطفة (كان) فعل ماض ناقص اسمها محذوف تقديره هو يعود على الفعل (بتاء) جار ومجرور (الاضمار) مضاف اليه (متصلا) خبر (كان).

(29) أو نونه وإذا فتحا يكون فمنه ... اعتض مجانس تلك العين منتقلا

(أو نونه) معطوف على قوله (بتاء) وإذا شرطية (فتحا) خبر كان مقدم اسمها محذوف (فمنه) جواب الشرط (اعتض) فعل أمر مجانس مفعول اعتض (تلك) اسم الاشارة مضاف اليه (العين) بدل من اسم الاشارة (منتقلا) حال من فاعل (اعتض) الذى هو أمر أو (منه) متعلق (باعتض) من بمعنى (عن) أو (منتقلا) اسم مفعول حال من مجانس

باب أبنية الفعل المزيد فيه

(30) أعلم الفعل يأتي بالزيادة مع .. فالي وولي استقام احرنجم انفصلا

(أعلم) في محل الحال من فاعل يأتي (الفعل) مبتدأ ويأتي خبره

(وبالزيادة) حال من المبتدأ أي الفعل حال ملابسته للزيادة يأتي

موازنا للأوزان المذكورة الباء في قوله (بالزيادة) بمعنى مع

(مع) سكنت للوزن (فالي) مضاف الى مع (وولي) معطوف عليه

(استقام) (احرنجم) (انفصلا) حذف منهما حرف العطف للوزن

(31) وأفعال ذا ألف في الحشو رابعة .. كعاربا وكذلك البتيخ اعتدلا

(وأفعال) أما أن يكون معطوفا على أعلم أو على مجرور (مع) (ذا)

بمعنى صاحب صفة (ألف) مضاف اليه (في الحشو) جار ومجرور

(رابعة) بالنصب حال من ضمير الصفة وبالجر نعت للألف (كعاربة)

معطوف على (ذا) التي بمعنى صاحب (وكذا) أي مثل ما تقدم (

البتيخ) (اعتدلا) حذف منهما حرف عطف (الألف للاطلاق)

(32) تدحرجت تبدلا اعلولى اسبطر توالى .. مع تولى وغلبس شتبس اتصلا

(تدحرجت) فعل ماض التاء للتأنيث وحذف الالف التي بعدها للوزن

(مع) ظرف مكان سكنت لأجل الوزن (تولى) مضاف الى مع ،

(وغلبس) معطوف ما تقدم وسكنت بينه للوزن (اتصلا) فعل به

القافية لأن وزنه افتعل كاعتدل والتقدير واتصل توالى مع تولى وما

بعدهما بما قبلهما وقيل أنه حال من غلبس وسنبس أي حالة كونهما

متصلي السين بالادغام ويحتمل أن يكون مستأنفا لافادة أنه متصل

بما سبق من أوزان المزيد والضمير فيه للمذكور

(33) واحبنطأ احونصل اسلنقى تسكن سلقى .. النسب جوربت عرنت سرتحلا

(واخبنداا) فعل ماض (إخونصل) باسقاط العاطف وفي الأفعال التي بعدها
(تلنست) تاء التأنيث (جوزيت) مثلها حزولت تباء الفاعل (مرتحيلا) حمل
بها البيت

(34) زمزقت ملقمت رمسمت أوال تردشف .. اخفأا إسلامتم تهاترن الي تمسلا

زمزقت فعل ماض التاء للفاعل وكذلك تاء (ملقمت) (رمسمت) وحذف العاطف
للوزن وقوله : تهارن الجمل على وزن (فعلن) وهو فعل وفاعل

(35) ترمست كلستب جلمات وتلمسم ثم .. ادلمس اخرمعت واعلنكس انتخلا

(ترمست) فعل وفاعل كلتبست منها (جلمات) هذه أفعال حذف منها العاطف
(وتلمسم) معطوف على ما سبق (ثم) حرف عطف يدل على الترتيب والتراخي
(ادلمس) معطوف على ما سبق (اخرمعت) فعل ماض وتاؤها للتأنيث
(واعلنكس) معطوف (انتخلا) تكون جملة مستأنفة خبرية أو حالية يقال
نخلته وتنخلته أي صفيته تأخير المصنف أن هذه الأوزان صفيت وأجريت على
القوانين أو أمر بتصفية ذلك وتخليصه من النادر

(36) واعلوط اعثوججت بيازسنبل زملق .. اخلم لتسلقى واجتنب خملا

(واعلوط) الواو عاطفة اعلوط معطوف على ما سبق (اعلوججت) وما بعدها
أفعال ماضية حذف منها حرف العطف للوزن فعل (اعلوط) يستعمل لازما مثل
اعلوط السفر أي طال ومتعديا مثل اعلوط فرسه أي تعلق بعنقه لبركبه (اخسم)
فعل أمر ومفعوله محذوف تقديره (المضارع) (لتسلقى) لام التعليل تسلقى
فعل مضارع منصوب بأن مضمرة لخذ وفته وجوبا (واجتنب) واو حرف عطف
واجتنب فعل أمر معطوف على (اخسم) (خملا) مفعول به
والألف للإطلاق

فصل في المضارع

(37) ببعض يأتي المضارع افتتح وله ... ضم إذا بالرباعي مطلقا وصلا

(ببعض) جار ومجرور متعلق بيأتي (المضارع) مفعول به تقدم عليه (افتتح) فعل أمر (وله) جار ومجرور خبر مقدم (ضم) مبتدأ مؤخر الجملة حالية من بعض (إذا) شرطية حذف جوابها وتقديره ضمه أو محذوف الظرفية الزمانية (بالرباعي) جار ومجرور متعلق (بوصلا) وتقديمه هنا جائز إذا الممنوع تقديم معمول الشرط على أداة الشرط وأما توسطه بين الأداة والشرط فجائز (مطلقا) حال من الرباعي (أو مفعول مطلق .) (وصلا) فعل ماض والألف للإطلاق

(38) وافتحه متصلا بغيره وبغير ... الياء كسرا أجز في الآت من فعلا

(وافتحه) فعل أمر والهاء مفعوله (متصلا) منصوب على أنه مفعول مطلق (بغيره) جار ومجرور وبغيره معطوف عليه (الياء) مضاف اليه (كسرا) مفعول مقدم (أجز) فعل أمر (من فعلا) جار ومجرور قصد لفظه والألف للإطلاق

(39) أو ما تصدر همز الوصل فيه أو التا ... زائدا كتزكى وهو قد نقلا

(أو) أداة عطف (ما) اسم موصول (تصدر) فعل ماض (همز) فاعل (الوصل) مضاف اليه (فيه) جار ومجرور متعلق (بتصدر) و(أو التاء) معطوف على ما الموصولة (زائدا) حال (كتزكى) الكاف حرف جر تزكى مجرور قصد لفظه (والواو) للحال (هو) مبتدأ سكن لأجل الوزن قد حرف تحقيق نقلا فعل ماض مبني للمجهول الجملة خبر المبتدأ الجملة من المبتدأ والخبر حال

(40) في اليا وفي غيرها إن ألحق بأبى ... أو ما له الواو فاء نحو قد وجلا

(في الياء) جار ومجرور (وفي غيرها) الواو للعطف في غير جار ومجرور خبر مضاف والهاء مضاف اليه (ان ألحق) ان أداة شرط ألحق فعل الشرط (بأني) جار ومجرور أو أداة عطف (ما) اسم موصول (له) جار ومجرور خبر مقدم (الواو) مبتدأ مؤخر الجملة صلة الموصول (فاء) حال (نحو) مبتدأ (قد) حرف تحقيق (وجلا) جملة فعلية خبر الجملة من المبتدأ والخبر جواب الشرط والألف للاطلاق

(41) وكسر ما قبل آخر المضارع من ذا الباب يلزم أن ماضيه قد حللا

(وكسر) مبتدأ ما قبل (ما) اسم موصول (قبل) منصوب على الظرفية (آخر) مضاف اليه (المضارع) مضاف الى (آخر) وصلة (ما) شبه جملة (من) حرف جر (ذا) اسم اشارة مجرور بمن (الباب) بدل من اسم الاشارة (يلزم) جملة فعلية خبر المبتدأ وقوله (من ذا الباب) نعت للمضارع (إنْ) أداة شرط فعلها محذوف دل عليه حلل المذكور (ماضيه) فاعل لفعل محذوف وهو قد حللا والتقدير ان حلل ماضيه قد حلل وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله وجملة قد حلل تفسيرية لا محل لها من الاعراب / حلله أى منعه

(42) زيادة التاء أولاً وان حصلت فما له فما قبل الآخر افتحن بسولا

(زيادة التاء) مفعول به (لحلل) المذكور (التاء) مضاف اليه (أولا) منصوب على الظرفية أى مفعول فيه (وان حصلت) (ان) أداة شرط حصلت فعل شرط وجواب الشرط محذوف تقديره (فان حصلت) التاء المزيدة في أول ماضيه (فتح ما قبل آخره) (له) جار ومجرور متعلق بالفعل السابق (فما) الفاء رابطة بجواب الشرط (ما) اسم موصول قبل الآخر شبه جملة صلة الموصول (افتحن) فعل أمر (بولا) جار ومجرور متعلق بما قبله حذفت همزته للوزن أى والاه يواليه ولاء وموالاة تبعه

فصل في فعل ما لم يسم فاعله

(فصل) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو فصل (في فعل) جار ومجرور (ما) اسم موصول (لم) حرف جزم (يسم) مجزوم بلم (فاعله) نائب فاعل يسمى

(43) إن تسند الفعل للمفعول فأت به مضموم الأول واكسره إذا اتصلا

(ان) حرف جازم يجزم فعلين (تسند) فعل الشرط كسر لأجل الساكن (الفعل) مفعول به (للمفعول) جار ومجرور (فأت) (فاء) رابطة لجواب الشرط (أت) جواب الشرط مجزوم بحذف حرف العلة (به) جار ومجرور متعلق بما قبله (مضموم) مفعول به (الأول) الأول مضاف اليه (واكسره) الواو حرف عطف (اكسره) فعل أمر والهاء مفعول به (اذا) ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه منصوب بجوابه (اتصل) فعل الشرط وجواب اذا محذوف لدلالة الأول عليه أي اكسر أوله اذا اتصل بعين معتلة (فاكسره)

(44) بعين اعتل واجعل قبل الآخر في الماضي كسرا وفتحا في سواه تلا

(بعين) جار ومجرور متعلق بـ (اتصل) في البيت السابق أي اكسر أوله اذا اتصل بعين معتلة (واجعل) فعل أمر (قبل) منصوب على الظرفية المكانية (الآخر) مضاف اليه (في المضي) يعني الماضي والمضي مصدر مضى يمضي فاستعمل المصدر بمعنى اسم الفاعل (كسرا) مفعول به (لأجعل) (وفتحا) معطوف عليه (في سواه) جار ومجرور (تلا) فعل ماض وجملة (تلا) نعت (سواه) أي المضارع التالي في التعريف للماضي

(45) ثالث ذي همز وصل ضم معه ومع تاء المطاوعة أضمم تلوها بسولا

ثالث مفعول به لضم وهي فعل أمر ويجوز رفعهما على أن ثالث مبتدأ وخبرها (ضم) ذي مضاف وهمز مضاف اليه (همز) مضاف وصل مضاف اليه (معه) ظرف مكان متعلق بضم (وما) متعلق (بأضمم) (تاء) مضاف المطاوعة مضاف اليه وتعبير المصنف بالمطاوعة تجوز لأن المطاوعة هو حصول الأثر من الأول للثاني مثل كسرته فتكسر والأفضل أن يقول تاء المزيدة مطلقا في نحو تغافل زيد وتكبر ليست للمطاوعة

(واضمم) فعل أمر تلوهما مفعول به أي تاليهما بسولاء الباء بمعنى على أي على السولاء حذفت همزته للوزن السولاء التابعة من غير فاصل

(46) أوما لفا نحو باع اجعل لثالث نحو اختار وانقاد كاختير الذي فضلا

(وما) الواو على حسب ما قبلها (ما) اسم موصول مفعول به (لاجعل) أي اجعل ما لفا نحو مضاف اليه اختار مضاف الى قوله (نحو) قصد لفظه وانقاد معطوف عليه (كما ختير) الكاف زائدة اختير فعل ماض مبني للمجهول الذي اسم موصول نائب فاعل فيه بلا صلة الموصول والألف للاطلاق

فصل في فعل الأمر

(47) من أفعل الأمر أفعل واجزوه لسواه كالمضارع ذي الجزم الذي اختزلا

الأمر مبتدأ و (أفعل) خبره (ومن أفعل) جار ومجرور متعلق بالأمر على أنه حال منه على القول بمجيء الحال من المبتدأ ويصح أن يكون حالا من الخبر الذي هو: (أفعل) واجزوه فعل أمر (لسواه) جار ومجرور (كالمضارع) الكاف للتشبيه (المضارع) مجرور بالكاف ذي الجزم ذي صفة المضارع الجزم مضاف اليه والذي نعت للجزم اختزل فعل ماض مبني للمجهول (أوله) نائب فاعل وفي البيت التضمين المعيب ويحتمل أن يكون النائب ضميرا عائدا على المضارع (أوله) بدل بعض منه

(48) أوله وبهمز الوصل منكسرا صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا

أوله نائب فاعل و (بهمز) الوصل) جار ومجرور (منكسرا) حال من همزة الوصل وصل فعل أمر (ساكنا) مفعول به كان فعل ماضي ناقص بالمحذوف جار ومجرور متعلق بقوله (متصلا) ومتصلا خبر كان اسمها ضمير مستتير تقديره هو يعود الى الهمز

(49) والهمز قبل لزوم الضم ضم ونحو اغزى بكسر مشم الضم قد قبلا

(والهمز) الواو للاستئناف (الهمز) مفعول لـ (ضم) وهو فعل أمر ويجوز الهمز بالضم فيكون مبتدأ وضم فعل ماض مبني للمجهول والجملة الفعلية في محل رفع خبره (لزوم الضم) من اضافة الصفة للموصوف وأصل التركيب الضم اللازم (ونحو) الواو للاستئناف (ونحو) مبتدأ وجملة قد قبلا (خبره) (بكسر) متعلق به و (مشم) نعت له أو حال من نائب الفاعل بعد تقيده بالجار

والمجرور (ونحو الخزى) داخل فيما قبله

(50) وشذ بالحذف مر وخذ وكل وفشا .. وأمر ومستندر تتميم خذ وكلا

(وشذ) فعل ماض (بالحذف) جار ومجرور متعلق بما قبله (مر) فعل أمر وخذ معطوف عليه وكل معطوف على (خذ) (وفشا) فعل ماض (وامر) فاعل (فشا) قصد لفظه ومستندر على صيغة اسم مفعول تتميم نائب فاعل أى ... ... مستندر تتميمها بهمزة وصل (خذ) مضاف الى تتميم قصد لفظه (وكلا) معطوف عليه والالف بدل من نون التوكيد الخفيفة

باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين

(باب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب (أبنية) مضاف الى الباب أسماء مضاف الفاعلين مضاف اليه والمفعولين معطوف عليه

(51) كوزن فاعل اسم فاعل جعلا .. من الثلاثي الذي ما وزنه فعلا

(كوزن فاعل) في محل نصب مفعول الثاني (لجعل) وزن مضاف فاعل مضاف اليه اسم فاعل مبتدأ فاعل مضاف اليه وجملة جعل خبره (من الثلاثي) جار ومجرور الذى نعت له (متعلق بجعلا) (ما) نافية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وزنه اسمها مرفوع (فعلا) جملة فعلية خبرها والألف للاطلاق

(52) ومنه صيغ كسهل والظريف وقد .. يكون أفعل أو فعالا أو فعلا

(ومنه) جار ومجرور متعلق ب(صيغ) و (صيغ) فعل ماض مبني للمجهول (كسهل) جار ومجرور في محل رفع نائب فاعله (والظريف) الواو حرف عطف الظريف معطوف عليه (الواو) عاطفة قد للتحقيق (يكون) فعل ماض ناقص (أفعل) خبرها أو حرف عطف فعالا معطوف عليه أو فعلا معطوف على فعالا والألف للاطلاق اسم يكون محذوف تقديره هو يعود على اسم الفاعل

(53) كالفرات وعطر والحصور وغمر .. عاقر جنب ومشبه يصلا

(كالفرات) اسم معطوف على ما قبله (عطر) معطوف على الفرات (والحصور) معطوف على عطر (وغمر) معطوف على ما قبله عاقر حذف العاطف منه مثله أى وغمر وعاقر وجنب (ومشبه) معطوف على ما قبله (يصلا) مفعول لمشبه وهو اسم فاعل من أشبهه أى ماثله

(54) وصيغ من لازم موازن فعلا .. بوزنه كشبع ومشبه ثجلا

و (ضيغ) الواو أداة عطف (ضيغ) فعل ماض مبني للمجهول (من لازم) صفة الموصوف محذوف أي فعل لازم أو يقال جعلت الصفة اسما للفعل اللازم (موازن) صفة (فعلا) مفعول به لموازن (بوزنه) جار ومجرور (كشبح) الكاف للتشبيه (شبح) مجرور بالكاف (ومشبه) الواو للعطف مشبه بالجر عطف على ما بوزنه أو عطف على وزن صفة لمقدر أي بوزنه أو بوزن مشبه (عجلا) مفعول مشبه

(55)والشأز والاشنب الجذلان ثمت قد .. يأتي كفان وشبه واحد البخلا

(والشأز) معطوف على قوله (كشبح) (والأشنب) معطوف على الشأز (الجذلان) صفة للأشنب (ثمت) لغة في ثم حرف عطف (قد يأتي) معطوف على ما سبق (كفان) جار ومجرور وشبه معطوف على (كفان) واحد مضاف اليه (البخلا) أي البخلا •

(56) حملا على غيره لنسبة كخفيف .. يف دايب أشيب في الصوغ من فعلا

(حملا) منصوب على المفعولية المطلقة أي أحمله حملا (على غيره) جار ومجرور (لنسبه) جار ومجرور (كخفيف) دايب جار ومجرور متعلق بـ(حملا) أي نعت له على حذف مضاف ومتعلقيه أي (حملا) على غيره لنسبة كحمل خفيف ايب أشيب (دايب) نعت أشيب صرف لضرورة الشعر وحذف العاطف في موضعين دايب أشيب أي وطيب وأشيب في الصوغ) جار ومجرور من فعلا جار ومجرور قصد لغناه ،

(57)وفاعل صالح للكل إنّ قصد الـ .. حدوث نحو غدا ذا جاذل جذلا

(وفاعل صالح) الواو على حسب ما قبلها فاعل مبتدأ صالح نعت له وسوغ الابتداء بالنكرة : الوصف (للكل) جار ومجرور خبر المبتدأ (ان) أداة شرط قصد فعل شرط (الحدوث) نائب فاعل (نحو) مبتدأ وغدا منصوب على الظرفية الزمانية خبر ذا اسم اشارة مبتدأ (وجاذل) خبره جذلا

منصوب على المصدرية

(58) وباسم فاعل غير ذي الثلاثة جي ٠٠ وزن المضارع لكن أولا جعلا

(وباسم) جار ومجرور متعلق بقوله (جيء) (فاعل) مضاف اليه فاعل مضاف غير مضاف اليه (ذي) مضاف اليه غير (الثلاثة) مضاف الى (ذي) (جيء) فعل أمر (وزن) مفعوله المضارع مضاف اليه (وجاء) يستعمل لازما متعديا بالى فيقال جاء اليه بمعنى أتاه ومتعديا فيقال جاءه فلا يلزم اذن تقدير اسقاط الباء ويكون الأصل جيء بوزن (لكن) للاستدراك ملغاة أولا مفعول الثاني لجعل والألف للاطلاق

(59) ميم تضم وان ما قبل آخره ٠٠ فتحت صار اسم مفعول وقد حصلا

ميم نائب فاعل لجعل (تضم) الجملة الفعلية صفة لـ (ميم) (وان) أداة شرط (ما) اسم موصول مفعول لفعل محذوف تقديره وان فتحت (قبل) ظرف مكان آخره مضاف اليه صلة الموصول شبه جملة (فتحت) جملة تفسيرية (صار) فعل ماض ناقص (اسم) خبرها مفعول مضاف اليه (وقد) حرف تحقيق (حصلا) فعل ماض الجملة حالية

(60) من ذي الثلاثة بالمفعول متزنا ٠٠ وما أتى كفعيل فهو قد عدلا

(من ذي) الثلاثة) جار ومجرور متعلق بـ (حصل) بالمفعول جار ومجرور متعلق بمتزنا (متزنا) حال من ذي الثلاثة والمعنى قد حصل وأتى اسم المفعول من ذي الثلاثة وهو الفعل الثلاثي على وزن مفعول متزن معناه موزون (وما أتى) الواو للاستئناف (ما) اسم موصول (أتى) فعل ماض صلتها (كفعيل) جار ومجرور متعلق

يأتي (فنحو) الفاء حرف عطف نحو مبتدأ قد عدلا جملة فعلية خبر والألف للإطلاق

(61) به عن الأصل واستغنوا بنحو نجا .. والنقيض من وزن مفعول وما عملا

(به) جار ومجرور متعلق بـ(عدلا) في البيت السابق (عن الأصل) جار ومجرور (واستغنوا) فعل وفاعل بنحو جار ومجرور متعلق بنجا (والنقيض) معطوف على (نحو) عن وزن جار ومجرور (مفعول) مضاف إليه (وما عملا) ما نافية أي ما عمل ما ذكر الألف للإطلاق (وما عملا) جملة في محل الحال من فاعل (نجا) والمعنى لم يعمل فعل بخلاف فعيل فقد عمل وهو كثير في كلام العرب.

باب أبنية المصادر

(62) وللمصادر أوزان أبينها ... فللثلاثي ما أبديه منتخلا

(وللمصادر) جار ومجرور خبر مقدم (أوزان) مبتدأ مؤخر (فللثلاثي) الفاء حرف عطف (الثلاثي) معطوف على المصادر خبر مقدم (ما) اسم موصول مبتدأ (أبديه) صفة الموصول (منتخلا) بالفتح والكسر حال من فاعل أبديه وبفتح الخاء على صيغة اسم مفعول حال من الهاء وهي ضمير متصل في أبديه مفعول به ، فالمعنى على الأول حالة كوني مختارا لها وعلى الثاني حالة كون المصادر مختارة ومنخولة والضمير الهاء في أبديه عائد على (ما) الموصولة بمعنى الذي

(63) فعل وفعل أو بتاء مؤنث ... أو الألف المقصور متصلا

(فعل) منها مبتدأ والخبر محذوف تقديره (منها) ويجوز أن يكون بدلا من قوله ما أبديه وفعل معطوف عليه وفعل معطوف … فعل (أو بتاء) متعلق بمتصلا وهو حال والتقدير حالة كون هذه الأوزان متصلة بتاء مؤنث مضاف إليه أو الألف معطوف على تاء (المقصور) (نعت)

(64) فعلان فعلان فعلان ونحو جلا ... رضى هدى وصلاح ثم زد فعلا

(فعلان) مبتدأ خبره محذوف تقديره منها (فعلان) وفعلان معطوفان باسقاط العاطف ونحو الواو حرف عطف نحو مبتدأ (جلا) خبر المبتدأ رضى وهدى معطوفان باسقاط العاطف وصلاح معطوف عليه (ثم) حرف عطف (زد) فعل أمر (فعلا) مفعول به قصد لفظه والألف للإطلاق

(65) مجردا أو بتا التأنيث ثم فعا ... لة وبالقصر والفعلاء قد قبلا

(مجردا) حال من قوله (فعلاء) في البيت السابق ، (أو بتا) جار ومجرور متعلق بقوله (متصلا) في البيت السابق أي بتاء التأنيث

— 47 —

مضاف ومضاف اليه ، ثم حرف عطف فعالة مبتدأ وخبره محذوف تقديره (ومنها) (وبالقصر) عطف على مقدر تقديره (بالمد) (والفعلاء) الواو حرف عطف على ما سبق الفعلاء مبتدأ (قد قيلا) خبره الأليف للإلحاق

(66) فعالة وفعالة وجيء بهما ... مجردين من التا والفعول صلا

فعالة مبتدأ وخبره محذوف أي (منها) وفعالة معطوف عليه (وجيء) الواو للاستئناف (جيء) فعل أمر (بهما) جار ومجرور متعلق بفعل الأمر السابق (مجردين) مفعول به من التاء جار ومجرور متعلق بما سبق ، والفعول صلا والمفعول بالنصب مفعول به (صلا) أصله صلن فأبدلت نون التوكيد الخفيفة ألفا والمعنى وصل المفعول بما سبق من الأوزان

(67) ثم الفعيل وبالتا ذان والفعلا ... ن أو لبينونة ومشبه شغلا

(ثم) حرف عطف الفعيل معطوف على قوله (الفعول) في البيت السابق (وبالتاء) جار ومجرور خبر الواو للعطف على ما سبق ويصح أن يكون للاستئناف (ذان) مبتدأ مؤخر ، وفي بعض النسخ وبالتأذين أي أذكر هذين الوزنين بالتا غير فعول وفعيل فعولة وفعيلة كالسهولة والنصيحة (أو بينونة) أو حرف عطف (بينونة) جار ومجرور ومشبه معطوف على (بينونة) (شغلا) صفة موصوفة مشبه

(68) وفعلل وفعول مع فعالية ... كذا فعلنية وفعلية فعلا

(وفعلل) مبتدأ وخبره محذوف أي ومنها وفعول معطوف عليه (مع) ظرف مكان سكنت للوزن فعالية مضاف اليه (كذا) جار ومجرور (فعلنية) مبتدأ الخبر قوله (كذا) فعلية معطوف على فعلنية

باسقاط حرف العاطف (فَعَلا) نعت له الألف للاطلاق

(69) مع فعلوت فعلى مع فعليـة .. كذا فعولية والفتح تمد نقلا

(مع) ظرف مكان سكنت للوزن فعلوت مضاف اليه فعلى مبتدأ وخبره محذوف تقديره (منهما) مع ظرف مكان فعلية مضاف اليه كذا جار ومجرور خبر مقدم فعولية مبتدأ مؤخر (والفتح) الواو للعاطف الفتح مبتدأ مقدم نقلا خبر

(70) ومفعل مفعل ومفعل وبتا الت .. أنيث فيها وكثم قلما حملا

(ومفعل) مبتدأ خبره (ومنهما) مفعل معطوف عليه باسقاط العاطف (ومفعل) معطوف عليه وبتا التأنيث) جار ومجرور وهي معطوفة على حال مقدر أي مجردات ومتصلات (فيها) جار ومجرور متعلق بقوله (حملا) و (ثم) مبتدأ (مما) كافة حملا خبر

(71) فعل مقيس المعدى والفعول لغيره .. سوى فعيل صوت (ذا) الفعال جلا

(فعل) مبتدأ خبره محذوف أي ومنهما (مقيس) خبر مقدم (المعدى) مضاف اليه والفعول مبتدأ مؤخر مقيس خبر مقدم أي الفعول مقيس لغيره ، سوى أداة استثناء فعيل مضاف الى (سوى) (صوت) مضاف الى (فعل) (ذا) اسم اشارة مبتدأ (الفعال) مفعول به مقدم (جلا) جملة فعلية خبر أي وفعل صوت جلا الفعال مصدرا له .

(72) وما على فعل استحق مصدره .. ان لم يكن ذا تعد كونه فعلا

(وما على فعل) الواو على حسب ما قبله على حرف جر فعل مجرور
بما مقصود لفظه وشبه الجملة صلة الموصول (استحق) فعل ماض
مصدره فاعل والموصول المتعدي في محل نصب مفعول به أي استحق
مصدره الذي على وزن (فعل) (ان لم يكن) ان أداة شرط لم حرف
شرط جازم يكن فعل شرط (ذا) خبر كان (تعد) مضاف اليه (كونه)
مفعول به لا يستحق الضمير من اضافة المصدر الى فاعله
(فعلا) خبرها

(73) وقس فعالة أو فعولة لفعلت .. ـت كالشجاعة والجاري على سهلا

(وقس) فعل أمر (فعالة) مفعول به أو فعولة معطوف عليه (لفعلت)
جار ومجرور تقصد لفظه (كالشجاعة) جار ومجرور والجاري نعت
لمنعوت محذوف أي والمصدر الجاري (على سهلا) جار ومجرور خبر
المبتدأ من قوله والمصدر

(74) وما سوى ذاك مسموع وقد كثر الـ .. فعيل في الصوت والنداء المضي جلا

(وما) اسم موصول سوى أداة استثناء مبتدأ (ذاك) اسم اشارة مضاف
اليه مسموع خبر المبتدأ (وقد كثر) فعل ماض (الفعيل) فاعل مرفوع
(في الصوت) جار ومجرور متعلق بـ (كثر) السابق و (النداء) الواو
حرف عطف (النداء) مبتدأ (المضي) نعت له (جلا) جملة فعلية
خبر المبتدأ

(75) معناه وزن فعال فليقس ولذي .. فرار أو سغرار بالفعال جلا

(معناه) مفعول (جلا) (وزن فعال) فاعل (جلا) (فليقس) فعل أمر
(والذي فرار) جار ومجرور خبر مقدم (أو سغرار) معطوف عليه (بالفعال)
جار ومجرور متعلق (بجلا) أصله جلاء مبتدأ مؤخر أي ظهور

(76) فعّالة لخصال والفعالة دعْ .. لحرفة أو ولاية ولا تعملا

(فعالة) مبتدأ لخصال خبره والخصال جمع خصلة وهي الصفة ممدوحة أو مذمومة والفعالَ مفعول به لدع بمعنى أترك فعل أمر من دع يدع كأنه يقول اجعل الفعال محذوفة أو ولاية (ولا تعملا) لا تعملا والأصل تعملن أبدلت نون التوكيد الخفيفة ألفا (لحرفة) جار ومجرور أو ولاية معطوف عليه و (لا تعملا) الواو حرف عطف لا ناهية (تعملا) فعل مضارع مجزوم بلا ناهية مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة

(77) بمرّة فعْلة وفِعلة وضعوا .. لهيئة غالبا كمشية الخيلا

بمرة جار ومجرور متعلق (بوضعوا) (فعلة) مفعول به وفعلة معطوف على فعلة (وضعوا) فعل وفاعل (لهيئة) جار ومجرور معطوف على (بمرة) (غالبا) حال من الواو الجماعة في قوله و (ضعوا) كمشية الخيلا الكاف حرف جر مشية مجرور الخيلا مضاف اليه وهي اسم مؤنث مشية فيها تثن يصحبها كبر وعجب ؛

فصل في ما زاد على الثلاثي

(78) بكسر ثالث همز الوصل مصدر فعـ .. ـل حازه مع مد ما الأخير تـلا

(بكسر) خبر مقدم (ثالث) همز الوصل تتابع الاضافات مصدر فعل مبتدأ مؤخر فصل مضاف اليه (حازه) جملة فعلية نعت لفعل (ومع) ظرف مكان متعلق بما تعلق به خبر المبتدأ والتقدير مصدر فعل حائز لهمزة الوصل كائن بكسر حرفه الثالث (مد) ما الأخير (ما) اسم موصول (الأخير) مبتدأ (تلا) جملة فعلية خبر المبتدأ الجملة من المبتدأ والخبر صلة الموصول والمعنى / يمد الحرف الذى قبل الحرف الأخير من كل فعل مبدوء بهمزة الوصل

(79) واضممه من فعل التا زيد أوله .. واكسره سابق حرف يقبل العللا

(واضممه) فعل أمر والهاء مفعول به (من فعل) جار ومجرور (التا) أصلها التاء أى في التاء للتعدى الذكرى مبتدأ (زيد) أوله فعل ماض مبنى للمجهول وضميره المستتر نائب فاعل عائد على (التا) والجملة الاسمية (صفة) فعل (وأوله) ظرف مكان متعلق بـ(زيد)

(واكسره) الواو حرف عطف (اكسره) فعل أمر سابق منصوب على نزع الخافض (حرف) يقبل العللا مفعول به لفعل يقبل والألف للاطلاق

(80) لفعلل ائت بفعلال وفعللة .. وفعلل احتمل له التفعيل حيث خلا

(ولفعلل) جار ومجرور متعلق بائت قدمه للاهتمام (ائت) فعل أمر (بفعلال) جار ومجرور متعلق بالفعل السابق (وفعللة) معطوف عليه (وفعّل) الواو للاستئناف فعّل فعل ماض (احتمل) فعل أمر (له) جار ومجرور متعلق بالفعل (احتمل) التفعيل مفعول به حيث ظرف مكان مبنية على الضم (خلا) الجملة الفعلية مضافة الى حيث لأن حيث تضاف الى الجمل في الغالب

(81) من لازم اعتل للحاوية تفعلة .. ألزم والعاري منه ربما بذلا

(من لازم) جار ومجرور (اعتل) فعل ماض ، (للحاوية) مفعول ثاني لألزم تفعلة مفعوله الأول زيدت اللام في المفعول الثاني للتقوية بسبب تأخر العامل وأصل التركيب ألزم تفعلة الحاوي أو يقال هو فعل أمر من لزم فيقرأ حينئذ ألزم لوقوعه في أول الشطر كأنه مصدر كلام مفصول عن غيره فيكون متعديا لمفعول واحد وهو (تفعلة) وللحاوية متعلق بألزم (والعاري) جار ومجرور (منه) متعلق بألزم (ربما) (رب) حرف جر للتقليل (ما) كافة أي كفت رب عن العمل (بذلا) أي أعطي فعل ماض مبني للمجهول والألف للإطلاق

(82) ومن يحل بتفعيل تفعل والـ .. فعال فعّل فاحمده بما فعلا

(ومن يحل) اسم شرط جازم تجزم فعلين يحل فعل الشرط بتفعال جار ومجرور والفعال معطوف عليه (تفعل) مفعول به ليحل (فعّل) عطف على تفعل بإسقاط العاطف (فاحمده) جملة فعلية جواب الشرط الفاء رابطة لجواب الشرط (بما) الباء حرف جر (ما) اسم موصول مجرور بالباء (فعّل) جملة فعلية صلة الموصول الألف للإطلاق والتقدير ومن يحل تفعل وفعل بالفعال فاحمده بالذي فعل

(83) وقد يجاء بتفعال لفعل في .. كثير فعل كتسيار وقد جهلا

(وقد) للتحقيق وقيل للتقليل (يجاء) فعل مضارع مبني للمجهول (بتفعال) جار ومجرور متعلق بيجاء (لفعّل) جار ومجرور قصد لفظه وهو في محل نعت (في كثير) جار ومجرور (فعل مضاف إليه والجار والمجرور في محل الحال أي في حال ارادة التكثير (كتسيار) جار ومجرور في محل نعت (وقد جهلا) الواو للعطف قد للتحقيق جهل فعل ماض مبني للمجهول والألف للإطلاق

(84) ما للثلاثي كفعلى مبالغة ∴ ومن تفاعل أيضا قد يرى بدلا

(ما) اسم موصول مفعول ثان (كفعلى) نائب فاعل (لاجعل) (مبالغة) تمييز (ومن) جار ومجرور متعلق بقوله بدلا هذا اذا قرئ بصيغة المصدر والا فهو مضاف أي من مصدر (تفاعل) أيضا يعرب على أنه مفعول مطلق حذف عامله وجوبا وأما (حالا) منصوبة بالفتحة الظاهرة وقد يحذف عاملها وجوبا معا مثل نجح زيد وسير أيضا وقد يرى حرف تحقيق يرى فعل مضارع مبني للمجهول (بدلا) مفعول ثان لاجعل ونائب الفاعل محذوف أي المصدر الثلاثي بدلا

(85) وبالفعلية افعال قد جعلوا ∴ مستغنيا لا لزوما فاعرف المثلا

(وبالفعلية) جار ومجرور متعلق بمستغنيا (وافعال) مفعول به لجعلوا (لا لزوما) عطف على مصدر أي وقد جعلوا افعال مستغنيا بالفعلية جوازا لا لزوما (فاعرف) فعل أمر المثلا بضم الثاء مفعول به والألف للاطلاق

(86) لفاعل اجعل فعالا أو مفاعلة ∴ وفعلة عنهما قد ناب فاحتملا

(لفاعل) جار ومجرور متعلق بـ(اجعل) وجه مفعول أول (وفعالا) مفعول الثاني (أو مفاعلة) معطوف عليه (وفعلة) فاعل الفعل محذوف تقديره نابت فعلة عن الفعال والمفاعلة ، وحذف من الأول لدلالة الثاني عليه (فاحتملا) نيابة فعلة عن الفعال والمفاعلة ويفهم من هذا أن الفعال والمفاعلة أوزان قياسية وليس كذلك بل فيه خلاف في قياس هذين المصدرين

(87) ما عينه اعتلت الأفعال منه ∴ تفعال بالتا متعوضة بدا حصلا

(ما) اسم موصول مبتدأ عينه اعتلت جملة اسمية صلة (ما)

(الأفعال) مبتدأ ثان (منه) جار ومجرور في محل نعت أو حال (والاستفعال) معطوف على الأفعال (وبالتا) جار ومجرور خبر المبتدأ والجملة خبر المبتدأ الأول وتعوبضا بها معلا) مبتدأ وخبر والألف للإطلاق

(88) مِن المزال وإن تلحق بغيرهما ·· تبن به مرة من الذي عُمِلا

(مِن المزال) متعلق (بتعويض) في البيت السابق ، وهي في محل نصب حال ويجوز أن يكون متعلقا في المعنى بتعويضا وقبل متعلق بأعني مقدرا أو خبر مبتدأ مقدر أي هو كائن من المزال (وإن تلحق) ان أداة شرط جازم (تلحق) فعل شرط بغيرهما متعلق (بتلحق) (تبن) جواب الشرط (به) جار ومجرور متعلق بجواب الشرط (مرة) فاعل (تبن) (من الذي عملا) أي من الحدث الذي فعل ، كأنه يقول من المصدر وكان سيبويه يسمي الحدث مصدرا وقد ذكره الأخفش والزمخشري في المفصل ، كما ذكره نور الدين عبد القادر في تعليقه على اللامية

(89) فمرة المصدر الذي تلازمه ·· بذكر واحدة تبدو لمن عقلا

(ومرة) الواو للاستئناف (ومرة) مبتدأ المصدر مضاف إليه ، (الذي) اسم موصول نعت له (تلازمه) صلة الموصول ، (بذكر واحدة) خبر المبتدأ (تبدو) نعت لواحدة (لمن) اسم موصول عقلا صلة الموصول والألف للإطلاق

باب المفعل والمفعل ومعانيهما

(90) من ذي الثلاثة لا يفعل له إيت بمفعل لمصدر أو ما فيه قد عملا

(من ذي الثلاثة) جار ومجرور متعلق بـ (ائت) (لا يفعل) لا نافية للجنس ويفعل اسمها (له) جار ومجرور خبر المبتدأ وأدغم لام يفعل بلام له على نحو قراءة أبي عمرو بن العلاء (سيجعل لهم الرحمن ودا) وقيل (لا يفعل) جملة فعلية في محل نصب حال (له) جار ومجرور متعلق بيفعل (ائت) فعل أمر لفعل جار ومجرور (بمصدر) جار ومجرور (أو ما فيه) عطف على قوله المصدر أي الدلالة على حدث أو مكان أو زمان للحدث ، (فيه) جار ومجرور (قد) حرف تحقيق عمل فعل ماض مبني للمجهول صلة الموصول والألف للإطلاق

(91) كذاك منعتل لام مطلقا وإذا الفاء كان واوا بكسر مطلقا حصلا

(كذاك) جار ومجرور خبر متقدم معتل لام مبتدأ مؤخر (مطلقا) حال مفعول مطلق ، وإذا ظرف لما يستقبل من الزمن متضمن معنى الشرط (الفاء) اسم كان المحذوفة وكان المذكورة مفسرة لكان المقدرة (واوا) خبر كان (بكسر) متعلق بحصلا والألف للإطلاق وقيل كان فعل الشرط وحصل جوابه وفاعل حصلا ضمير مستتير عائد الى مفعل في البيت قبله

(92) ولا يؤثر كون الواو فاء إذا ما اعتل لام كمولى فارع حدق ولا

(ولا يؤثر) الواو للاستئناف يؤثر فعل مضارع كون فاعل وهو مصدر كان يكون (الواو) مضاف اليه وهو اسمها (فاء) خبرها (اذا ما) ظرف ما يستقبل من الزمن (ما) زائدة وهي تزاد دائما

بعد اذا (اعتل) فعل شرط لام فاعل (عمولى) جار ومجرور
(فارغ) فعل أمر صدق مفعول به ولا مضاف اليه الألف للاطلاق
وقيل معناه فارغ الانسان الصادق في سؤالاته

(93) في غير ذا عينه افتح مصدرا وسوا .. ه اكسر مذ الذي عن ذلك المعتزلا

(في غير) جار ومجرور متعلق (بافتح) ذا اسم اشارة مضاف الى غير
(عينه) مفعول به لافتح ومصدرا حال من الهاء في غيره (وسواه)
ظرف الزمان أو المكان في محل نصب مفعول لاكسر (ومذ) فعل
ماض الذي اسم موصول فاعل مذ عن ذلك جار ومجرور متعلق بمذ
(المعتزلا) صلة الموصول والألف للاطلاق

(94) مظلمة مطلع التجميع ممهدة .. مذمة منسأة مثلثة البخلا

(مظلمة) ينقل عن القراء فيه تثليث ، وهي بدل من فاعل مذ أو
خبر لمبتدأ محذوف تقديره وهي مظلمة ، وما بعدها معطوف عليه
بتقدير العاطف البخلاء مضاف اليه وحذف الهمزة للوزن

(95) مزلة مفارق مآلة ومدب .. مخشر مسكن مجمل من نزلا

(من نزلا) من اسم موصول مضاف الى محل (نزل) صلتها
والألف للاطلاق

(96) ومعجز وبتاء ثم مهلكة .. مجتبة مفعل من ذا ومن وجلا

(ومعجز) عطف على ما سبق وبتاء متعلق بحال محذوفة على
حال مقدرة أي مجردا من التاء ومقترنا بها ثم مهلكة معطوف
على معجز بإسقاط العاطف كذا وما بعدها (من ذا) جار
ومجرور قصد لفظه ، (ومن وجل) عطف عليه والألف للاطلاق

(97) معا من أحسب ونحو تزب وزن مفعلة .. موقعة كل ذا وجدان قد حملا

(مَعَهُمَا) بتسكين العين وذلك كثير في الشعر ، وهو ظرف في الغالب للمكان ومعناه الاجتماع والمصاحبة ، وقد يكون ظرف زمان كما اذا قلت جئتك مع العصر ، أى في زمانه ووقته (مع) مضاف وما بعدها مضاف اليه ويستعمل حالا ويقال جاء زيد وعمرو معا والتقدير متصاحبين ، (أَحْسِبْ) بصيغة الامر ، وكسر السين وقوله (من أحسب) متعلق بوزن مفعلة (وضَرَبْ) سكن للوزن وزن مَفعِلة مبتدأ معطوف على مثالمة المذكور فيما قبله ويقدر العاطف أينما حذف وقوله وزن مفعلة عائد الى حسب وضرب وموقعة والضمير في معا عائد الى الاسماء المذكورة في الابيات السابقة من قوله : مثالمة الى وجل كل ذا مبتدأ ذا مضاف اليه وهما مبتدأ ثان قد كملا الجملة الفعلية خبر المبتدأ الثاني من المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الأول

(98) والكسر أفرد لمرفق ومعصية ... ومسجد مكبر مأو حوى الإبلا

والكسر أفرد) الواو للاستئناف (الكسر) مفعول به (لمرفق) جار ومجرور ومعصية معطوف عليه ومسجد معطوف على معصية مكبر مأو معطوفة باسقاط العاطف (أي ومكبر ومأو) (حوى) فعل ماض الابل مفعول به ، الألف للاطلاق

(99) من ائو واغفر وعذر واحم مفعلة ... ومن رزأ واعرف الآن منبت وصلا

(من ائو) فعل أمر (واغفر) فعل أمر من غفر يغفر غفرانا (عذر) فعل ماض سكن آخره للضرورة تقول عذره عذرا (واحم) فعل أمر من حمى يحمي (واعرف) فعل أمر (الآن) فعل أمر حذف العاطف (منبت) ظرف مكان من نبت ينبت نبتا (وصلا) أى صلى فعل أمر من وصل الشئ ربما أبدلت نون التوكيد الخفيفة أيضا ويجوز بناؤه للمجهول (وصل) وضميره المستتر فيه نائب فاعل عائد لمنبت وجملة وصل صفة لمنبت المعطوف بالواو المحذوفة على مرفق المذكور في البيت قبله والمعنى (صل) (أوصل) ما سبق من المنقول بالكسر شذوذا وهو مرفق وما عطف عليه بمفعل ائو وقوله مفعلة بالجر بتقدير المضاف على لمرفق أى ولمفعلة من ائو .

(100) بمفعل أشرق مع أغرب واسقطن رجع أجـ .. زر ثم مفعلة أقدر واشرقن نخلا

(بمفعل أشرق) بإضافة مفعل الى أشرق المقصود به لفظه وهو فعل أمر من شرقت الشمس تشرق شروقا أي طلعت (مع) ظرف مكان أغرب فعل أمر من غربت الشمس تغرب غروبا (واسقطن) نون التوكيد الخفيفة وهو فعل أمر من سقط يسقط سقوطا وقع على الأرض (رجع) يرجع رجوعا فعل ماض (اجزر) باسقاط العاطف فيه وفيما قبله فعل أمر جزر الابل يجزرها جزرا اذا ذبحها (ثم) حرف عطف مفعلة معطوفة على قوله (بمفعل) اشرق (أقدر) فعل أمر من قدر على الشيء يقدر قدرة (واشرقن) فعل أمر في آخره نون التوكيد الخفيفة (نخلا) بألف التثنية يعود على أقدر واشرقن وقيل الألف للاطلاق والمعنى نخل ذلك المذكور بمعنى اختير

(101) واقبر ومن أرب وثلث أربعا .. كذا بمسلك التثليث قد بسطلا

(واقبر) فعل أمر ومن أرب جار ومجرور وهو مصدر كفرح يفرح فرحا وثلث أربعا فعل أمر أربعا مفعول به (كذا) الكاف للتشبيه (ذا) اسم اشارة مجرور بها بمسلك جار ومجرور (التثليث) مبتدأ قد قبل خبره وقال سيبويه ليس في الصرفية ألفاظ على وزن مفعل الا أربعة وهي – مكرم – معدن – مسألك – مبسر –

(102) والصحيح الذي الياء عينه وعلى .. رأي توقف ولا تعد الذي نقلا

(والصحيح) خبر مقدم (الذي) مبتدأ مؤخر (الياء) مبتدأ أعينه خبر المبتدأ الجملة الاسمية صلة الموصول وعلى رأي) جار ومجرور متعلق بقوله توقف ، وهو فعل أمر (ولا تعد) فعل مضارع مجزوم بلا الناهية (الذي) اسم موصول مفعول به نقل صلة الموصول لا تعد أي لا تتجاوز

(103) واسم مفعول غير ذي الثلاثة صغ .. منه اسما مفعل أو مفعل جعلا

(وكاسم) الكاف مفعول بـه (صغ) مفعول مضاف اليه غير مضاف الى قوله مفعول غير مضاف (ذى) مضاف اليه (صغ) فعل أمر (منه) جار ومجرور (لما) جار ومجرور متعلق بقوله (صغ) مفعل مبتدأ أو أداة تنويع مفعل معطوف على الأول جعلا الجملة الفعلية خبر المبتدأ وهما جملة الموصول ومفعل بالفتح المراد به المصدر ومفعل بالكسر مراد به الظرف وألف التثنية (في جعلا) عائد اليهما والعائد لاسم الموصول في (لما) محذوف تقديره له

فصل في بناء المفعلة

(104) من اسم ما كثر اسم الأرض مفعلة ... كمثل مسبعة والزائد اختزلا

من اسم) جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من المبتدأ أو الخبر أي حالة كونه أتيا (ما كثر) ما اسم موصول في محل جر مضاف اليه (كثر) فعل ماض صلة الموصول (اسم الأرض) مبتدأ الأرض مضاف اليه مفعلة خبر المبتدأ (كمثل مسبعة) الكاف حرف جر مثل مجرور مسبعة مضاف اليه (والزائد اختزلا) الواو حرف عطف الزائد مبتدأ اختزلا جملة فعلية خبر والألف للاطلاق اختزلا أي حذف من الثلاثي ذي الحرف المزيد

(105) من ذي المزيد كمفعاة مفعلة ... وافعلت عنهم في ذا تر احتملا

ومن حرف جر ذي مجرور المزيد مضاف اليه الجار والمجرور متعلق باختزلا (كمفعاة) الكاف حرف جر مفعاة مجرور بها ومفعلة مبتدأ (وأفعلت) معطوف عليها عنهم في ذا جار ومجرور متعلقان بـ (احتملا) وجملته خبر المبتدأ

(106) غير الثلاثي من ذا الوضع ممتنع ... وربما جاء منه نادرا قبلا

(غير الثلاثي) مبتدأ والثلاثي مضاف اليه (من ذا) من حرف جر

ذا اسم اشارة مجرور (الوضع) بدل من اسم الاشارة (ممتنع) خبر المبتدأ (وربما) الواو للاستئناف رب حرف جر وهي كافة بحرف الميم (جاء) فعل ماض (منه) جار ومجرور متعلق بجاء نادر فاعل (جاء) (قيل) فعل ماض مبني للمجهول في محل رفع نعت والألف للاطلاق

فصل في بناء الآلة

(107) مِفْعَلٌ ومِفْعَالٌ ومِفْعَلَةٌ .. من الثلاثي صِغْ اسْمَ ما به عملا

(مفعل) جار ومجرور في محل الحال من مفعول (صغ) ومفعال معطوف عليه ومفعلة معطوفة على ومفعال (من الثلاثي) جار ومجرور متعلق بصغ) (صغ) فعل أمر اسم مفعول به اسم مضاف ما مضاف اليه (به) جار ومجرور متعلق (بفعل) (عملا) (عملا) جملة (عملا) صلة الموصول والألف للاطلاق

(108) وشذ المدق ومسعط ومكحلة .. ومدهن منصل والآت من نخلا

(شذ المدق) فعل وفاعل وما بعدها معطوف عليها أي (ومنصل) بحذف العاطف (الآتي) بحذف الياء (من نخلا) جار ومجرور وقيد لفاعله والألف للاطلاق

(109) ومن نوى عملا يجيء تبين جاز له .. فيه من كسر ولم يجيء بمن عدلا

(ومن نوى) الواو للاستئناف (نوى) فعل ماض عملا مفعول به (بمن) جار ومجرور متعلق بفعل (نوى) جاز فعل ماض له جار ومجرور متعلق بما قبله فيه من جار مجرور (كسر) فاعل (جاز) (ولم) حرف جازم جزم فعل مضارع يجيء مجزوم بها وهي مبني للمجهول (بمن) جار ومجرور متعلق بما قبله (عدلا) فعل ماض الجملة صلة الموصول والألف للاطلاق

الخاتمة

(110) وقد وفيت بما قد رمت منتهيا .. فالحمد لله إذ ما رمته كملا

قد أتممت ما وعدت به من النظم المحتوي بالمهم من فن الصرف منتهيا فيه أي بالقافية النهائية في تحريره وتنظيمه وكافيا عن ذكر شيء آخر لكون ما ذكرته موفيا وكملا بالغرض المقصد

رام يروم روما ومراما (وكمل) بتثليث الميم

(111) ثم الصلاة وتسليم يقارنها .. على الرسول الكريم الخاتم الرسلا

أي ثم الحمد لله الصلاة وهي الرحمة مع التسليم من كل آفة على الرسول (منه) الى الخلق كلهم ، الكريم عليه الخاتم للرسل وهو نبينا محمد (ص) فانه رسول رب العالمين الى الناس أجمعين وهو أكرم الخلق على الله لأنه أتقاهم لله ثم اتبع ذلك بالدعاء والثناء على آله وأصحابه أتباعه صلى الله عليه وعليهم أجمعين مكافأة لهم على قدر الخاص والعام من الاحسان والانعام فقال :

(112) وآله الغر والصحب الكرام ومن .. أتباعهم في سبيل المكرمات تلا

الغر جمع الأغر وهو السيد المقدم وهم المقدمون بالشرف لشرفه (ص) (والكرام) جمع كريم وهو هنا العظيم القدر (وأتباعهم) ضمير نصب منفصل مفعول مقدم (تلا) أي تبع فشمل ذلك التابعين لهم باحسان الى يوم الدين (والمكرومات) جمع المكرمة وهي فعل الكرم

(113) وأسأل الله من أثواب رحمته .. سترا جميلا على الزلات مشتملا

وكأنه قال ، أسأل الله مغفرة لزلاتي لأن المغفرة هي الستر وهذا دعاء منه لما مضى من عمله ثم قال للمستقر منه :

(114) وأن ييسر لي سعيا أكون به .. مستبشرا جذلا لا يائسا وجلا

المراد بالسعي العمل الصالح في باقي عمره لأنه المصحح للاستبشار فقوله تعالى ، (سعيها راضية) وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة

— اقتبست هذه الخاتمة من الشرح الكبير للامام بحرق اليمني على لامية الأفعال لابن مالك رحمهم الله أجمعين .

الفصل الثالث

شرح مقدمة المؤلف

(1) الحمد لله لا أبغي به بدلا … حمدا يبلغ من رضوانه الأملا

الحمد هو الثناء باللسان على المحمود بما فيه من الصفات المحمودة

والحمد باللسان وحده فهو احدى شعب الشكر (1)

ونقيض الحمد الذم ونقيض الشكر الكفر (2)

والحمد مرفوع بالابتداء وخبره الظرف الذي هو لله (3)

وأصله النصب باضمار فعله على أنه من المصادر التي تنصبها

العرب بأفعال مضمرة في معنى الاخبار كقولهم شكرا وكفرا ،

ومنها سبحانك ومعاذ الله (4) والسر في الفرق بين الرفع

والنصب أن في النصب اشعارا بالفعل وفي صيغة الفعل اشعار

بالتجدد والرفع يستدعي اسما والاسم صيغة ثابتة ، ألا ترى

أن المقدر مع النصب نحمد الله الحمد ومع الرفع الحمد ثابت

لله أو مستقر (5)

---

(1) _ أنظر الكشاف ج 1 ص 7

(2) _ المصدر السابق

(3) _ المصدر السابق

(4) _ المصدر السابق

(5) _ أنظر هامش الكشاف ص 6

قوله الله :

اسم الجلالة عربي منقول على الأصح وتكلم غير العربي به وهو الاسم العلم للذات العلية وهو أعرف المعارف على الاطلاق ، انه الظاهر الباطن الأول والآخر

أما أنه منقول ، ففي مادته أقوال : (أ) مشتق من لاه يلوه بمعنى احتجب (ب) ومن لاه يليه اذا ارتفع (جـ) ومن وله اذا فزع وتحير

وفي الصحاح : أله يأله ألهاً أي تحير وأصله وله يوله ولهاً وقد ألهت على فلان أي اشتد فزعي عليه مثل ولهت (1) والأشهر على أنه من (ألهَ) اذا تحير لأن الخلق يحارون في كنه الله تعالى لا تدركه الأبصار وهو محتجب عن خلقه كما أنه رفيع الدرجات بفزع الخلق اليه بسأله من في السماوات والأرض

---

(1) _ أنظر الصحاح ج 1 مادة (أله)

قوله : (لا أبغي به بدلا)

يقال بغيت الشيء أبغيه أي طلبته ومصدره بغية وبنية بالضم والكسر وبغى (بالقصر وبغاء بالمد مع الضم ، والبغي مطاوع بغى (1) والضمير المجرور بالباء عائد على الحمد لأنه بمعنى أحمد الله (لا أبغي به بدلاً) والجملة في موضع النصب أما على أنه وصف لمصدر محذوف أي حمدا لا أبغي به بدلا والضمير للحمد ، واما على الحال من فاعل الحمد المفهوم من قوله : الحمد لله لأنه بمعنى أحمد الله أي غير طالب بحمدي له عوضا (2)

وحمدا منصوب على المصدر والفاعل سببه الحمد ويبلغ نعتا له والرضوان بضم الراء وكسرها مصدر رضي عنه رضا ورضوانا (3)

---

(1) ـ أنظر حاشية الرفاعي على اللامية ص 8

(2) ـ أنظر حاشية ابن حمدون على اللامية ص 4

(3) ـ أنظر الصحاح مادة (رضي)

وقال سيبويه : (ومن العرب من ينصب بالألف واللام من ذلك قولك الحمدَ للهِ ينصبها عامة بني تميم وسمعنا ناسا من العرب كثيرا يقولون الترابَ لك والعجبَ لك فتفسير نصب هذا كتفسيره حيث كان نكرة كأنك قلت حمداً وعجباً ثم جئت (بلك) لتبين من تعني ولم تجعله مبنيا عليه فتبتدئه (1) فجملة الحمد قيل أنها انشائية أي أحمد الحمد وقيل خبرية أي الحمد لله مبتدأ وخبر فالتعبير بالاسمية أبلغ لأنها تفيد الدوام والاستمرار (2) ويجوز في الحمد الجر على الاتباع (3)

(2) ثُمَّ الصَّلاةُ عَلى خَيرِ الوَرَى وعَلى ⁂ سَاداتِنا آلِهِ وَصَحْبِهِ الفُضَلا •

وثم أتى بها هنا للتراخي الرتبة وترتيبها (4) وذكر الشيخ العطار في شرحه للامية أن (ثم) تفيد الترتيب مع المفردات (5) ويعزى هذا الرأي الى المرزوقي أيضا (6)

---

(1) _ أنظر الكتاب ج 1 ص 135 طبع موسسة الاعلمي بيروت

(2) _ أنظر حاشية الرفاعي على اللامية ص 4

(3) _ قرأ الحسن الحمدِ للهِ بالكسر ، فانظر اتحاف فضلاء البشر ص 76

(4) _ أنظر حاشية الرفاعي ص 9

(5) _ المصدر السابق

(6) _ أنظر حاشية ابن حمدون ص 4

(6) هو أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الاصبهاني توفي سنة 421 هـ عن المقدمة الأدبية للمرزوقي شرح الامام الأستاذ محمد الطاهر بن عاشور

والصلاة : في اللغة الدعاء والرحمة والاستغفار والمراد بها منا الدعاء له صلى الله عليه وسلم ، والاستغفار لهم رضي الله عنهم بما هو وهم له أهل وقد أمر الله سبحانه عباده المؤمنين بالصلاة على نبيه (ص) والثناء على الذين جاءوا من بعدهم (يقولون ربنا أغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان) (1)

خير الورى مقصوراً الخلق ، وخير اسم تفضيل حذفت همزته لكثرة الاستعمال وقد لا تحذف كقول الشاعر :

بلال خير الناس وابن الأخير (2)

والسادات جمع سادة الذي هو جمع سيد فيكون من قبيل جمع الجمع ، وقيل كل منهما جمع لسيد (3)

يقال : ساد فلان قومه يسودهم سيادة وسوددا بفتح الدال وضمها (4)

---

(1) - أنظر ابن حمدون ص5 الآية 16 - من آل عمران

(2) - أنظر المحتسب ج 2 ص299 البيت نسب لرؤبة

(3) - أنظر تعليق محمد عبد القادر على اللامية ص21

(4) - أنظر المصباح مادة (ساد)

(2) بلال بن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري كان قاضيا على البصرة ، وبلال أحد نواب خالد بن عبد الله القشري وقتل على يد يوسف بن عمر الثقفي عند ولايته للبصرة - وفيات الأعيان ج 3 ص 10

وسيد أصله عند البصريين فيعل بكسر العين وتقديم الياء وعند البغداديين كذلك الا أنه بفتح العين ، وعند الفراء بتقديم العين بدليل سيائد بالهمز (1)

والصحب جمع صاحب كركب وراكب كشعراء وشاعر على غير قياس لأن فاعلا لا يجمع على فعلاء بل قياسه الفعل والفعال بضم الفاء مشدد العين كالعذل والعذال في عاذل (2)

والمؤلف رحمه الله بين الغرض الداعي الى وضع هذا النظم وهو الحث على علم التصريف الذي يتوصل به الى علم اللغة التي بها يتوصل الى فهم كتاب الله وسنة نبيه (ص) (3)

قال :

وبعد فالفعل من يحكم تصرفه ... يحز من اللغة الأبواب والسبلا

وبعد هنا من الظروف المبنية على الضم لقطعها عن الاضافة لفظا وهو متضمن معنى الابتداء ولهذا حسن بعده الفاء (4) ويسمى هذا بفصل الخطاب (4)

---

(1) _ أنظر حاشية الرفاعي على اللامية ص8

(2) _ أنظر المصدر السابق ص 9

(3) _ أنظر الشرح الكبير على اللامية ص3 أنظر المصدر السابق ص4

(4) _ أنظر حاشية الرفاعي على اللامية ص 9

وفي البيت السابق مباحث :

تعد بعد هنا من الظروف المبنية على الضم لقطعها عن الاضافة لفظا ، وتقدير الكلام ، وبعد ما تقدم من الحمد والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه ومثلها (قبل) في استحقاقها البناء على الضم في الحالة المشار اليها

والواو الداخلة على الظرف للاستئناف البياني (1) كأن هنا سؤال مقدر هكذا : ماذا تقول بعد البسملة والحمدلة والصلاة ؟

ولا يجوز أن تكون عاطفة لتعذر عطف الخبر على الانشاء حيث لا جامع بينهما لما فيه من كمال الانقطاع

الفاء في قوله (فالفعل) فصيحة أي أفصحت عن شرط مقدر أي اذا عرفت ما تقدم فالفعل

---

(1) ـ الاستئناف البياني هو الذي يكون جواب لسؤال مقدر والاستئناف النحوي ليس كذلك ، أنظر حاشية الشنواني على مقدمة الاعراب لابن هشام ص 84

المراد بالفعل هنا الفعل الصناعي من ماضٍ ... ع
وأمر مع ما يشتمل على حروف الفعل ومعنـ ... ث
والزمان (1) وأحكام الشيء اتقانه
وتصريف الشيء تقليبه من حال الى حال وقوله :
يحز يحوى ويحيط يقال حازه يحوزه حوزا وحيازة أى ضمه
وأحاط به والمعنى أن من أحكم علم التصريف حوى
أبواب اللغة وأحاط بطارقها (1)
فهاك نظاما محيطا بالمهم وقد ... يحوى التفاصيل من ... الحملا
فها اسم فعل بمعنى خذ والكاف فيه حرف خطاب لا ... ر
الا أنه يتصرف تصرف الكاف الاسمية فيفتح لل ... ر ... ر
للمؤنث ويثنى ويجمع (2) والجملة حالية وقد للتحقيق
لأن الاحاطة بالجمل التي هي القواعد والكليات تسهل
معرفة الجزئيات (3)

---

(1) _ أنظر الكبير 4

(2) _ أنظر حاشية ابن حمدون ص 10

(3) _ أنظر الكبير (5)

الفصل الرابع

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

قال الشيخ الإمام (1) العلامة بدر الدين أبو عبد الله (2) بن مالك الطائي الجياني (3) رضي الله عنه (4) هذه أوراق تشتمل على (5) قصيدة والدي رحمه الله في أبنية الأفعال وما يتصل بها على ذكر ما يحتاج (6) إليه من الأمثلة وإيضاح ما استبهم وتفسير الغريب

الحمد لله لا أبغي به بدلا ... حمدا يبلغ من رضوانه الأملا

ثم الصلاة على خير الورى وعلى ... ساداتنا آله وصحبه الفضلا

وبعد فالفعل من يحكم تصرفه ... يحز من اللغة الأبواب والسبلا

فهاك نظما محيطا بالمهم وقد ... يحوي التفاصيل من يستحضر الجملا

---

(1) ــ هكذا في الأصل ،وفي (ب) والحبر الفهامة وفي (ج) أحد الفصحاء وقرة الأدباء.

(2) ــ هكذا في الأصل و(ج) وفي (ب) محمد بن عبد الله

(3) ــ هكذا في الأصل و(ج) وفي (ب) الأندلسي الطائي

(4) ــ هكذا في الأصل وفي (ب) و(ج) رحمه الله

(5) ــ هكذا في الأصل و (ج) وفي (ب) على شرح

(6) هكذا في الأصل و (ج) وفي (ب) ما تحتاج إليه

باب أبنية الفعل المجرد (1) وتصاريفه

بفعل الفعل ذو التجريد أو فعلاء يأتي ومكسور عين أو على فعلا

الفعل المجرد من (2) الزوائد على ضربين ثلاثي ورباعي وما ليس مفرعا ببنائه للمفعول أو الأمر فللثلاثي (3) منه ثلاثة أبنية فعل بفتح أوله وثانيه نحو ضرب وذهب أو بفتح أوله وكسر ثانيه (4) نحو علم ووجل (5) أو بفتح أوله وضم ثانيه نحو ظرف وشرف

وللرباعي منه وزن واحد فعلل بفتح الأول والثالث نحو دحرج وسبرح (سبرح على الأمر أخفاه) (6)

---

(1) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) أبنية الفعل وتصاريفه

(2) ـ هكذا في الأصل و (ج) وفي (ب) عن الزوائد

(3) ـ هكذا في الأصل و (ج) وفي (ب) للثلاثي منه

(4) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) بفتح الأول وكسر الثاني

(5) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) و (ج) علم وسلم

(6) ـ ما بين قوسين ساقط من (ب) و (ج) وفي القاموس سبرح على الأمر عماه ج / ص 193 ـ (السبحة) ـ والسبحة بالضم كساء أسود (قاموس)

والضم من فعل ألزم في المضارع .. وافتح موضع الكسر في المبني من فعلا وجهان فيه من أحسب مع وغرت وحضر .. ت أنعم بئست يئست أوله يبس وهلا

بناء المضارع من فعل (1) على يفعل بضم العين فيهما نحو : شرف يشرف وأسرف يأسرف ولم يجئ (على (2) غير ذلك)

وبناؤه من فعل بكسر العين على يفعل بفتح العين علم (3) يعلم وسلم يسلم وقد تكسر (4) هذا مع نحو الأصل (أو عدمه (5)

فالاول في تسعة أفعال حتى : حسب يحسب (ويحسب) (6) ووغر صدره يغر ويوغر (7) ووحر يحر ويوحر (اذا) توقد غيظا (8) ونعم ينعم نعمة و(ينعم) (9) نضر (10) وبئس يبئس و(ييئس) (11) ساء حاله (12) ويئس ييئس وييأس (13) انقطاع أمله (14) وله يله ويوله ذهب عقله لفقد ولد أو حبيب (15) ويبس الشيء (ييبس) (16) ييبس ذهبت نداوته (17) ووهل يهل وهلا ويوهل جبن (18)

---

(1) ـ هكذا في الاصل و (ب) وفي (ج) (فعل المضموم العين !

(2) ـ ما بين قوسين ساقط من الاصل

(3) ـ هكذا في الأصل وفي (ج) (نحو)

(4) ـ هكذا في الاصل وفي (ب) و (ج) (يكسر)

(5) هكذا في الاصل وفي (ب) و(ج) (عدمه)

(6) ـ ما بين قوسين ساقط من الاصل ، وحسب بمعنى ؛

لـن احترازا مـن حسب من الحساب وهـو مـن باب نـصر وشـذ بالكسر مع فصاحتـه لانـه لغـة أهـل الحجـاز وبنـى أسد وبالفـتح لغـة تميـم وقـد قرئ بهـن في المتواتـر فقرأ بالفـتح حمزة وعاصم وابـن عامـر وباقـي السبعـة بالكسـر فأنظـر حاشيـة ابن حمـدون علـى لامية الافعـال والمقابيـس لابـن فـارس والمصبـاح للفيومـي

(7) ــ وفي المصبـاح وغـر صـدره وغـرا مـن بـاب تعب امتـلأ غيظـا فهـو واغـر الصـدر مأخوذ مـن وغـرة الحر وهي وشدتـه فوغرت الهاجـرة كوعد وقد وغر ووغر صدره كوعد ووحـل وغـرا ووغـرا بالتحريـك

(8) ــ هكـذا في الاصـل و (ب) وفـي (ج) تـوقـد نيـرانا

(9) ــ مـا بيـن قـوسيـن سـاقـط مـن الاصـل

(10) ــ هكـذا في الاصـل و (ب) وفي (ج) أى حسـن حالـه فوفي الصحاح نعم فيـه أربـع لغات : نـعـم فينعـم كحذر يحـذر ونعـم ينعـم كفضـل يفضـل ونعـم ينعـم وهـي لغـة شـاذة ونعـم نعومـة سـادة (نـعـم)

(11) ــ مـا بيـن قـوسيـن سـاقـط مـن الاصـل

(12) ــ هكـذا في الاصـل وفـي (ب) و (جـ) (سـاءت)

(13) ــ مـا بيـن قـوسيـن سـاقـط مـن الاصـل

(14) ــ هكـذا في الاصـل وفي (ب) والشـيء علمـه ومنـه قـولـه تعالـى : (أفـلـم ييـأس الـذين آمنـوا) وفي (ج) ومنـه (أفلـم ييـأس الـذيـن آمنـوا) الآيـة 87 مـن سـورة يـوسـف

....

(15) - وفي المصباح زله من باب تعب وفي لغة قليلة وله يزله من باب وعد

(16) - ما بين قوسين ساقط من الاصل

(17) - هكذا في الاصل وفي (ب) و (ج) تدوته

(18) - هكذا في الاصل وفي (ب) اذا حبن وفي الشوء عنه تنسيه ،وفي (ج) ووصل الى الشيء يوصل ويصل وصلا ذهب وعصمه اليه وفي الكبير وعسلا بالتحريك (الفزع)

وأفرد الكسر فيما من ورث وولي [illegible] ورم ورعت ومقت مع وفقت حلا
وثقت مع ورى المخ أحوجتا وأدم [illegible] كسرًا لعين مضارع يلي فعلا

والثاني في ثمانية أفعال وهي ورث يرث (1) وولي الأمر يليه ولاية الامارة ونحوها (وولي) (2) الشيء وليا قرب منه ، وورم الجرح يرم انتفخ (3) وورع الرجل يرع ورعا ورعة كف عن المعاصي نحو (4) ورع حكى سيبويه (ورع) (5) يورع لغة (6) وومق الشيء يمقه مقة أحبه (7) ووفق الفرس يفق اذا حسن (8) ووفق الأمر يفق (فهمه) (9) ووثق به يثق ثقة اعتمد عليه (10) وورى المخ يرى اذا كنز وقيد هذا الفعل بالاسناد الى المخ احترازا من ورى الزند يرى فان كسر عين مضارعه ليس على الشذوذ بل على تداخل اللغتين والاستغناء بمضارع من قال ورى الزند بالفتح عن مضارع من قال ورى بالكسر فلهذا لم يرد ما شذ الكسر في عين مضارعه بخلاف ورى المخ لأنه لم يسمع في ماضيه الا الكسر في العين (11)
وقوله أحوجتا معناه احفظهما ، وقوله وأدم كسرا لعين مضارع يلي فعلا ابتداء لبيان ما يجيء عليه مثال المضارع من فَعَلَ (12)
وتتمته

---

(1) - ورث المال يرثه ارثا ووراثة بالكسر فيهما
(2) - ما بين قوسين ساقط من (ب)
(3) - هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) يرم ورما اذا انتفخ
(4) - هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) فهي

....

(5) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل

(6) ـ وعلى مصدره لغات أخرى أنظر القاموس واللسان

(7) ـ هكذا في الأصل و (ب) وعلى (ج) (حبه)

(8) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) (حسن) وفي (ح) أى حسن وفي المقاييس وفقت من الموافقة والملائمة ، المعنى وفقت حالك أى حسنت أوصافك وسريرتك وحلى بضم الحاء وكسرها من الحلية

(9) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و (ب) ولم يذكر الصحاح والقاموس وفق بمعنى فهم ، وذكره وابتاه من (ج) متن اللغة ، أنظره (ج) 5

(10) ـ وعلى شرح (بحرق) للامية الأفعال وثقة به أى ائتمنه

(11) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) ثم بحفظ ، وفي (ج) ، ثم يسمع في عين مضارعه الا الكسرة

(12) ـ ورد في الأصل فعل بكسر العين وهو خطأ

وری الزند بالفتح یری وریا ، اذا خرجت ناره

وفيه لغة أخرى : ورى الزند يرى بالكسر فيهما

ذا الواو فاء أو الياء عيناً أو لاماً ٠٠٠ كذا المضاعف لازماً كحن طلا

والمعنى أنه يلزم كسر عين المضارع من فعَل فَعِي* على يفعِل اذا كانت فاؤه واوا أو عينه أو لامه ياء أو كان مضاعفا لازما غير ما يبنيه على مجيئه بالضم فالذى فاؤه واو نحو وعد يعد ووقد يقد وكان الأصل يَوعِد فاستثقل وقوع الواو ساكنة بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة فحذفت وحمل عليه أخواته (1) والأمر والمصدر فقيل وعد يعد عد عدة حملا على يعد (2) والذى عينه أو لامه ياء نحو كال يكيل ومال يميل ورمى يرمي وحمى يحمي (3)

وأما المضاعف اللازم فنحو حن يحِن وأنّ يئِن وكله يلزم عين مضارعه الكسر الا ما يذكر بعد في قوله واضمم مع اللزوم فما يليه وقال • (رضي الله عنه) (4)

---

(1) هكذا في الأصل وفي (ب) وحمل على ذي الياء أخواته وفي (ج) على ذى (أى) المضارع المبدوء بالهمزة والنون والتاء

(2) ما بين قوسين ساقط من الأصل و (جـ)

(3) هكذا في الأصل و (ب) وفي (جـ) زاد وأما بنو عامر فانهم يقولون وعَد يعُد بالضم وحكى سيبويه وجَد يجُد بالضم وفي أدب الكاتب قالوا وجد يجد ويجِد من الموجودة والوجدان وهو حرف شاذ لا نظير له ص 480

ملاحظة تنحصر كسر عين المضارع الذى يلي فعل المفتوح في

تصريفه في أربعة أنواع :

النوع الأول : وهو ما فاؤه واو من فَعَل المفتوح نحو : وثب يثب ووجب يجب ووثب يثب

النوع الثاني : وهو ما عينه ياء من فَعَل المفتوح نحو : جاء يجيء وفاء يفيء وخاب يخيب

النوع الثالث : وهو ما لامه ياء من فَعَل المفتوح نحو : أتى يأتي وأوى اليه يأوي وبكى يبكي

النوع الرابع : وهو المضاعف اللازم من فَعَل المفتوح نحو : (تبت) يده تتب خسرت ، ودب على الأرض يدب وغب اللحم يغب بات ليلة (وأنتن)

(4) ـ هكذا في الأصل وسقط ما بين قوسين من (ب) و (ج)

وضم عين معداه ويندر ...... كما لا زم ... اختمال

يجب ضم عين مضارع فعل من المضاعف المتعدى فيجيء على يفعل نحو سل الشيء (يسله) (1) وحله يحله وقد ندر الكسر في أفعال من (المتعدى) (2) كما ندر الضم في أفعال من اللازم فتحفظ ولا يقاس عليها وقد بين ما ندر (3) فيه الكسر في قوله (رضي الله عنه)

---

(1) ـ ما بين قوسين ساقط من (ب) وأثبتناه من ص الأصل و (ج)

(2) ـ ما بين قوسين ساقط من (ب) وأثبتناه من الأصل و (ج)

(3) ـ في الأصل و (ب) ندر أي قل وفي (ج) ندر على وزن فعل أي فصح وجاد (أفاده معجم متن اللغة)

(4) ـ ما بين قوسين ساقط من (ب) و (ج)

ملاحظة

قوله وضم يحتمل أن يكون فعل أمر من ضمه يضمه اذا حمل عليه الضمة ويجوز أن يكون كلمة ضم فعلا ماضيا مبنيا للمجهول وضم عين معداه أي يضم عين المضاعف المتعدى الذي ماضيه على وزن (فَعَل)

فـذوا التعـدى بكسر حبنه ويقذا .:. وحنين هر وشد علته علـلا
وبت تما ساميا ونم واضمن مع اللزوم في أمرر به وجل مثل جلا

شذ بالكسر وحده مضارع حب يقال حبه يحبه بمعنى أحبه وعليه قراءة العطاردى (1) (فاتبعوني يحبكم الله) (2) وما سواه من أخواته ففيه لغتان (3) الكسر شذوذا والضم على القياس وذلك خمسة أفعال هر الشيء يهره ويهره كرهه (4) وشد المتاع يشده ويشده وعله بالشراب يعلته ويعلته علـلا (5) سقاه بعد نهل (5) وبت الحاكم الطلاق وغيره (6) يبته قطعه ونم ينمه وينمه (حمله) ونمى به (7)

ولما فرغ من ذكر ما ندر كسر عين مضارعه من فعل المضاعف المتعدى أخذ في ذكر ما ندر ضم عين مضارعه من فعل المضاعف اللازم فقال : واضمن مع اللزوم في أمرر به وحل مثل (حلا) (8)

(1) ـ أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن العطاردى أبو بكر التميمي العطاردى فاضل من أهل الكوفة مولدا ووفاة حدث ببغداد وكان يروى مغازى ابن اسحاق ومن طريقه سمعها المؤرخ ابن الاثير ، الاعلام جـ 1 ص 140

ولد سنة 177 هـ وتوفى 272 هـ

(2) ـ وفي بقية الامثال : وقد شذ من هذا الباب حرف واحد فقط قالوا • حببته أحبه بكسر الحاء وقد قرئ به قرأ العطاردى (فاتبعوني يحبكم الله) 31 آل عمران

(3) ـ هكذا في الاصل وفي (ب) و (ج) (وفيه)

(4) ــ وأصل الخرير صوت الكلب الخفي تيده بالشيء احترازا من هر البرد الكلب فانه على القياس ه أنظر حاشية ابن حمدون ص 22

(5) ــ العلل الشريبة الثانية والنهل الشربة الأولى

(6) ــ هكذا في الأصل وفي (ب) و (ج) وغيرهما

(7) ــ هكذا في الأصل وفي (ب) نم به وشى وفي (ج) ونم به أي أفشاه

(8) ــ معناه الانتقال والارتحال ومن معاني (حلا) انكشف

(4) ــ وأصل الخرير صوت الكلب الخفي تيده بالشيء احترازا من هر البرد الكلب فانه على القياس ه أنظر حاشية ابن حمدون ص 22

(5) ــ العلل الشريبة الثانية والنهل الشربة الأولى

(6) ــ هكذا في الأصل وفي (ب) و (ج) وغيرهما

(7) ــ هكذا في الأصل وفي (ب) نم به وشى وفي (ج) ونم به أي أفشاه

(8) ــ معناه الانتقال والارتحال ومن معاني (حلا) انكشف

هبت وذرت وأج كرتم يــــه ٠٠ وعم زم وسح مل أ أي ذ مــــلا
وأل لمعا وسوخا شك أب وشد أي عدا شق خش غل أي دخلا

هذه الأفعال ضربان أحدهما التزم ضم عين مضارعة والآخر جاء بالوجهين فالأول ثمانية وعشرون فعلا وهي مر به يمر وحل الرجل عن منزله يحل بمعنى حلا (أي أخلاه ورحل عنه) (1) هبت الريح تهب (2) وذرت الشمس تذر أي طلعت (3) وأجت النار تأج أجيجا صوتت (وأج الرجل يؤج أجا أي أسرع في المشي) (4) (والماء أجوجا ملح) (5) وكر (عليه) (6) يكر (كرا) (7) رجع وهم به (يهم) (8) وهم النبت يعم طال وزم يزم بأنفه زما تكبر وسح المطر والدمع يسح سحا (9) ومل يمل اذا ذمل أي أسرع وأل اللون يؤل ألا وأللا أي صفا وبرق والانسان أليلا صوت وشك في الأمر يشك (شكا) (11) وأب يؤب أبا وأبابا تهيأ للذهاب (12) وشد يشد شدا عدا (عدوا) (13) وشق عليه الأمر يشق (مشقة) أضر به (14) وخش في الشيء يخش خشا (اذا) دخل (15) وغل فيه يغل كذلك (16)

---

(1) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و (ج)

(2) ـ أي هبيبا وهبوبا بالضم

(3) ـ تذر أي طلعت وظهر شعاعها وانتشر نورها وفسر الكلاتي (ذر) بطلع وأنشد : صورة الشمس على صورتها كلما تغرب شمس أو تذر.

تست كذا وع وجهي صدأت وحتر ٠٠ الملد حدت وشرت جد من عملا
تسرت وطرت ودرت خنم شب حصا ٠٠ ن فحت وشذ شح أي بخيلا
وشطت الدار نس الشيء حرنها ٠٠ والمضارع من فعلت ان جيعلا

وأما الضرب الثاني فثمانية عشر فعلا وهي : صد عن الشيء يصد أعرض (وأث النبات والشعر يوث ويئث) (1) أثا وأثاثا كثر والتف وخر الشيء يخر ويخر خرورا سقط (2) وحدت المرأة على زوجها تحد وتحد حدادا اذا تركت الزينة لموته (3) وشرت العين تشر وتشر شرارة وشروره وشرا أي غزرت و الناقة كذلك وجد في الأمر يجد ويجد جدا عزم عليه وترت النواة تتر وتتر ترورا أى وثبت (4) وطرت اليد تطر وتطر طرورا طارت عند القطع ودرت الناقة تدر وتدر درا جرى لبنها كثيرا ودر اللبن أيضا ، وجم الشيء يجم ويجم جماما جموما كثر وشب الحصان يشب ويشب شبابا ارتفع على رجليه ، وعن الشيء يعن ويعن عننا وعنونا عرض ، بمعنى ظهر (5) وفحت الأفعى تفح وتفح فحيحا صوتت بفمها وشذ الشيء يشذ ويشذ شذوذا (اذا) انفرد (6) وشح (يشح) (7) ويشح شحا بخل وشطت الدار تشط وتشط شطوطا (وشطا) (8) بعدت ، ونس الخبز واللحم تنس وينس نسا يبس وحر النهار (9) يحر ويحر حرا ، (اذا) (10) حميت شمسه

قوله والمضارع من فعلت أن جعلا ابتدأ لبيان ما يلزم ضم عين مضارعه من (فعل) وتمامه

---

(1) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و (ج)

....

(4)ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و (ج)

وأج الظليم اذا عدا وأجيج الكير من حفيف النار

(5)ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و (ج) وأثبتناه من (ب)

(6)ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و (ج)

(7)ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و(ج) وأثبتناه من (ب)

(8)ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وفي (ج) اذا تعسده

(9)ـ وفي (ج) (النسبات)

(10)ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و (ج)

(11)ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و (ب) وأثبتناه من (ج)

قيده بالأمر أما شك في السلاح فانه على القياس

(12)ـ وقال الخليل أبه هذا الشيء اذا تهيأ واستقامت طريقته

ابابة بالفتح والكسر (المقاييس) (ج) من (6) و (7)

(13)ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و (ب) وأثبتناه من (ج)

وفي ابن حيدون قيده بالصدو احترازا من شد المتاع

فانه بالوجهين ومعدى ص (23)

(14)ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) (أى) أخر وفي متن اللغة

صعب وثقل

(15)ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و (ب) وأثبتناه من (ج)

(16)ـ وفي ابن حمدون احترازا من غل المتاع فانه متعد فهو

بالكسر على القياس ص 24

وتقش قوم عليه الليل جن ورش ... من المزن طش وطل أهله طلا

أي راث طل دم خب الحصان وكبت كم نخل وعشت ناقة بخلا

وقست كذا ... ...

وتقش القوم يتقشون تقشا حسنت حالهم بعد بؤس ، وجن عليه الليل يجن جنانا وجنونا ستره (2) ورش المزن يرش أي أمطر (3) وطش يطش كذلك وطل الحيوان يطل طلا راث وطل دمه يطل طلا هدر (4) وخب الفرس يخب خبا وخببا وخبيبا دون الاسراع والنبات طال (5) وكم النخل يكم كموما وكما اذا طلع (6) وعشت الناقة تعشو عشوا وعشيا رعت وحدها وقست تقس كذلك (7)

---

(1)ـ يقشون و(يقشون) بالضم والكسر والضم أفصح (اللسان)

(2)ـ هكذا في الأصل و(ب) وفي (ج) (أي ستره)

(3)ـ هكذا في (ب) و(ج) وفي الأصل قطر

(4)ـ هكذا في الأصل و(ج) وفي (ب) طلا

(5)ـ وفي ابن حمدون أن المطلول هو الذي لم يؤخذ بثأره لعجز أهله على ذلك أو يحلمهم بقاتله ص 24

(6)ـ وفي (ج) خب النبات

هكذا في الأصل و(ج) وفي (ب) (أطلع)

(7)ـ وفي ابن حمدون المماثلة اما في الخروج عن الشيء اس نقط عشست اذا رعت وحدها ليلا وقست اذا رعت وحدها نهارا ص 25

عيناً له الواو أو لاماً يحتاج به ... مضموم عين وهذا الحكم قد بذلا
لما يدل مغاخر وليس له ... داعي لزوم انكسار العين نحو قلا

وحاصله أنه يضم عين المضارع من فعل اذا كانت (1) عينه أو لامه واوا نحو قام يقوم وقال يقول وحدا يحدو وغزا يغزو أو اذا كان دالا على غلبة المفاخر وليست فاؤه واوا ولا عينه ولا لامه (2) ياء وذلك نحو سابقني فسبقته فأنا أسبقه أي فاخرني في السبق ففخرته وفقته فيه ومثله جالدني (3) وجلدته فأنا أجلده (3) وخاصمني فخصمته فأنا أخصمه أي أفوقه في الجلد والخصومة

فان كانت الفاء من هذا النوع واوا أو العين أو اللام ياء تعين الكسر في عين مضارعه نحو (4) واعدني فوعدته فأنا أعده وبايعني فبعته (فأنا) أبيعه وقالاني فقليته فأنا أقليه (6)

---

(1) في الأصل كان وفي (ب) و(ج) (كانت)
(2) في الأصل ولامه وفي (ب) و(ج) ولا لامه هذا ما أثبتناه في الشرح
(3) هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) (جادلني)
(4) هكذا في الأصل وفي (ب) (تقول) وفي (ج) (فتقول) والصواب (نحو)
(5) (فأنا) ساقطة من الأصل وأثبتناه من (ب) و(ج)
(6) هكذا في (ب) و(ج) وفي الأصل قتلته فأقتله والصواب في (ب) و(ج)

وفتح ما حرف حلق غير أوليه .. عن الكسائي في ذا النوع قد حصلا

مذهب الكسائي ان فعل الدال على الغلبة (1) يمنع من ضم عين مضارعه استحقاق فتحها لكون عين الفعل أو لامه من حروف الحلق وهي : الهمزة والهاء والعين والغين والحاء والخاء (2) كما يمنع من ضم عينها استحقاق الكسر لكون الفاء واوا أو العين أو اللام ياء فتقول فاهمني ففهمته فأنا أفهمه وهازأني فهزأته فأنا أهزأه وصارعني فصرعته فأنا أصرعه على قياس ما سواه (3) ومذهب غير الكسائي أنه لا أثر لحروف الحلق في هذا النوع ويدل على صحة مذهبهم قول العرب شاعرني فشعرته فأنا أشعره بضم العين (4)

---

(1) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) (غلبة المفاخرة)

(2) ـ و (الخاء) ساقط من (ب) وأثبتناه من الأصل و (ج)

(3) ـ (ما سواه) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و (ج)

(4) ـ اذا بني الفعل لغلبة المفاخرة ليس فيه داعي الكسر فلا فرق عند الجمهور في لزوم ضمه بين أن يكون غير أوله وهو عينه ولامه حرف حلق أم لا فتقول : صارعني فأنا أصرعه بالضم وشاعرني فأنا أشعره ومذهب الكسائي أن حرف الحلق مانع من الضم وحمل الجمهور ما سمع من الفتح في هذا النوع على الشذوذ كما سمع الكسر في أفعال ولا أثر عندهم لحرف الحلق ، أنظر الكبير ص27

في غير هذا لدى الحلقي نتحا أو... بالاتفاق ... صيغ من ... لا
إن لم يضاعف ولم يشعر بكسرة أو ... ضم ... وما صرفت من دخلا

ما ليس لغلبة المفاخر من فصل الحلقي (1) العين أو اللام فلا خلاف (2) في أن حق عين مضارعه الفتح ما لم يكن مضاعفا نحو (3) سح (4) وشح (5) ودع (6) وكع (7) أو مشتهرا بالكسر أو الضم نحو نأم ينئم ونأ يهنى (9) ورجع يرجع وقعد يقعد وشخب يشخب وبرأ يبرو (11) وملح يملح ونفخ ينفخ فهذا ونحوه يحفظ ولا يتعدى به السماع وأما ما لا يشتهر (12) فيه أحد الأمرين قياسه الفتح نحو سأل يسأل وشأر يشأر وذهب يذهب وبعث يبعث ونحو ينحر وفخر يفخر وقرأ يقرأ وبدأ يبدأ وقلع يقلع ونزع ينزع وكلم يكلم وفسخ يفسخ وحسه يحسه وربما جاء .....
مع الفتح غيره نحو نضح ينضح (وينضح) (13) ومنح يمنح (ويمنح) (14) وجنح يجنح (ويجنح) (15) وصبغ يصبغ (16) بضم الباء ودبغ يدبغ (ويدبغ) (17) ومحوت الكتاب أمحاه وأمحوه وقالوا رجع الدينار يرجح ويرجح
(مثلثا) (18) ونبع الماء ينبع وينبع (مثلثا) (19)

---

(1) ـ في الأصل الحلق وفي (ب) الحلقي وهو الذي أثبتناه
(2) ـ هكذا في الأصل (ب) (لا خلاف) وفي (ج) (فلا خلاف)
(3) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) (مثل)
(4) ـ سح الماء صبه وسححته أسحه سحا اذا صببته (الصحاح)

. . . .

---

(5) ـ الشح البخل مع حرص تقول شححت بالكسر تشح وشححت أيضا تشح وتشح (الصحاح)

(6) ـ دعمته أدعه دعا أي دفعا (الصحاح)

(7) ـ كع أكعه كعاعا اذا جبنه على وجهه وكع كع كعوعا وحكى يونس يكع بالضم وقال سيبويه يكع بالكسر أجود والكع الخوف والجبن

(8) ـ النأمة بالتسكين الصوت ، يقال أسكت الله نأمته أى نغمية وصوته (الصحاح)

(9) ـ وهنأ الابل يهنأ ويهني ويهنو أى طلاه بالهنا وهو القطران مثلث العين

(10) ـ شخب جسمه يشخب بالفح شحوبا اذا تغير (الصحاح)

(11) ـ وفي لغة الحجاز برأ بالفتح يبرأ براءة (الصحاح)

(12) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) ما لم يشتهر

(13) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب)

(14) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل فأثبتناه من (ب)

(15) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل فأثبتناه من (ب)

(16) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) صبتغ يصبتغ

(17) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل

(18) ـ ما بين قوسين ساقط من (ب)

(19) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب)

عيـن المضارع مـن ثعلـت حيث خـلا ٠٠ مـن جالب الفتـح كالمبني من عتـلا
فاكسر أو اضمم اذا تعين بعضهمـا ٠٠ لفقـد شهرة أو داع قـد اعتـزلا

اذا خـلا فعـل مـن أن يكون عينـه أو لامـه حـرف حـلـق امتنع فتح عين مضارعـه وجـازفيـه (وجهان) (1) الكسر والضم مـا لم يمنع مانـع من أحـدهمـا فيـعيـن الاخـر ويمنع مـن الكسرة شهرة الضم كمـا في خـرج يخـرج وخلـق يخـلـق وقتـل يقتـل (أو كون الفعـل دالا عـلى الغلبـة) (2) أو مـا عينـه أو لامـه واو ويمنـع مـن الضـم (شهرة الكسر) (3) كمـا في ضـرب يضـرب وجـلـس يجـلـس (وحبس يحبـس) (4) أو كون الفعـل ممـا فـاؤه واو أوعينـه أو لامـه يـاء (وعلى هـذا) (5) نبـه بقـولـه ٠ (فاكسـر أو اضمـم اذا تعيـن بعضهمـا لفقـد شهرة أو داع قـد اعتـزلا) أي أحـرز الوجهيـن اذا اعتـزل (تعيـن) (6) أحد هـمـا (7) لفقـد شهرتـه أو لفقـد الداعـي الى لـزومـه

---

(1) ـ مـا بيـن قـوسيـن ساقـط مـن الاصـل وأثبتنـاه مـن (ب) و (ج)

(2) ـ مـا بيـن قـوسيـن ساقـط مـن الاصـل وأثبتنـاه مـن (ب) و (ج)

(3) ـ مـا بيـن قـوسيـن ساقـط مـن الاصـل وأثبتناه مـن (ب) و (ج)

(4) ـ مـا بيـن قـوسيـن ساقـط مـن الاصـل مـن (ب) وأثبتناه مـن (ج)

(5) ـ مـا بيـن قـوسيـن ساقـط مـن الاصـل مـن (ب) وأثبتناه مـن (ج)

(6) ـ مـا بيـن قـوسيـن ساقـط مـن الاصـل وأثبتناه مـن (ب) و (ج)

(7) ـ هـكـذا في الاصـل وفي (ب) : (بعضهمـا)

فصل في اتصال تاء الضمير أو نونه بالفعل (1)

وانقل لفاء الثلاثي شكل عين إذا ما اعتلت وكان بتا الإضمار متصلا
أو نونه وإذا فتحا يكون فمنه اشكل مجانس تلك العين منتقلا

اذا اتصل بالفعل الماضي تاء الضمير أو نونه سكن آخره كقولك ضربت وضربن فان كان ثلاثيا معتل العين (2) خففته بـ بدالها ألفا (3) فالتقى اذ ذاك ساكنان فوجب حذف العين بعد نقل حركتها ان كانت ضمة أو كسرة الى الفاء تنبيها على وزن الفعل أو كان فتحة (4) أبدلت بضمة فيما عينه واو وبكسرة فيما عينه ياء ونقلت الى الفاء تنبيها على المحذوف فتقول في طال وخاف وهاب وباع وقال طلت وخفت وهبت وبعت وقلت أما طال فأصله طول (على وزن فعل لأنه ضد قصر ومجيء اسم الفاعل منه على طويل) (5) فلما اتصلت به التاء وسكن آخره حذفت ألفه بعد نقل الحركة المقدرة عليها الى الفاء فصارت (6) طلت

---

(1)ـ فصل) ساقط في الأصل و (ب) وأثبتناه من المتن وهو أفضل

(2)ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب)

(3)ـ هكذا في الأصل وفي (ب)

(4)ـ هكذا في الأصل وفي (ب) (وان كانت)

(5)ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب)

(6)ـ هكذا في الأصل وفي (ب) (فصار)

وأما خاف وهاب فأصلهما خوف وهيب على وزن فعل (بكسر العين) (1) لمجيء مضارعهما على يفعل (بفتح العين) (2) نحو يخاف ويهاب فلما اتصلت بهما التاء وسكن آخرهما حذفت ألفهما بعد نقل حركتهما المقدرة الى الفاء فصارا خفت وهبت وأما قال فأصله قول على وزن (فعل) بفتح العين مما عينه واو لانتفاء كونه (فعل) لمجيء مضارعه على (يفعل) بضم العين نحو (يقول) ولما اتصلت به التاء واحتيج الى حذف الألف وأبدلت حركة الألف المقدرة عليها ضمة لمجانستها العين ونقلت فصارت قلت

وأما باع فأصله بيع (على وزن (فعل) (*) بفتح العين أيضا (4) مما عينه ياء لمجيء مضارعه على يفعل بكسر العين نحو يبيع فقد اتصلت به التاء واحتيج (5) (الى) (6) الحذف وأبدلت حركة عينه كسرة لمجانستها أياها (7) ونقلت فصار بعت

---

(1) ـ ما بين قوسين ساقط من (ب) وأثبتناه من الأصل

(2) ـ ما بين قوسين ساقط من (ب) وأثبتناه من الأصل

(3) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و (ج)

(4) ـ ما بين قوسين ساقط من (ب) وأثبتناه من الأصل

(5) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) واحتج

(6) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و (ج)

باب أبنية الفعل المزيد فيه (1) وتصاريفه

لأعلم الفعل يأتي بالزيادة مع ... والى وولى استقام احرنجم انفطلا

أصل ما تعرف به زيادة الحرف في الكلمة سقوطه في بعض التصاريف وتعرف زيادته أيضا بأن يصحب أكثر من أصلين وهو حرف لين أو همزة مصدرة أو حرف مصحوب بمثله (2) والفعل المزيد فيه أبنية منها أفعل أعلم (أكرم) وفاعل كفارب وتقارب ونظايره من المعتل اللام والى أى تابع وفعل نحو علم وكلم ونظايره من المعتل ولى (3) نحو وليته الأمر وأوليته اياه بمعنى (واحد) (4) واستفعل نحو استخرج ومثله استقام أصله استقوم وافعنلل نحو احرنجم يقال حرجمت النعم (5) فاحرنجمت أى اجتمعت ومثله ابرنشق الرجل فرح (6) واخرنطم أى تكبر (7) وانفعل نحو انفصل وانمحى (8).

---

(1) ـ هكذا في الأصل و (ج) وفي (ب) وتصاريفه

(2) ـ هكذا في (ب) و (ج) وفي الأصل يماثله

(3) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و (ج)

(4) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) و (ج)

(5) ـ هكذا في الأصل، (ب) وفي (ج) احرنجمت

(6) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) و (ج) (أى) فرح (سر)

(7) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) (ج)

(8) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب) (ج)، وفي (ج) وانفصل وانتقل

وافعنل نحو ألنن في الحشو رابعة ... جاريا وكذلك احبنطأ اعتد لا

ومنها أفعال بألف رابعة (1) نحو احمار الشيء اذا كانت له حمرة لا تثبت يقال فلان يحمار تارة ويصفار أخرى وافعل بلا ألف نحو احمر الشيء اذا كانت حمرته ثابتة ولا تتغير وافعيل نحو احبيج الصبي اذا سمن حبيج وافتعل نحو اغتدل واحتمل (2) واختار وارتشق (3)

---

(1) _ رابعة بالنصب حال وبالجر نعت

(2) _ هكذا في الأصل وفي (ب) ، (ج) واعتمد

وكل من أفعال وافعل لازمان مع اختلافهما في المعنى

(3) _ هكذا في الأصل وفي (ب) ، (ج) وارتشق

ملاحظة

(1) _ أفعال بزيادة همزة الوصل وألف رابعة بين اللام والـلام

(2) _ أفعيل بزيادة همزة الوصل والياء المشددة

(3) _ افتعل بزيادة همزة الوصل وتاء الافتعال ويكون للاتخاذ نحو اشتريت اللحم أى اتخذته منه شراء ولمطاوعة فعل المضعف كعدلت الرمح فاعتدل وللاختيار كانتباه واصطفاه وللموافقة الثلاثي نحو كسب واكتسب ورقى وارتقى

تـد حرجت عذ يـط احلولى اسبطارتـوا ... لى مـع تولـى وخلبس سنبس اتصـلا

ومنـ ـا تفـعلـل نحـو تـد حـرج وتسربـل وفعيـل نحـو عـذ يـط الرحـل فهـو عـذيوط اذا كـان يحـدث عنـد الجمـاع ومثله رهيـأ العمـل واشياؤه اذا لـم يحكمـه وافـعوعـل نحـو اغـدودن الشـعر (اذا) (1) (طـال) واخضوضـأ الشـي اخضـل أى ابتـل (2) واحـلولـى أى طـاب (2) وافعلل نحـو اشمـعل أى أسـرع (3) واسبطـر الشعـر وغيره طـال (3) استمـعد الشـعر استرسـل (واستمـعد ورم) (4) وتفـاعـل نحـو تـدارك وتنافـل (5) وتـوالـى تتـابع ،وتفـعـل نحـو تعلـم وتـولى الامـر لزمـه وفعلـس نحـو خلبـس قلبـه اذا فتنـه وذهب بـه حكـاه أبوزيـد وكأنـه مأخـوذ (3) مـن خلبـه خلبـا وخـلابـة اذا خـدعـه وسينـه زائـدة للالحـاق بـدحـرج وسفعـل نحـو سنبـس بمعنـى نبـس أى أسـرع قـال أبـو عمـرو الزاهـد (6) السنبـس السريـع وسينـه زائـدة لسقوطها في نبـس

---

(1) ــ هـكذا في الاصـل و (ج) وفـي (ب) الشـعر طـال

(2) ــ (الشـي) ساقط مـن الاصل وفي اللسان عن الازهرى مـن بحـر الطويل

فلـو كنت تعطي حيـن تسـأل سامحـت ... لك النفس واحلولاك كل خليل

وفي روايـة (احلولى) أى احلولى الرحل اذا حسن خلقه (اللسـان)

(3) ــ ما بيـن القوسين ساقط من (ب) وفي (ج) واستمعـل الشعـر استرسـل (واسمار الشـي أى ورم) (أعتقد أن العبارة خطـأ)

وفي القامـوس : المسمغل كمسمعـر الطويل من الابـل ،المسمعـل تستعمل كمسمـعل وفي روايـة اسمعـده ورم

....

---

(4)ـ وفي رواية اسمعل ورم فخطأ

(5)ـ من معانية الاشتراك في الفاعلية كضارب زيد عمرو

ويكون أيضا لمطاوعة فاعل الذي بمعنى أفعل نحو واليت

الصوم فتوالى أى تابعته فتتابع

(6)ـ هو أبو عمرو المطرز محمد بن عبد الواحد يعرف بغلام ثعلب

لأنه روى عنه توفى ببغداد سنة 345 هـ

ـ راجع طبقات النحويين واللغويين ص 209 (الزبيدى)

واحينطأ احونصل إسلنقى تمسكن سلـ ... ـقى تلنست حورب هولت مرتجلا

ومنها افعنلأ نحو احينطأ (1) الرجل بمعنى حبط أي عظم بطنه وافونعل (1) نحو احونصل الطائر اذا ثنى عنقه وأخرج حوصلته وهو ملحق بأحرنجم بزيادة همزة الوصل (2) والنون ،وافعنلى نحو اسلنقى (3) على قفاه بمعنى استلقى واحرنبى الديك اذا انتفش للقتال واحبنطى الرجل اذا امتلأ غيظا وتمفعل نحو تمسكن الرجل (بمعنى) (4) سكن أي ذل ومثله تمدرع بالمدرعة وتمندل بالمنديل وفعلى نحو سلقى (الرجل) (5) اذا ألقاه على قفاه وفعنل نحو قلنسه بالقلنسوة بمعنى قلنسه أي ألبسه اياها (6) وفوعل نحو حوربه أي ألبسه الجورب وحوقل الرجل واذا كبر وفعول نحو هرول في مشيته (8) وجهور في كلامه

(1) ـ بزيادة همزة الوصل والنون بين العين واللام والهمزة في آخره للالحاق باحرنجم

(2) ـ ما بين قوسين ساقط من جميع النسخ وأثبتناه زيادة في التوضيح

(3) ـ هكذا في الاصل وفي (ب) ،(ج) اسنلقى

(4) ـ ما بين قوسين ساقط من الاصل

(5) ـ ما بين قوسين ساقط من الاصل وأثبتناه من (ب) و(ج)

(6) ـ بزيادة الواو بين الفاء والعين

(7) ـ هكذا في الاصل و(ب) في (ج) اذا شاخ وكبر

(8) ـ أي أسرع

(1) ـ هكذا في (ب) و(ج) وفي الاصل أفعنلل

ومنــها مفعــل نحــو « زهزق الرجــل بمعنــى أزمــق أى أكثــر مــن الضحـــك ومثلــه دهدم الشــيء بمعنــى هدهدـه ومفعــل نحــو هلقم بمعنــو لقمــه أى أبتلعــه وفعمــل نحــو رممض الشــيء بمعنــى رمضــه أى نشره وافــوعــل بــزيادة احــدى الــلاميــن نحــو الــوأل الرجــل تصــغر واجتمــع خلقــه واحــوأن الشيــخ (1) واحــوهــد أرعــش (2) وشــفعــل نحــو ترمــشــق أى رشــق (3) وافعــأل نحــو احفــأظ الرجــل (4) أشــفــى على الموت ومثلــه احــفأل القــوم أى تجمــزــوا (فهــذا مــن جــفل) (5) وافلعــل نحــو اسلهــم الرجــل أذا (6) اضطرب (7) جسمــه وتغير لونــه (8) مــن قولهــم سهــم الوجــه اذا تغيــر وفــعلن نحــو قطــون البــعيــر بمعنــى قطــره (اذا) طــــلاه بالقــطران

---

(1) ــ هــكــذا في الاصــل و(ب) وفي (ج) النوأد الشيخ الــودأذا

(2) ــ هــكــذا في الاصــل و(ب) وفــي (ج) اذا أرعــش

(3) ــ هــكــذا في الاصــل و(ب) وفي (ج) اذا رشــف

(4) ــ هــكــذا في الاصــل و(ج) وفي (ب) احفــأظ القــوم

(5) ــ ما بيــن قــوسين ساقــط من الاصــل وأثبتناه من (ب) و(ج)

(6) ــ هــكــذا في الاصــل و(ج) وفي (ب) اسلهــم الرجــل اضطرب بدون اذا

(7) ــ ما بيــن قــوســين ساقــط من (ب) وأثبتناه من الاصــل و (ج)

(8) ــ هــكــذا في الاصــل و(ج) وفي (ب) (أى)

ومنها تفعل نحو ترمس الرجل اذا تغيب عن حرب (1) أو شغب مأخوذ من رمس الميت وأرمسته اذا دفنته (2) ومن (3) رمس الكلام أخفاه والخبر (4) ستره وفعتل نحو كتب كتبنة فهو كتبان وقال الأصمعي (5) الكتبان مأخوذ من الكلب وهي القيادة ، وفعمل نحو حلطط رأسه بمعنى حلطه أى حلقه وفعلم نحو اغلصم أى قطع غلصمته (6) وافعمل نحو ادلمس الليل (7) فهو دلامس بمعنى دلس أى أظلم ومثله اهرمع في مشيه ومنطقه انهمك فيهما (8) والدمع سال منهرمعا اذا أسرع ، وافعنلس نحو اعلنكس الشعر و (الوحل) (9) واعلنكك (10) اشتد سواده وكثر و (الوحل) (11) تراكم

(1) ـ هكذا في الأصل و (ج) وفي (ب) اذا غاب عن الحرب

(2) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) و(ج) (رمسه)

(3) ـ (من) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب ج)

(4) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) و (الحق)

(5) ـ هو أبو السعيد عبد الملك بن قريب المتوفى في سنة 213 هـ

(6) ـ هكذا في الأصل و (ج) وفي (ب) نحو غلصمه بمعنى غلصه أى قطع غلصمته ، أى حلقه وفي (ج) وهي (أصل الحلقوم)

(7) ـ هكذا في الأصل و (ج) وفي (ب) (ادلمس الرحل)

(8) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) اذا أسرع فيهما

(9) ـ ما بين قوسين ساقط من (ب) (ج) وأثبتناه من الأصل

(10) يقال (علنك اعلنكك)

(11) ـ وفي (ب) والرمل

واعلوط اعثوجج بيطر سنبل زمه لق المحص لشلقى واجتنب خللا

ومنها افعول نحو اعلوط المهر ركبه عريانا (1) ومثله اجلوذ إذا أسرع واخروط (2) كذلك وافعولل بزيادة احدى اللامين نحو اعثوجج البعير بمعنى (ضخم) (3) فهو مثوجج (4) وفيعل نحو بيطر (5) وفنعل نحو سنبل الزرع بمعنى أسبل أى أخرج الزرع سنبله وفعمل نحو زملق الفحل اذا ألقى ماءه قبل الايلاج وشفعلى نحو شلقى (6) (مطاوع) سلقى (أى سلقيته على قفاه أى بما حته) (7)

---

(1) ــ هكذا في الأصل وفي (ب) و(ج) عريناً

(2) ــ اخروط بهم الطريق طال (قاموس)

(3) ــ ما بين قوسين زيادة يقتضيه السياق

(4) ــ حدث اضطراب في التعبير بين النسخ وصوبناه حسب ما يناسب المعنى وفي شرح الكبير (عثوجج البعير عظم وضخم فهو عثوجج المشهور اعثوثج بتكرير المثلثة

(5) ــ البيطرة وهي معالجة الدواب وهي من بطر الجرح شقه

(6) ــ مطاوع ساقط من الأصل

(7) ــ ما بين قوسين (اضافة من النسخة المطبوعة في تونس)

(1) ــ وفي المتن بيطر وفي الكبير بيطرت وفي (ب) بيطرت ، والصواب ما في المتن (بيطر) ليستقيم الوزن

فصـــل في (بنـــاء المضـارع) (1)

بـضم نـأتي المضارع افتتـح ولـه .. ضم اذا بالرباعـي مطلقـا وصـلا
وافتـحه متصـلًا بغيـره وبـغيـ .. ـر اليـاء كسرًا أحز في الآت من فعلا
أو ما تصدر همز الوصل فيـه أو التـا .. زائـدًا تزكـى وهـو قـد نـقـلا
في اليـاء وفي غيرها ألحقـا بأبـى .. أو مـا له الـواو فـاء نحـو قد وجـلا

بنـاء المضـارع من كل فعـل بأن يـزاد في أولـه أحـد حروف المضارعـة وهـي الهمـزة للمتكـلم ونـون لـه مشاركـة أو عظـيمـا (2) نفســه وتاء للمخاطـــب مطلقـا (أي كان مذكـرا أو مـوءنثـا) (3) وللغـائب والغائبيـن ويـا للغائب مطلقـا والغائبـات والأول مـن المضارع المبنـي للفاعـل مضـم أو مفتـوح أو مكسـور ، فيضـم باتفـاق (فيمـا كان) (4) ماضيـه (5) رباعيـا بـزيـادة أو دونهـا نحـو أكـرم يكـرم وعلـم يعلـم وضـارب يضارب ودحـرج يدحـرج ويفـتـح عنـد الحجـازيـين مـا (6) ليـس ماضيـه رباعيـا نحـو ضـرب يضـرب وشـرب يشـرب وظرف يظـرف تعلـم يتعلـم وانطـلـق ينطـلـق واستخرج

---

(1)ـ (في المضارع) ساقـط من الأصل وأثبتناه مـن (ب) و(ج) وفي بـعض النسـخ (ط) (أو نـونـه)

(2)ـ هـكـذا في الأصـل و (ب) وفي (ج) (معـظـمـا)

(3)ـ مـا بيـن قـوسيـن مـزيـد مـن (ج)

(4)ـ هـكـذا في الأصـل وفي (ب) و(ج) (مـا كـان)

(5)ـ هـكـذا في الأصـل وفي (ب) وفي (ج) (في أول ماضيـه)

(6)ـ هـكـذا في (ب) وفي الأصـل (وليـس)

يستخرج ، ويكسر عند غير الحجازيين مما ليس ياء مما كان ماضيه على فعل بكسر العين أو أوله همزة وصل أو تاء مزيدة أو كان ياء أو غيرها من مضارع أبى أو فعل مما فاؤه واو ويفتح ما سوى ذلك ، فأما ما كان ماضيه على فعل (بكسر العين) (1) نحو علمت فأنت تعلم وأنا أعلم ونحن نعلم ، وأما ما كان أول ماضيه همزة وصل وهي التي بعدها أربعة أحرف أو خمسة فنحو : انطلقت تنطلق استخرجت تستخرج ، وأما ما أول ماضيه تاء مزيدة فنحو : تكلمت تتكلم وقد حرجت تتدحرج وأما أبى فجاء مضارعه مفتوح العين على يأبى لأن من العرب من يقول في ماضيه (أبى) فاستغنوا بمضارع مكسور العين عن مضارع مفتوحها (2) وكسر غير الحجازيين أوله فقالوا أنت تئبى وهو يئبى وهكذا مضارع فعل مما فاؤه واو نحو : وجلت فأنت تيجل وهو ييجل (3)

---

(1) - ما بين قوسين ساقط من الأصل و (ب) وأثبتناه من (ج)

(2) - في الأصل و (ج) وفي (ب) : المفتوحها والمكسورها

(3) - وفيه لغة ثالثة توجل

وكسر ما قبل آخر المضارع من هذا الباب يلزم إن ماضيه قد خلا (1)

زيادة التاء أولا وإن حصلت له فما قبل الأخير افتحن بولا (2)

المراد بهذا الباب ما زاد على ثلاثة أحرف وكل مضارع مبني للفاعل مما زاد على ثلاثة أحرف فواجب كسر ما قبل آخره لفظا أو تقديرا ما لم يكن أول ماضيه تاء مزيدة . مثال ما يكسر لفظا نحو : دحرج يدحرج وقاتل يقاتل واقتدر يقتدر واستمحل ، ومثال ما يكسر تقديرا أعد يعد (3) واسترد يسترد ، استقام يستقيم واختار يختار وانقاد ينقاد ، وأما ما أول ماضيه تاء مزيدة فباق على حاله من فتح ما قبل الآخر نحو تعلم يتعلم وتغافل يتغافل وتدحرج يتدحرج

---

(1) ـ خلا . أي منع

(2) ـ بولا : بكسر الواو اتخذه بفتحة على ما قبلها من الفتحات (أبو لا)

(3) ـ أعد يعد أي يعدد فاسترد يسترد أي يستردد

فصل في بناء ما لم يسم فاعله

ان تسنـد الفعـل للمفعول فـأت بـه •• مضمـوم الأول واكسره إذا اتصـلا
بعيـن اعتـل واجعل قبـل الآخر في الـ •• مضي كسـرا وفتحـا في سواه تـلا

اذا أريـد حـذف الفاعـل واسناد الفعـل الى المفعول بـه أو ما يقـوم مقامـه فـلا بـد مـن بنـاء الفعـل علـى صيغـة تشعر بذلك ،فيضم أولـه مطلقـا ويكسـر ما قبـل آخر الماضـي منـه نحـو : ضرب (زيـد) (1) وأكـرم (عمرو) (2) ويفتـح ما قبـل آخر المضارع نحـو يضـرب ويكـرم فان كـان الماضي ثـلاثيـا معتـل العيـن نحـو قـال وباع فانـه يفعـل بـه ما ذكـر ثم يخفـف بحـذف حركـة فائـه ونقـل حركـة العين اليهـا فيقـال : قيـل وبيـع والأصـل قـول وبيـع فاستثقلت الكسـرة (3) علـى حـرف علـة يلـي ضمة فخـفـفت بالنـقـل والـى هـذا أشـار (4) بقوله واكسـره اذا اتصـلا بعيـن (اعتـل) ومنهم مـن يخفـف هـذا النوع بحـذف حركـة عينه فيقـول قـول وبـوع

وقـال الـراجـز : (رؤبـة)

حـوكت علـى نيريـن (5) اذ تحاك •• تختبـط الشـوك ولا تشـاك

ومنـه قـول الآخـر (6)

ليت وهـل ينفـع شيئا ليـت •• ليـت شبابا بـوع فاشتريـت

---

(1) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) ضـرب وأكـرم وفي (ج) ضـرب زيـد وأكرم عمـرو

(2) ـ ما بيـن قوسيـن ساقـط مـن الأصـل و (ب)

. . . .

---

(3) ـ هكذا في (ب) وفي الأصل شقلت

(4) ـ هكذا في الأصل و(ج) وفي (ب) (الاشارة)

(5) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) على نوعين وفي (ج) نيرين قوله حوكت من الحياكة وهي النسيج ، ونيرين بكسر النون وسكون الياء وهو علم الثوب وهذه اللغة أي الضم الخالص موجودة في كلام هذيل وتعزى لبني فقعس

(6) ـ الشاهد ساقط من الأصل ، أثبتناه من (ب) ، (ج) وقائل هذا الشاهد رؤبة بن العجاج المتوفى سنة 145 هـ ، فبوع مبني للمجهول وهو خبر ليت الاولى (ليت)

ثـالث ذي همـز وصـل ضـم معه وزع ٠٠ تـاء المطاوعـة أضمـم تلـوهما بـولا
وما لفـا نحـو باع اجعل لثالـث نحـ ٠٠ ـو اختار وانقاد كاختير الذي فعلا

لا يـزاد عـلى ضم أول الماضـي لمـا لـم يسـم فاعلـه غيـره الا أن يـكـون أولـه تـاء مـزيـدة أو الذي همـزة وصـل (1) فمـا أولـه تـاء مـزيـدة يضم مـع أولـه ثانيـه كقولـك تعلم العلـم وتخـوفـل عـن الأمـر وتـدحرج في الـدار ،ومـا أولـه همـزة وصـل يضـم مـع أولـه ثالثـه كقولـك : أقتـدر عليـه وأستخرج المتاع فان ولـى الثالـث حـرف علـة وجـب في الفعـل مـن التخفيـف مـا وجـب لنحـو : قيـل وبيـع وذلك قـولـك في نحـو : اختـار وانقـاد (وتقـول) (3) أختيـر وافـتيـد والأصـل فيهمـا أختيـر وانقـود واستثقلـت الكسـرة عـلى حـرف علـة (4) بـعد ضمـة فحـذفـت الضمـة ونقلـت الكسـرة الى مكانها فصـار اختيـر وانقيـد ومـن خـفـف الثـلاثـي بحـذف حركـة عينـه قـال قـول وبـوع قـال هنـا أختـور وانقـود (6)

---

(1)ــ ما بيـن قـوسين ساقـط من الأصـل وأثبتناه مـن (ب ، ج)

(2)ــ هكـذا في الأصـل و (ج) وفـي (ب) (بضـم ثانيـه وهـو خطأ)

(3)ــ ما بيـن قـوسيـن ساقـط مـن (ب ، ج)

(4)ــ ما بيـن قوسيـن ساقـط مـن الأصـل و (ج) وأثبتناه من (ب) وفي (ج) حـرف العلـة

(5)ــ هكـذا في الأصـل ،وفي (ب) (هـهنـا)

(6)ــ وفي (ج) اختـور وأنـقيـد

فصل في فعل الأمر

من أفعل الأمر واعزه لسواه ... كالمضارع ذي الجزم الذي اختزلا
أفعل

مثال الأمر من كل فعل ما سوى أمر وأخذ وأكل على زنة المضارع المجزوم محذوفا منه حرف المضارعة مجعولا مكانه همزة وصل ان بني من أفعل (وهمزة قطع) (1) أو من غيره ان كان بعد حرف المضارعة ساكن ومقصور على حذف حرف المضارعة ان كان ما بعده متحركا وصيغة الأمر تأتي مجردة من النون ان اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة (2) نحو اضربا واضربوا واضربي واذا لم يتصل به شيء سكن آخره ان كان صحيحا نحو اضرب ويحذف ان كان معتل الآخر نحو اخش وارم واغز وبناؤه من أفعل على أفعل بقطع الهمزة (3) كقولك في أكرم وأعلم وأتم وأعطى أكرم وأعلم وأتم وأعط ومن غير أفعل على زنة المضارع المجزوم محذوفا أوله وان سكن ثانيه جيء في الأمر من غير الأفعال الثلاثة (4) بهمزة الوصل كقولك

---

(1) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و (ب) وأضفناه من (ج) وفي (ب) وهمزته

(2) ـ في كل من (ب ، ج) اضطراب في التعبير بين الحذف والتقديم والتأخير وصوبت العبارة من الأصل

(3) ـ هكذا في الأصل و (ب) ، وفي (ج) مقطوع الهمزة

(4) ـ وهي أخذ أكل أمر

أولـه وبهمز الوصل منكسرا ... صل ساكنا كان بالمحذوف متصلا
والهمز قبل لزوم الضم ضم ونحو ... أغزى بكسر مشم الضم قد قبلا

في ضرب يضرب وانطلق ينطلق واستخرج يستخرج وأرعوى يرعوى ،
اضرب وانطلق واستخرج وأرعو وان لم يكن اقتصر على الحذف
كقولك في نحو وعد يعد وقام يقوم ودحرج يدحرج ووالى يوالي :
عد وقم ودحرج ووال وهمزة الوصل مكسورة ما لم تكن قبل (ضمة
أصلية أو كسرة) (1) عارضة وذلك أن يكون قبل فتحة نحو اذهب
واعلم ،أو كسرة أصلية نحو أضرب واكسر أو ضمة عارضة نحو امشوا
وارموا ،فان كانت قبل ضمة أصلية وجب ضمها نحو أخرج واكتب
وان كانت قبل كسرة عارضة جاز فيها وجهان ، الضم الخالص نحو
أغزى يا هند (2) أو اشمامه بالكسر نحو (3) أغزى بضمة منحو بها
نحو الكسرة وأما أمر وأخذ وأكل فنبه على حالة الأمر منها بقوله :

---

(1) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل
(2) ـ وفي الأصل أخشى يا هند
(3) ـ (نحو) ساقط من الأصل و (ج)

وشذ بالحذف مر وخذ وكل وفشا .. وأمر ومستندر تتميم خذ وكلا

شذت هذه الافعال عن قياس نظائرها لما سكن ثاني مضارعه فلم يجلب قبل أولها همزة الوصل بل اكتفوا عن ذلك بحذف أوائلها تخفيفا لكثرة الاستعمال وربما جاءت على القياس فقيل (1) أؤمر وأوخذ وأوكل وكثرة ذلك في (مر) مع واو العطف كقوله تعالى : (وامر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) (2) وقوله تعالى : (خذ العفو وأمر بالمعروف) (3)

---

(1)ـ (فقيل) ساقط من الأصل

(2)ـ الآية 132 طه هذه الآية ساقطة من الأصل و (ج)

(3)ـ الآية 199 الأعراف

باب (أبنية) (1) أسماء الفاعلين والمفعولين

كوزن فاعل اسم فاعل جعلا ∴ من الثلاثي الذى ما وزنه فعلا
ومنه صيغ كفعل والظريف وقد ∴ يكون أفعل أو فعالا أو فعلا
وكالفرات وعفر والحصور وغمر ∴ عاقر حنب ومشبه فيصلا

بناء اسم الفاعل من (فعل) مطلقا ومن (فعل) المتعدى على فاعل نحو ضربه فهو ضارب وقتله فهو قاتل وجلس فهو جالس وقعد فهو قاعد ولثمه فهو لاثم وقضمه فهو قاضم وشربه فهو شارب

وبناء اسم الفاعل من (فعل) على فعل وفعيل نحو سهل فهو سهل وصعب فهو صعب وضخم فهو ضخم وسقم فهو سقم وظرف فهو ظريف وشرف فهو شريف وكرم فهو كريم وقد يجيء على أفعل نحو : خرق الرجل (1) فهو أخرق أى أحمق (3) وشنع فهو أشنع أى قبح (4) وعلى فعال نحو حسن فهو حسان وحصنت المرأة فهي حصان وعلى فعل نحو : بطل الرجل فهو بطل وحسن فهو حسن وعلى فعال (5) نحو فرت الماء فهو فرات (6) وضخم الشيء فهو ضخام وشجع فهو شجاع وعلى (فعل) نحو عفر الرجل فهو عفر و(عفريت) (7) وعلى (فعول) نحو حصرت الناقة فهي حصور وغزرت فهي غزور ضاق احليلها وعلى (فعل) نحو صلب الشيء فهو صلب وف وغمر الرجل فهو غمر لم يجرب الأمور وعلى (فاعل) نحو عقرت المرأة (8) فهي عاقر وحمض الشيء فهو حامض وعلى فعل نحو جنب الرجل فهو جنب وعلى (فعل) نحو ترس (9) فهو ترس وفطن .

. . . .

---

(1)ـ (أبنية) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب ، ج)

(2)ـ ما بين قوسين ساقط من (ج)

(3)ـ وفي الأصل أى (حمق)

(4)ـ هكذا في الأصل وفي (ب ، ج) اذا قبح

(5)ـ (وعلى فعال) ساقط من الأصل

(6)ـ أى (عذب)

(7)ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل و (ب) وأثبتناه من (ج)عفر عفريت أى ذو دهاء ومكر وجماعة

(8)ـ وفي (ج) (عقرت الناقة)

(9)ـ وفي (ج) (غرس) ترس وترس الرحل أى فخم وقوله (شمل) يشمل شملا أى سكر وأخذ فيه الشراب

وصيغ من لازم موازن فعلا بوزنه كشج ومشبه عجلا

والشأز والأشنب الجذلان ثمة قد يأتي كفان وشبه واحد البخلا

حملاً على غيره لنسبة كخفيف ف أ ... طيب في الصوغ من فعلا

وبناء اسم الفاعل من فعل اللازم على فَعِل وأفعل وفعلان ففعل للأدواء والأعراض نحو فرح فهو فرح وأشر فهو أشر (2) وبطر فهو بطر وحبط فهو حبط ووجع فهو وجع وجوي فهو جو فقد يوافقه فَعُل (3) نحو ندس فهو ندس ندس (4) ويقظ فهو يقظ و (يقظ) (5) وعجل فهو عجل وعجل (6) وقد تخفف عينه فيجيء على فعل نحو شئز المكان فهو شأز خشن لكثرة حجارته ، وأفعل للألوان والخلق نحو خضر الزرع فهو أخضر وسود فهو أسود وكدر الشيء فهو أكدر وحول فهو أحول وعور فهو أعور وذقن فهو أذقن وفعلان للامتلاء وحرارة البطن نحو شبع فهو شبعان وروي فهو ريان وسكر فهو سكران وعطش فهو عطشان وظمئ فهو ظمآن وغرث فهو غرثان

---

(1) ـ (عَجِلا) بالكسر وفي بعض النسخ (عجُلا) بالضم وكل صحيح راجع الصحاح مادة عجل ط بيروت فقالوا عجل فهو عجل وعجل (تعليق نور الدين عبد القادر)

(2) ـ أشر أي بطر ومترع (المقاييس ج 1 ص108 دار الفكر لبنان)

(3) ـ في الأصل (في) فعل

(4) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) (دنس)

(5) ـ (يقظ) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب ،ج)

(6) ـ عجل ساقط من الأصل

وقد يحمل فعِل اللازم على غيره فيجيء اسم الفاعل منه على فاعل أو فعيل قالوا سخط فهو ساخط ورضي فهو راضٍ حملاً على شكر فهو شاكر وفنيَ فهو فانٍ حملاً على ذهب فهو ذاهب وقالوا بخل فهو بخيل حملاً على لؤم فهو لئيم ومرض فهو مريض وسقم فهو سقيم حملاً على ضعف فهو ضعيف وقد حملوا فعَل أيضاً على غيره فجاؤوا باسم الفاعل منه على فعِل وفيعل في المعتل العين فقالوا خف يخف (1) فهو خفيف حملوه على ثقل فهو ثقيل وشح (يشح) فهو شحيح حملوه على لؤم (2) فهو لئيم وقالوا طاب يطيب فهو طيب فجاؤوا باسم الفاعل منه على فيعل نيابة على فعيل حملاً على خبث فهو خبيث ولان يلين فهو لين حملاً على صلب فهو صليب، ومما حملوا فيه فعَل على غيره قولهم شاخ يشيخ فهو شيخ كما قالوا ضعف يضعف فهو ضعيف وجاع يجوع فهو جوعان كما قالوا غرث فهو غرثان وهام يهيم فهو هيمان كما قالوا عطش فهو عطشان

---

(1) ـ (يخف) ساقط من (ج)

(2) ـ (يشح) ساقط من (ج)

(3) وفي (ج) حملوا لزم على لئيم

وفاعل صالح من كل إن تقصد الـ حدوث نحو غداً أجاذل جذلا
وباسم فاعل غير ذي الثلاثة جئ ·· وزن المضارع لكن أولا جعلا
ميم تضم وان ما قبل آخره ·· فتحت صار اسم مفعول وقد حصلا

اذا قصد باسم الفاعل (1) من الفعل الثلاثي مطلق الحدوث والتجدد جاز بناؤه على مفاعل فيقال زيد ناجح أمس وخابن اليوم وجاذل غدا قال الشاعر : (2) :

وما أنا من رزء وان جل جازع ·· ولا بسرور بعد موتك فارح

وقال الآخر :

بمنزلة أما اللئيم فسامن ·· وكرام الناس باد شحوبها

وقال الآخر : (4)

حسبت التقى والجود خير تجارة ·· رباحا (5) اذا ما المرء أصبح ثاقلا

بناء اسم الفاعل من الافعال الزائدة على ثلاثة أحرف بأن تأتي بمثال (6) المضارع وتجعل مكان أوله ميما مضمومة وتكسر ما قبل آخره كقولك أكرم يكرم فهو مكرم ودحرج يدحرج فهو مدحرج وانطلق ينطلق فهو منطلق وتعلم يتعلم فهو متعلم

وبناء اسم المفعول من ذلك كبناء اسم الفاعل الا في كسر ما قبل الاخر ، فاسم المفعول يفتح ما قبل آخره أبدا نحو مكرم ومدحرج ومنطلق ومتعلم ، وبناء اسم المفعول من الفعل الثلاثي على زنة مفعول وقد بين ذلك بقوله : (وقد حصلا)

---

(1) ـ في الاصل (فاعل) وفي (ب) (باسم الفعل) وهو خطأ

. . . .

---

(2) — هـو أشجـع السلمـي المتوفـى سنـة 195 هـ تاريـخ الأدب العربـي ج 2 ص 144 ط لبنان عمـر فـروخ

(3) — غيـر منسـوب

(4) — وهـو لبيـد بـن ربيـعـة العـمـري المتوفـى سنـة 14 هـ تـاريـخ الأدب العربـي ج 2 ص 231 عمـر فـروخ

(5) — وفي (ب) (رحـاحـا)

(6) — في (ج) (بـمثـل)

من ذي الثلاثة بالمفعول متـزنـا .. وما أتى كفعيل فهو قد عدلا

به عن الأصل واستغنوا بنحو نجا .. والنقض (1) عن وزن مفعول وما عملا

يعني وقد جعل (بناء) (1) اسم المفعول من الفعل الثلاثي موضوعة على زنة مفعول نحو (ضربت زيدا) (2) فهو مضروب وعلمت الأمر فهو معلوم وبعدت عن الشر (فهو مبعود منه) (4) فقد عدلوا في كثير من كلامهم عن بناء مفعول الى فعيل نحو جريح وذبيح وأسير وقتيل وكحيل وخضيب ولا يقاس عليه فان قلت من موانع الصرف العدل مع الوصف فان كان جريح معدولا فهلا منع الصرف قلت العدل المانع من الصرف هو العدل من (5) مثال الى مثال عدلا محققا كما في مثنى وثلاث ورباع أو مقدرا كما في أخر وعمر وعدل (نحو) (6) جريح عدل (من) (7) بناء الى بناء على سبيل الاستغناء بأحد هما عن الآخر لا على سبيل التفريع عليه وربما استغنوا عن مفعول (بفعل) أو فعل فالاستغناء بفعل كالنقض بمعنى المنقوض والقبض بمعنى المقبوض والنجا بمعنى المنجو يقال نجوت الجلد عن الشاة نجوا فهو نجا سلخته والاستغناء بفعل نحو طحن بمعنى مطحون ونقض بمعنى منقوض ونشي بمعنى منسي وما ناب عن مفعول من فعيل أو فعل أو فعل غير موافق له في إجرائه مجرى الفعل في العمل

---

(1)ـ (بناء) ساقط من (ب ، ج) وأثبتناه من الأصل

(2)ـ هكذا في (ب ، ج) وفي الأصل مضروب ومعلوم

(3)ـ وفي (ج) (عن الشيء)

(4)ـ (منه) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب ، ج)

....

(5) ـ هكذا في (ب ، ج) وفي الأصل (عن مثال)

(6) ـ (نحو) ساقط من الأصل و (ج) وأثبتناه من (ب)

(7) ـ ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب ، ج)

باب أبنية المصادر

وللمصادر أوزان أبنيتها .. فللثلاثي ما أبديه منتخلا
فَعْلٌ وفَعَلٌ وفُعْلٌ أو بتاء مؤ .. نث أو الألف المقصور متصلا
فَعَلان فِعلان فُعلان ونحو خلا .. رضى هدى وصلاح ثم زد فعلا
مجردا أو بتا التأنيث ثم فعا .. لة وبالقصر والفعلاء قد قبلا

يبنى المصدر من الفعل الثلاثي على فَعْل وفَعَل وفِعْل نحو ضرب ضربا وقتل قتلا وحذف حذفا وعلم علما وشغل شغلا وشكر شكرا وعلى فعلة وفعلة نحو رحم رحمة وخال يخال خيلة (1) وحمى حمية ونشد نشدة وأدم أدمة وشهب شهبة وعلى فعلى وفعلى وفعلى نحو اتقى الله تقوى وذكر ذكرى (2) ورجع رجعى

ويبنى أيضا على فعلان وفعلان وفعلان نحو لواه ليانا (3) مطله وشنئه شنآنا وحرمه حرمانا ونسي الشيء نسيانا وغفر غفرانا وعلى فعل نحو طلب طلبا وفرح فرحا وجلا جلاء (4) وانحسر شعره عن مقدم رأسه وعلى فعل في المعتل اللام نحو سرى سرى وهدى هدى وعلى فعال نحو صلح صلاحا وفسد فسادا ونفذ نفاذا وعلى فعل مجردا من التاء نحو كذب كذبا وحرمه حرما وسرقه سرقا وعلى فعلة بتاء التأنيث نحو سرق سرقة وعلى فعالة نحو ظرف ظرافة ونظف نظافة وعلى فعلة (بالقصر) (5) نحو ضبع بالضم ضبعة وفعل فعلة وبالكسر ضبعت الناقة ضبعة أي اشتهت الفحل وعلى فعلاء نحو رغب رغبة ورهب رهباء (6)

وفي الصحاح (الضبعة شدة شهوة الناقة للفحل وقد ضبعت بالكسر تضبع ضبعا) مادة (ضبع)

. . . .

(1) ـ هكذا في (ب ، ج) وفي الأصل اكتفى بذكر صيغة المصدر فقط.
(2) ـ وفي الأصل وذكر فان الذكرى وفي (ب،ج) كما أثبتناه
(3) ـ هكذا في (ب،ج) وفي الأصل (ليهاه ليانسا)
(4) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) حلو حلو هو الصواب
(5) ـ قوله (القصر) بالكسرة لا مفهوم له
(6) ـ هكذا في (ب ،ج) وفي الأصل رغب رغبا ورهب رهبا

فعالة وفعالة وجيء بهما مجردين من التاء والفعول مثلا
ثم الفعيل وبالتا ذان والفعلا ن أو كينونة ومثبه شغلا
وفعلل وفعول مع فعالية كذا فعلية فعلة فعلا

ويبنى أيضا على فعالة نحو كتم كتابة وسفر سفارة (1) وخفر خفارة (أي) منعه (2) وحماه ويقال أيضا خفارة بالفتح والكسر وعلى فعالة وعلى فعال وفعال كتب كتابا (3) وأبى إباء (4) وشرد شرادا وصرخ صراخا وبكى بكاء وعلى فعول نحو خرج خروجا ودخل دخولا وعلى فعيل نحو صهل صهيلا وذمل ذميلا (5) وعلى فعولة وفعيلة نحو صعب صعوبة (6) وسهل سهولة ونم نميمة وعلى فعلان نحو جال جولانا وطاف طوفانا (7) وعلى فيلولة بحذف العين نحو كان كينونة أصله كينونة فخفف بحذف المدغم فيه فصار كينونة ومثله صار صيرورة وبان بينونة وعلى (فعلاً) نحو شغله شغلا

ويبنى أيضا على فعلل بزيادة احدى اللامين نحو ساد سوددا وعاطت الناقة عوططا (8) اشتهت الفحل وعلى فعول نحو قبله قبولا وولع به ولوعا ووقدت النار وقودا وعلى فعالية نحو كره كراهية وطمع به طماعية وعلى فعلية نحو ولدت المرأة وليدية وعلى فعلة نحو غلبه غلبة وعلى فعلى نحو جمز جمزى ومرطت الناقة (9) مرطى أسرعت (10)

---

(1) ـ في الأصل كتبت كتابة وفي (ب ، ج) (كتب) وسقط (وسفر سفارة)

(2) ـ (أي) ساقطة من (ب ، ج) وأثبتناه من الأصل

....

(3)ـ في الأصل (فعالة) (سموا)

(4)ـ وفي (ج) ثبت

(5)ـ وهو نوع من السير

(6)ـ هكذا في (ب ،ج) وفي الأصل (صعب)

(7)ـ وفي الأصل (اسواتا)

(8)ـ وفي (ج) عطوطا

(9)ـ وفي (ب ،ج) الدابة

(10)ـ وفي (ج) (اذا أسرعت)

مَع فَعلُوتٍ فَعَلّى مَع فَعلَنِيَةٍ ... كذا فُعولِيّةٌ والفتحُ قد قُبِلا
ومَفعِلٌ مَفعَلٌ ومَفعُلٌ وبِتا التـ ... ـأنيثِ فيها وتمَّ قَولُ ما حَمَلا

ويبنى أيضا على فَعَلُوتٍ نحو : رَهِبَ رَهَبُوتاً رَحِمَ رحموتاً وعلى فَعَلّى نحو غَلَبَه غَلَبَّى (2) وعلى فَعَلْنِيَةٍ نحو سَحَفَ رأسَه سَحْفَنِيَةً (3)
وعلى فُعُولِيَّةٍ وفَعُولِيَّةٍ نحو خَصَّه خُصُوصِيَّةً وخَصُوصِيَّةً
ويبنى أيضا على مَفْعَلٍ ومَفْعِلٍ ومَفْعُلٍ نحو دَخَلَ مَدْخَلاً وبَرَّ مَبَرًّا وعَلِكَ مَعلَكاً وعلى مَفعَلَةٍ ومَفعِلَةٍ ومَفعُلَةٍ نحو رَضِيَ مَرضاةً وحَمِدَ مَحْمَدَةً وهَلَكَ مَهلُكَةً وقوله: وضمّ قيل ما حملا تنبيه على أن مَفعُلاً ومَفعُلَةً وزنان نادران والمعنى أنه قيل ما حمله الرّواة ونقلوه (4)

---

(1)ـ وفي الأصل (رهبت) وفي (ج) (رهب) بالفتح

(2)ـ هكذا في (ب) وفي (ج) غلبها وفي الأصل (غلبها)

(3)ـ هكذا في (ج) وفي الأصل (ب) سخف بالخاء وهو خطأ

(4)ـ تقديم وتأخير في التفسير لا يشرف المعنى فقد صوبناه من الأصل

فعل قياس المعدى والفعول لغيره .. سوى فعل صوت ذا الفعال جلا

الأمثلة المذكورة لمصادر الفعل الثلاثي تسعة وأربعون مثالا والمقيس منها عشرة أمثلة والباقي (1) مقصور على السماع فالمقيس فَعْل ومفعل وفعول وفعال وفعل وفعالة وفعولة وفعيل وفعال وفعالة فمفعل مقيس في كل فعل ثلاثي وسيأتي الكلام (عليه) (2) وأما فَعْل فمقيس في مصدر المعدى من فَعَل بفتح العين نحو ضرب ضربا وثب ثبا وقتل قتلا و (خلق خلقا) (3) وفعل (بكسرها) (4) نحو لقم لقما (وبخس بخسا) في رواية بخس بخسا وأخرى بخس بخسا) وشرب شربا ،وأما فعول فمقيس في مصدر اللازم من فَعَل ما لم يكن فعل صوت أو داء أو تكرار أو نحوه أو حرفة أو ولاية كما سيأتي في سياق الكلام (5) من هذا الباب ،فمتى كان (فَعَل) اللازم لغير ذلك فقياس (مصدر) (6) فعول نحو جلس جلوسا وقعد قعودا وركن ركونا وأما فعال فمقيس في مصدر (فَعَل) الدالة على صوت نحو صرخ صراخا وبكى بكاء ونبح نباحا وضبح ضباحا أو على داء (نحو) (7) سعل سعالا وسيأتي التنبيه عليه ويفهم اختصاص فعول بفَعَل اللازم من قوله : والفعول لغيره أى لغير المتعدى ومن بيانه أن قياس مصدر فعل اللازم (فَعَل) وقياس مصدر فعل فعالة وفعولة في قوله :

---

(1) ــ هكذا في الأصل وفي (ب ،ج) والبواقي

(2) ــ (عليه) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب ،ج)

(3) ــ (وخلق خلقا) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب ،ج)

....

(4)ـ (بكسرها) ساقط من (ب ، ج) وأثبتناه من الأصل

(5)ـ هكذا في الأصل وفي (ب ، ج) (كما سيدلك عليه سياق الكلام)

(6)ـ (مصدره) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب ، ج)

(7)ـ (نحو) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب ، ج)

وما على فعل إستحق مصدره .. ان لم يكن ذا تعد كونه فعلا وقس فعالة أو فعولة لفعل .. ت كالشجاعة والجاري على سهلا

(فَعَل) (1) مقيس في مصدر فعِل اللازم نحو فرح فرحا وأشِر أشرا وعطش عطشا وغرِث غرثا وحول حولا وعور عورا وفَعالة مقيس في مصدر فعُل الذى الوصف منه على فعيل نحو شجع شجاعة فهو شجيع وملح ملاحة فهو مليح ونظف نظافة فهو نظيف وفعولة مقيس في مصدر فعُل الذى الوصف على فعْل نحو سهل سهولة فهو سهل وصعب صعوبة فهو صعب وحزن المكان حزونة فهو حزن (والحزن ما غلظ من الأرض) (2)

(1) - في (ب) فعيل

(2) - والحزن ما غلظ من الأرض ساقط من (ب ،ج) وأثبتناه من الأصل

وما سوى ذاك مسموع وقد كثر الـ ... فعيل في الصوت والداء المضرجلا
معناه وزن فعال فليقس ولـذي ... فرار أو كفرار بالفعال جلا

من المسموع الذي لا يدخله القياس (مجيء) (1) المصدر من فعل المتعدي على فَعَلٍ نحو طلب طلبا وجلب جلبا وعلى فِعالٍ نحو حجب حجابا (2) ونكح نكاحا وعلى فعول ورد الماء ورودا وجحد جحودا وعلى فِعْلٍ نحو ذكر ذكرا (3) وقال قوم ذكرا (بضم الذال) ومن فَعَلَ اللازم فَعْلٌ نحو عجز عجزا وهدأ الليل هدأ (4) وعلى فُعْلٍ نحو مكث مكثا وعلى فعلانٍ نحو وجح وجحانا ومن فَعِلَ المتعدي على فعولٍ نحو لزمه لزوما ونهكه المرض نهوكا وعلى فعل نحو عمله عملا وسخطه سخطا (5) وعلى فعل نحو وددته ورودا وشرب الماء شربا وعلى فِعْلٍ نحو حفظه حفظا وعلمه علما (6)

---

(1) ـ مجيء ساقط من الأصل و (ج) وأثبتناه من (ب)

(2) ـ وفي (ب) ذكر الله ذكرا

(3) ـ في المقاييس : أجعله منك كلّ ذكر بالضم أي لا تنساه مادة (ذكر) بالضم الدال ساقط من (ج ،ب) وأثبتناه من الأصل

(4) ـ وفي الأصل هد ء الليل هداء وفي (ب) هدأ الليل هداء والصواب هدء

(5) ـ وفي (ج) سخطه سخطا

(6) ـ وفي (ج) وعمله عملا وهو خطأ

وعلى فَعَلٍ نحو يَئِس يأساً وعلى فُعْل نحو زَهِد زُهداً وعلى فَعالٍ وفَعالة نحو سَئِم سأماً وسآمة وسَقِم سقاماً وسقامة وعلى فعلة نحو غار يغير غيرة وحارت تحار حيرة (1) ومن فَعَل على فعل نحو عَرِجَ عرجاً وصغر صغراً وعلى فعلة نحو كثر كثرة وعلى فعل نحو ضعف ضعفاً وجبن جبناً وعلى فعل نحو كرم كرماً وسرع سرعاً فهذا وأمثاله يحفظ ولا يقاس عليه، وأما فعيل فمقيس في مصدر الدال على صوت نحو صهل صهيلاً وضغبت (الأرنب) (2) ضغيباً صوتت ونعق الحمار نعيقاً ونعق (الغراب) نعيقاً (3) وقد كثر الفعيل في السير ونحوه ولم ينبه على ذلك قالوا ذمل ذميلاً ووجف وجيفاً ووأد وئيداً ورحل رحيلاً

وأما فُعال فقد مر أنه لفَعَل الدال على صوت ويكون أيضاً لفعل الدال على داء نحو مشى بطنه مشاء وقام قواماً ودار دواراً وسعل سعالاً وعطش عطاساً وأما مزح مزاحاً فشاذ (4) وأما فِعال فمطرد فيما دل على فرار وشبهه نحو فر فراراً ونفر نفاراً وشرد شراداً وأبى إباء وجمح جماحاً وتمص تماصاً ونفد نفاداً (5)

---

(1) ـ وفي (ب) غرت (تغار) وحرت تحار وفي (ب) وحارت (تحار)

(2) ـ وفي (ب) (الأرض) وهو خطأ

(3) ـ وفي (ج) نعب الغراب نعيباً وهو الصواب كما في القاموس

(4) ـ (أما) ساقطة من (ب،ج) وأثبتناه من الأصل

(5) ـ نفد نفاداً ساقط من (ج) وأثبتناه من الأصل

فعالة لخصال والفعالة د ع ... لحرفة أو ولاية ولا تميلا

أفعال الخصال هي ما حقه أن يبنى على فَعُلَ (1) نحو ظَرُفَ وكَرُمَ وشَرُفَ ولَبُقَ وقد تقدم أن فَعُلَ يجيء مصدره قياسا على فَعَالَة وفُعُولَة وقوله هنا فعالة لخصال اعادة محضة وأما فِعَالَة فمطرد فيما دل على حرفة أو ولاية نحو تَجَرَ تِجارة وخَاطَ خِياطَة وكَتَبَ كِتابَة ووَلِيَ علينا وِلايَة وأَمَرَ إِمارة وسعى سِعَاية وخَفَرَ خِفَارَة

---

(1) — هكذا في الأصل وفي (ج) أن يبنى على مثل قرب

فصل في بناء المرة (1)

لمرة فعلة وفعلة وشذوا ** لهيأة غالبا كمشية الخيلا

يدل على المرة من كل فعل ثلاثي فعال فَعلة ما لم يكن المصدر منه مبنيا عليه (2) فيقال ضربته ضربة وقعد قعدة وشرب شربة وفرح فرحة ولقي لقية وأما قولهم أتى إتيانا ولقاه لقيانا فشاذ (3) وما كان مصدره على فَعلة دل على المرة منه بقرينة نحو رحمة رحمة واحدة وعام عيمة واحدة والعيمة شهوة اللبن (4)

وتدل على الهيئة من كل فعل ثلاثي فعال فِعلة بكسر الفاء ما لم يكن المصدر منه مبنيا عليه إلى هذا أشار بقوله (غالبا) فيقال هو حسن القِعدة والجِلسة والمِشية والطِعمة وبئست المِيتة والقِتلة يراد بذلك النوع من الفعل لا حقيقته من حيث هو هو والمعنى هو حسن الهيئة التي يلازمها من القعود والجلوس والمشي والطعم وبئست تلك الهيئة من الموت والقتل وما كان مصدره على فعلة دل على الهيئة منه بقرينة نحو حميته حِمية المريض أو نوعا من الحمية ونشدته نِشدة النقيس أو نوعا من النشدة وكذا ما كان الفعل منه غير ثلاثي نحو : أكرمته إكرام الصديق أو أكرمته نوعا من الإكرام وقولهم اختمر خمرة حسنة شاذ

---

(1) - الفصل زيادة من الأصل وساقط من (ب ، ج)

(2) - في (ج) المصدر العام وكلمة (عليه) ساقطة من (ج)

....

(3) ـ وفي (ج) لقابة وأناءة شاذ

وفي الكبير : لقيته لقاية وأتيته اتيانة شاذ والقياس لقية وأتية بالفتح في المرة وبالكسر في الهيئة ص 60

(4) ـ (اللبن) ساقطة من (ج) وأثبتناها من الأصل وأشار المصنف بقوله : غالبا الى ما شذ من قوله لقيته لقاية وأتيته اتاية

فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي (1)

بكسر ثالث همز الوصل مصدر فعـ ـل حازه مع مد ما الأخير تلا

بناء المصدر من كل فعل أوله همزة الوصل بكسر ثالثه وزيادة الألف في (آخره) (2) الا استفعل ما عينه معتلة فيقال انطلق انطلاقا واحتمل احتمالا استخرج استخراجا واحرنجم احرنجاما واحلولى احليلا . (3) واحمر احمرارا واحمار احميرارا واستعدا استعدادا وأما أستفعل مما عينه معتلة نحو استقام واستعان (4) فيجيء المصدر منه على قياس نظائره من الصحيح فلتقي الـ ذلك ساكنان الألف المبدلة من عين الفعل وألف المصدر فتحذف الثانية منهما ويعوض عنها تاء التأنيث فيقال . أستقام استقامة واستعان استعانة والأصل استقواما واستعوانا فـفعل به ما ذكر وجميع ما أوله همزة وصل لا يجيء المصدر منه على غير ما ذكر الا افعلّل فان مصدره على افعلاّل وقد يجيء على فَعْلِيلة نحو اقشعر اقشعرارا وقشعريرة واطمأن اطمئنانا وطمأنينة (وسيأتي التنبيه على ذلك كله) (5)

---

(1) ـ في الأصل (فصل يتضمن أبنية المصادر التي فعلها زائد على الثلاثي وفي (ج) يتضمن ما زاد على ثلاثة أحرف

(2) ـ وفي (ب) قبل آخره

(3) ـ هكذا في الأصل وفي (ج) وفي (ب) واحلولى احليلا) وهو خطأ

(4) ـ وفي (ب) (استعان) وفي (ج) (استقام واستعان)

(5) ـ ما بين قوسين ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب ، ج)

واضممه من فعل التازيد أوله .. واكسره سابق حرف يقبل العلا

وبناؤه من كل فعل أوله تاء مزيدة بضم ما قبل آخره ان كان صحيحا نحو تعلم تعلما وتغافل تغافلا وتدحرج تدحرجا وبكسر ما قبل آخره ان كان معتلا نحو تولى توليا) (1) وتوالى تواليا وتسلقى تسلقيا وكان الأصل مضموما فيما قبل الياء على قياس نظائرها من الصحيح ثم أبدلت الضمة كسرة لئلا يخرج الى ما ليس من كلامهم (2) وهو أن يكون آخر الاسم واوا قبلها ضمة ولم يجئ من مصادر ما أوله تاء مزيدة على غير (3) ما ذكر الا ما ندر من مجيء مصدر تفعل على تفعال (4) نحو تحمل تحمالا وتملق تملاق قال الشاعر :

ثلاثة أحباب فحب علاقة .. وحب تملاق وحب هو القتل (5)

ومن (مجيء مصدر) تفاعل (6) على يفعيل قولهم تراموا رميا أي تراميا وسيأتي ما ينبه على ذلك

---

(1)_ وفي الأصل (تواليا) وهو خطأ

(2)_ لان قياس نظائره من الصحيح الضم مع أنهم يمكنهم أن يقولوا تسلقوا لئلا يخرج الى ما ليس من كلامهم وهو كون آخر الاسم واوا قبلها ضمة ولا يوجد في كلام العرب مثل ذلك ولهذا جمعوا دلوا على أدل وقياس نظيره من الصحيح (أدلو)

(3)_ (ما) ساقطة من (ب ،ج)

(4)_ و (على تفعال) ساقطة من (ب)

(5)_ البيت من البحر الطويل غير منسوب لقائل معين الشاهد في مجيء تملاق على تفعال

(6)_ (مجيء مصدر) ساقط من الأصل و (ب) وأثبتناه من (ج)

لفَعلَلَ ائت بفعلال وفعللة ٠٠ وفعل اجعل له التفعيل حيث خلا
من لام اعتل للحاوية تفعلة ٠٠ ألزم وللمار منه ربما بذلا

يبنى المصدر من فعلل قياسا على فعللة نحو دحرج دحرجة وسرج
سرجة (1) وسماعا على فِعلال نحو سرهافا أي سرعفة وهي النعمة
وحسن الغذاء قال الشاعر :

حتى إذا ما أخذا اعتراف ٠٠ سرهفته ما شئت من (2) سرهاف (3)

وما ألحق بفعلل محذو به (5) في بناء المصدر حذوه وذلك نحو زلزل
زلزلة وحوقل حوقلة أي كبر وجمهور في كلامه جمورة وبيطر الدابة بيطرة
ورهيأ العمل رهيأة (6) وسلقاه سلقاة فهذا كله على مثال فعللة
وهو القياس (7) فيه وقد جاء (8) منه على وزن فعلال وليس بمطرد
نحو زلزل زلزالا وقلقل قلقالا وحوقل حيقالا قال الشاعر : (9)

يا قوم قد حوقلت أو دنوت ٠٠ وبعض حيقال الرجال الموت

وقد قالوا الزلزال والقلقال ففتحوا كما فتحوا التفعيل وقياس المصدر
من فعل صحيح اللام تفعيل (10) ومعتلها تفعلة (11) نحو
علم تعليما وكذب تكذيبا وزكى تزكية وقوى تقوية ولم يجيء من
المعتل اللام على غير تفعلة الا ما ندر من قوله :

باتت تنزي دلوها تنزيا ٠٠ كما تنزى شهلة صبيا

فهذا على تشبيه المعتل بالصحيح كما شبه الصحيح به في قولهم
ذكر تذكرة (13) وبصره تبصرة الى هذا أشار بقوله (وللعار منه
ربما بذلا) (14) وقد يجيء (فعل) فعال نحو كذب كذاب
وكلم كلاما ، على تفعال لقصد التكثير نحو : سير تسيارا وطوف
تطوافا وجول تجوالا (15)

....

(1) ـ تقدم شرحها

(2) ـ الشاعر ساقط من الأصل و (ب) وأثبتناه من (ج)

(3) ـ الشاعر غير منسوب والبيت من الرجز والشاهد قوله :

(سرهاف) على وزن فعلال

(4) ـ و (من) ساقطة من الأصل وأثبتناه من (ب ،ج)

(5) ـ (الواو) محذوف من الأصل وفي (ج) محذوفة في بناء

المصدر وهو خطأ

(6) ـ رهيأ الرجل عن العمل : لم يحكمه

(7) ـ وفي (ج) وهي القياس

(8) ـ في (ج) جاء شيء منه

(9) ـ الشاعر هو رؤبة بن العجاج : أبو الجحاف (المزهر جـ 626،

ص 426) (ت 145 هـ) والشاهد في ديوانه ص170 ط ليبسغ ألمانيا

(10) ـ في (ج) التفعيل

(11) ـ وفي (ب) على (تفعلة)

(12) ـ وفي (ج) (شهل) والبيت غير منسوب

(13) ـ وفي (ب ،ج) (ذكره)

(14) ـ وفي (ج) (وربما)

(15) ـ وفي (ب ،ج) (وحول تحولا)

ومن يصل بتفعال تفعل الـ .. فعال فعل فاحمده بما فملا
وقد يجاء بتفعال لفعل في .. تكثير فعل كحسبار وقد حملا
ما للثلاثي فعيلى مبالغة .. ومن تفاعل أيضا قد يرى بدلا

الغرض من هذه الأبيات (الثلاثة) (1) (والتنبيه) (2) على ما شذ من مجيء المصدر تفعل على تفعال كحسبار ومن فعل على فِعّال ككذاب وعلى تفعال في التكثير وقد تقدم ذكر ذلك ومن مجيء المصدر من فعل على (فعيلى) قصد المبالغة نحو حثه حثيثى وخصه خصيصى وفي حديث عمر رضي الله عنه (4) لولا الخليفى (5) لأذنت ومن مجيء المصدر من تفاعل على (فعيلى) كالرميا وقد تقدم قبل هذا (6)

---

(1)ـ (الثلاثة) ساقطة من (ب ، ج)

(2)ـ (التنبيه) ساقط من الأصل

(3)ـ وفي الأصل و (ب) (ومن مجيء) وفي (ج) وقد

(4)ـ (رضي الله عنه) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب ،ج)

(5)ـ (الخليفى) ساقط من الأصل

(6)ـ وفي (ب) تقدم ذكره وفي (ج) تقدم

وبالفعليلة افعلل قد جعلوا .. مستغنيا لا لزوما فاعرف المثلا
لفاعل اجعل فعالا أو مفاعلة .. وفعلة عنهما قد ناب فاحتملا

المقصود من هذا البيت التنبيه على مجيء نحو : القشعريرة من اقشعر وقد سبق ذكره

وبناء المصدر من فاعل على مفاعلة نحو ضارب مضاربة وخاصم مخاصمة وبايع مبايعة وقاول مقاولة وكثر بناؤه على فعال نحو : قاتله قتالا ونازعه نزاعا وربما جاء الاسم منه على فعلة نحو ماراه مرية أي مراء

مـا عينـه اعتلـت الا فعال منه والاسـ .. تفعال بالتاء وتعويض بهـا حصـلا
من المـزال وان تلحـق بغيـر هـمـا .. تبـن بـه (1) مرة مـن الذى عمـلا
ومـرة المصدر الذى تـلازمـــــه .. بذكـر واحـدة تبدو لمـن عقـلا

يبنى المصدر من أفعل على إفعال نحو أكرم إكراما وأحسن إحسانا وأعطى إعطاء
وما عينه اعتلت نحو أبان وأعان يجيء المصدر منه على قياس نظائره (من الصحيح
فيلتقي ساكنان الألـف المبدلـة مـن عيـن وألـف المصدر فتحـذف الثانيـة
ويعوض عنها تـاء التـأنيث كما فعـل بالمعتـل من استفعـل فيما سبـق فيقال
أبان ابانـة وأعان إعانـة والاصل ابيانـا واعوانا فنقلـت حركـة العين الى الفـاء
وقلبـت ألفـا فالتقـى ألفـان (2) فـفعل بـه مـا ذكـر وشـذ ترك التعويـض
في قولهـم أجاب إجابـا وأقام اقامـا (3) قـال الـلـه تعالى (وإقـام الصلاة)
(4) وتلحـق التاء مـا لم يـؤنـث (5) من مصادر ما زاد على الثـلاثـة
للـدلالـة على المـرة نحـو : أعطـاه اعـطاءة واجتـزأت اجتـزاءة (6)
وانطلقـت انطـلاقـة واقعنسـت اقعنساسـة واغـدودن اغديدانـة وتغافـل
تغافلـة وقلبـه تقليبـة (7) وتـدحـرج تدحرجـة واقشـعر اقشعرارة وما أنث
من هذه المصادر دل عـلى المرة منـه بوصـف المصـدر (منـه) (8) بواحـدة
نحـو أقمـت اقامـة واحـدة واستخـرت استخـارة واحـدة وقاتلـت مقاتلـة
واحـدة ودحـرجتـه دحرجـة واحـدة

---

(1) ــ هـكـذا في الأصـل وفي (ب ، ج) نـظيره
(2) ــ (فالتـقى ألفـان) ساقـط مـن الاصل وأثبتناه مـن (ب ، ج)
(3) ــ وفي الاصل (أحاب احابـة) وفي (ب) أراه اراء وأقـام اقامـة

. . . .

---

(4)ـ (وأتام الصلاة) ساقط من الأصل

(5)ـ وفي (ب) بما لم يوت

(6)ـ وفي (ج) اجتزاه

(7)ـ وفي (ج) تبلـه

(8)ـ (منه) ساقط من (ب ،ج)

باب المفعل والمفعل ومعانيهما

من ذي الثلاثة لا يفعل لـه ائت بمفـ .. ـعل لمصدر أو ما فيه قد عملا
كذاك معتل لام مطلقا وإذا الفـا .. كان واوا بكسر مطلقا حصلا
ولا يؤثر كون الواو فـاء إذا .. ما اعتل لام كمولى فارع صدق ولا
في غير ذا عينه افتح مصدرا وسوا .. ه اكسر وشذ الذي عن ذلك اعتزلا

يبنى من كل فعل ثلاثي للدلالة على مصدره وما يقع فيه من الزمان أو المكان مفعَل أو مفعِل وقد تلحقهما تاء التأنيث فما كان مضارعه على غير يفعِل أو كان معتل اللام فقياس اسم المصدر منه والزمان والمكان مفعَل بفتح الميم والعين (1) كقولك ذهب مذهبا حسنا (2) وهذا مذهبك (3) أي موضع ذهابك أو وقته ومثله شرب مشربا وولي مَولى (4) وخرج مَخرجا ورمى مَرمى وسرى مَسرى فالمفعَل في هذا كله (5) صالح للمصدر والزمان والمكان وما كان مضارعه على يفعِل بكسر العين (6) وليست لامه معتلة فان كان فاؤه (7) واوا فقياس اسم المصدر منه والزمان والمكان مفعِل بكسر العين كقولك وعد موعِدا أي وعدا ومثله وجد موجِدة (9) وهو الموعد (10) أي وقت الوعد أو مكانه ومثله المورد والموئل وان لم تكن فاؤه واوا فقياس اسم المصدر منه مفعَل بالفتح وقياس اسم الزمان والمكان مفعِل بكسر العين تقول في المصدر منه (11) ضرب مضربا وجلس مجلسا وفر مفرا (12) قال الله تعالى (يقول الانسان يومئذ أين المفر) (13) أي الفرار وتقول في الزمان والمكان هذا مضرِب الناقة وهذا مجلِس زيد وما جاء على خلاف ما ذكر فهو شاذ يحفظ ولا يقاس عليه والمحفوظ ضربان أحدهما ما جاء على القياس فيكون فيه وجهان والاخر ما جاء بوجه واحد وقد نبه على ما جاء من الضرب الاول بقوله :

....

---

(1) — هكذا في الأصل وفي (ب ، ج) بالفتح .

(2) — هكذا في الأصل وفي (ب) وفي (ج) (ذهب يذهب)

(3) — وفي (ب) (أي ذهابا)

(4) — هكذا في الأصل وفي (ب، ج) زاد . (ووجل موجلا)

(5) — هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) (فالمفعل)

(6) — هكذا في الأصل و (ج) وفي (ب) (بكسر العين) ساقط منه

(7) — وفي (ج) (فان كانت)

(8) — هكذا في الأصل وفي (ب) (على مفعل)

(9) — وفي (ج) (موحدا)

(10) — هكذا في الأصل وفي (ب) (وهذا)

(11) — (منه) ساقط من الأصل و (ب)

(12) — وفي (ج) (ومن الفر مفرا)

(13) — من سورة القيامة الآية (10)

مَطْلِعَةٌ مَطْلِعُ المَجْمِعِ مَحْمِدَة ∴ مَذِمَّةٌ مَنْسِكٌ مَضِنَّةُ البُخْلاَ
مَزِلَّةٌ مَفْرِقٌ مَضِلَّةٌ ومَدِبٌ ∴ بَ مَحْشِرٌ مَسْكِنٌ مَحِلٌّ مَنْ نَزَلاَ
ومَعْجِزٌ وبِتَاءٍ ثُمَّ مَهْلِكَةٌ ∴ مَعْتِبَةٌ مَفْعِلٌ مِنْ ذِي وَمِنْ وَجِلاَ
مَعْهَا مِنْ أَحْسِبُ وضَرَبَ وَزْنُ مَفْعِلَةٍ ∴ مَوْقِعَةٌ كُلُّ ذَا وَجْهَانِ قَدْ حُمِلاَ

يقال في المصدر من طلع مَطْلَعَة فالقياس هو الفتح (1) والكسر شاذ ومثله طلعت الشمس مطلعا ومطلِعا (2) بالفتح عن الحجازيين وبالكسر عن بني تميم وإذا أريد المكان لبل المطلع بالكسر لا غير ويقال في المكان من جمع يجمع مجمَع ومجمِع وفي المصدر من حَمِدَ وذَمَّ مَحْمَدَة ومحمِدة ومذَمَة ومذِمَّة وفي المكان من نسك ينسك أي تعبد مَنْسَك ومنسِك وفي المصدر من ضَنَّ يضِن أي بخل مَضَنَّة ومضِنَّة فالفتح فيهما هو القياس والكسر شاذ (3) ويقال في المكان من زَلَّ يزِل مَزَلَّة الأقدام ومزِلَة أقدام (4) فالكسر هو القياس والفتح شاذ وعكسه قولهم في المكان فرق يفرق مفرَقا ومفرِقا وفي المصدر من (5) ضل يضِل (6) مضَلَّة ومضِلة ويقال في المكان من دَبَّ يدِب مدَب ومدِب (7) فالكسر هو القياس والفتح شاذ وعكسه قولهم في المكان في حشر يحشر وسكن يسكن وحل يحِل مَحْشَر ومحشِر ومسكَن ومسكِن ومحَل ومحِل وفي المصدر من عجز وهلك وعتب مَعْجَزة ومعجِزة ومهلَكة ومهلِكة ومعتَبة ومعتِبة وفي المكان من وضع وجِل وحسب موضَع وموضِع وموجَل وموجِل ومحسَبة ومحسِبة وقالوا مَضرَبة السيف ومضرِبة السيف جعلوه اسما للحديد وأصله المكان فالكسر فيه هو القياس والفتح شاذ لأنه من ضَرَب يضرِب وعكسه موقِعة الدائر لأنه من وقع يقع بفتح عين المضارع فهذا جملة ما جاء من هذا الباب بوجهين وأما ما جاء منه شاذا وليس فيه وجه آخر فنبه عليه بقوله :

. . . .

---

(1)ـ هكذا في الأصل وفي (ب،ج) فالفتح هو القياس

(2)ـ هكذا في (ب) ،ج) وفي الأصل ـ مطلعا ـ ساقط منه

(3)ـ (فيها) ساقط من (ج)

(4)ـ (أتقدم) ساقط من الأصل

(5)ـ (وفي المصدر) ساقط من الأصل

(6)ـ يضل) ساقط من (ب)

(7)ـ (مدب) ساقط من الأصل

(8)ـ وفي (ج)

والكسر أفرد لمرفق ومعصية .. ومسجد مكبر مأوى حوى الابلا
من انو واغفر وعذر واحم مفعلة .. مين رزأ واعرف اظنن منبت وميلا
بمفعل اشرق مع أغرب واسقطن رجع .. اجزز ثم مفعلة اقدر واشرقن نخلا
واقبر ومن أرب وثلث أربعها .. كذا لمعلك التثليث تد بذ لا

شذ الكسر في المصدر مين رفق عصى (1) وكبر وفي المكان من سجد وأوينت الابل أي ضممتها ، فيقال الرفق والمعصية علاه المكبر (2) وهو المسجد ومأوى الابل ومكان أوى غير الابل (3) المأوى بالفتح (لا غير) وشذ الكسر في المصدر ايضاً من أوى اذا رق ومن غفر وعذر وحمى (5) أى أنف ورزأه (6) أى أصابه بمصيبة فيقال (7) المأوية والمغفرة والمعذرة والمرزئة (والمحمية) (8) وشذ الكسر في المصدر من عرف يعرف معرفة (9) وفي المكان من ظن يظن ونبت ينبت وشرقت الشمس تشرق وغربت تغرب وسقط يسقط وجزر يجزر أى نحو البدنة (10) ومن المصدر من رجع فيقال عومالنة كذا (11)

---

(1)ـ هكذا في الاصل و (ب) وفي (ج) رفق وعصى يعصي وكبر يكبر وفي (ب) (كبر)
(2)ـ هكذا في الاصل وفي (ب اج) (علاه)
(3)ـ هكذا في الاصل و (ب) وفي (ج) مكان مأوى غير الابل
(4)ـ (غير) ساقطة من الاصل
(5) ـ هكذا في الاصل و(ب) وفي (ج) غفر يغفر وعذر يعذر وحمى يحمي
(6)ـ وحمى لغة في حمى
(7)ـ (فيقال) ساقط من الاصل
(8)ـ (والمحمية) ساقطة من الاصل
(9)ـ ما بين قوسين ساقط من الاصل و(ج) وأثبتناه من (ب)
(10)ـ (نحو البدنة) ساقط من الاصل
(11)ـ وفي (ج) كرر كلمة (كذا)

. . . .

وهو المشرق والمغرب وهذه الدار مسقط رأسي والمجزر (1) والمرجع قال الله تعالى : (إلى اللـه مرجعكم) أي رجعكم (2) وجاء الفتح والضم والكسر في المصدر في عين مفعلة (3) في المصدر من قدر وأرب الرجل أي عقل (4) وفي المكان من شرق وقبر فيقال مقدرة ومقدرة ومقدرة (5) ومأربة ومأربة ومأربة (6) ومشرقة ومشرقة ومقبرة ومقبرة ومقبرة ومهلكة بالحركات الثلاث (7) وجاء التثليث أيضا في المصدر من هلك فقالوا المهلك والمهلك والمهلك وليس في الكلام مفعل سوى مهلك ومكرم ومعون (8) ومألك في قوله : ليوم روع أو فعال مكرم (9) وقوله : على كثرة (10) الواشين أي معون وقوله : أبلغ النعمان عني مألكا (11) ومنهم من زعم أن مفعلا مرفوض والأمثلة المذكورة محذوفة الآخر وهي ما رخم للضرورة والأصل فيها : معونة ومكرمة ومألكة (12)

---

(1)ـ وفي (ب) (وهو)

(2)ـ الآية 48 من سورة المائدة

(3)ـ (في عين مفعلة) ساقط من الأصل

(4) ـ (الرجل) ساقط من (ب) وفي (ج) زاد يأرب

(5)ـ (مقدرة بالكسر) ساقط من الأصل و (ب)

(6)ـ وفي الأصل (بياض)

(7) ـ وفي (ب ،ج) زاد مهلكة ومهلكة بالكسر والضم

(8)ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) مهلكة مكرمة معونة

(9)ـ وفي (ج) (أو خصال) وفي (ب) ليوم ردع وفي الأصل بياض (1)

(10)ـ هكذا في (ب ،ج) وفي الأصل مهلكة المألكة الرسالة (أبنية الصرف)

(أ)ـ وتمامه / نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمي .. ليوم روع أو فعال مكرم

(ب)ـ وتمامه / بثين الزمي لا إن لا إن لزمته .. على كثرة الواشين أي معون

(ج) وتمامه / أبلغ النعمان عني مألكا .. إنه قد طال حبسي وانتظاري

وكالصحيح الذى اليا عينه وعلو ... رأى توقف ولا تعد الذى نقلا

يعني أن فَعَل مما عينه ياء كالصحيح فان قياسه المفعَل في المصدر نحو المَعاش والمَفيعل (1) في الزمان والمكان نحو المَقيل (2) وما جاء بخلاف ذلك (3) شاذ (4) كالمحيض في قوله تعالى (ويسألونك عن المَحيض) (5) فانه مصدر بدليل قوله تعالى : قل هو أذى) (6) ومنهم من لم ير المصدر من ذلك قياسا وتوقف فيه على السماع .

---

(1) ـ (والمفعل) ساقط من الأصل وأثبتناه من (ب،ج)

(2) ـ وفي الأصل

(3) ـ وفي (ج) على خلاف ذلك وفي (ب) على خلافه

(4) ـ وفي (ج) عند نادر

(5) ـ جزء من الآية 220 من سورة البقرة

(6) ـ في الأصل تقديم وتأخير وحذف لهذا اعتمدنا ما في (ب ،ج)

وكاسم مفعول غير ذي الثلاثة صغ .. منه لما مفعل أو مفعل جعلا

يبنى للدلالة على المصدر والزمان والمكان من كل فعل زائد على ثلاثة أحرف مثل اسم المفعول منه فيقال أكرمته مكرما أي اكراما وهذا مدحرج زيد أي مكان دحرجته والزمان كذلك قال الله تعالى (ومزقناهم كل ممزق) أي كل تمزيق وقال الراجز (2)

ان الموقى مثل ما وقيت .. .. (3)

أراد التوقية .

وقال كعب بن مالك (4)

أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا .. وأنجو إذا غم الجبان من الكرب

أراد قتالا (5) وقالوا ما فيه متحامل أي تحامل وقالوا للمكان هذا متحاملنا وهذا مخرجنا ومدخلنا ومصبحنا وممسانا والزمان مثل المكان

قال أمية ابن أبي الصلت (6)

الحمد لله ممسانا ومصبحنا .. بالخير صبحنا ربي ومسانا (7)

---

(1)ـ الآية 19 من سورة سبأ

(2)ـ هو روبة بن العجاج (ت 145 هـ)

(3)ـ وتمامه : أنقذني من خوف ما خشيت

قاله روبة : هذا البيت من قصيدة طويلة فيها 73 بيتا (الديوان)

(4)ـ من شعراء الرسول الثلاثة حسان

(5)ـ وفي (ج) (قتيلا) (أقاتل) وفي (ب) أراد قتلا

(6)ـ توفي سنة ثمانية للهجرة

(7)ـ وفي (ج) و (ممسانا)

فصل في بناء المفعلة

من اسم ما كثر اسم الارض مفعلة .. كمثل مسبعة والزائد أختزلا
من ذى المزيد كمفعاة ومفعلة .. وأفعلت عنهم في ذا قد احتملا
غير الثلاثي من ذا الوضع ممتنع .. وربما جاء منه نادر قبلا

يبنى للمكان (1) من اسم ما كثر فيه مفعلة شرط كون الاسم ثلاثي الأصول اما مجردا كقولهم أرض مسبعة (3) ومأسدة ومذأبة واما مزيدا فيه كقولهم أرض (4) محياة فيها حيات ومفعاة فيها أفاع (5) ومقثأة ومرمنه فيها قثاء ورمان وربما بنوا المكان (6) من اسم ما كثر فيه (فعلا) على أفعل فيقال افعلت الارض فهي مفعلة نحو : اضبت الارض فهي مضبة واقثأت فهي مقثئة ، واما الرباعي الاصول نحو : ضفدع فاستكرهوا فيه مثل ذلك واستغنوا بنحو كثيرة الضفادع (7) الا فيما ندر من قولهم مثعلبة ومعقوبة (8) حكاهما سيبويه رحمه الله

---

(1)ـ في بناء المفعلة زيادة من شرح الكبير
(2)ـ هكذا في (ب) و(ج) وفي الاصل (المكان)
(3)ـ وفي (ب) أرض الله
(4)ـ (أرض) ساقطة من (ج) وفي (ب) أرض الله
(5)ـ هكذا في الاصل وفي (ب) و (ج) أفاعي
(6)ـ هكذا في الاصل وفي (ب) و (ج) للمكان
(7)ـ هكذا في الاصل وفي (ب) و(ج) كثيرة
(8)ـ مثعلبة ومعقربة بصيغة اسم المفعول وفي رواية سيبويه وحكى =

....

أبو زيد أستاذه الكبير بصيغة اسم الفاعل وقال الدماملي مبني ينبغي أن يقرأ بالفتح لأن سيبويه أثبت من غيره وقد أشار الى اللغتين في مبلغ الأمال بقوله :

حكى الثقات عنهم شعلبة ... بصيغة المفعول مع معقربة بوزنه أيضا وبالكسر أتى

ـ أنظر حاشية ابن حمدون على لامية الأفعال ص69 ط المعاهد (القاهرة)

فصـل في بنـاء الآلـة

كمفعل وكمفعال ومفعلـة .. من الثـلاثـي صغ اسم ما به عملا
شذ المدق ومسعط ومكحلة .. ومدهن منصل والآت من نخلا
ومن نوى عملا بهن جاز له .. فيهن كسر ولم يعبأ بمن عذلا

يبنى من الفعل الثلاثي لآلـة ما يفعل به اسم على مفعل بكسر الميم وقد تلحقه التاء وعلى مفعال نحو : مخلب ومتبض ومسلة ومسرحة ومكسحة ومسرجة ومصفى ومخرز (2) ومفعال نحو مقراض ومصباح ومفتاح وقالوا المفتح بناء من أسماء الآلات (3) مفعل بالضم والاتباع نحو المدق والمسعط والمكحلة والمدهن والمنصل والمنخل والمحرضة بنيت على ذلك لأنها أسماء لتلك الأشياء وان لم يعمل بها فاذا قصد بها العمل جاز أن تكسر نحو نخلت ودققت بالمدق

---

(1) ـ في بناء الآلة ساقط من (ب) و (ج) وأثبتناه من الأصل
(2) ـ هكذا في الأصل وفي (ب) المخرز والمخيط
(3) ـ هكذا في الأصل و (ب) وفي (ج) (الآلة)

....

تلك هي صيغ اسم الآلة الثلاث القياسية من الفعل الثلاثي عند ابن مالك أضاف اليها مجمع اللغة العربية بالقاهرة أربع صيغ أخرى جديدة لتصبح الصيغ القياسية لاسم الآلة سبع صيغ ، وهذه الصيغ الجديدة هي :

(أ) ـ فعالة : غسالة ، وثلاجة ، وطيارة ، وسيارة ، وخراصة ، وسماعة

(ب) ـ فعال ، نحو : إراث

(ج) ـ فاعلة ، نحو : ساقية

(د) ـ فاعول ، نحو : ساطور

وقد انطلق المجمع في قراره بقياسية الصيغ الجديدة لاسم الآلة من اعتبارين :

(1) ـ أن يكون ما ورد من أمثلة الصيغة المراد قياسها عددا غير قليل

(2) ـ وأن تكون هذه الصيغة مأنوسة في العصر الحديث بين المتكلمين في الدلالة على اسم الآلة :

مجموعة القرارات العلمية في خمسين عاما

1954 ـ 1984 مجمع اللغة العربية القاهرة

وقد وفيت بما قد رمت منتهيا ∴ والحمد لله اذ ما رمته كملا

ثم الصلاة وتسليم يقارنها ∴ على الرسول الكريم الخاتم الرسلا

وآله والصحابة الكرام ومن ∴ أياهم في سبيل المكرمات تلا

وأسأل الله من أثواب رحمته ∴ سترا جميلا على الزلات مشتملا

وان ييسر لي سعيا أكون به ∴ مستبشرا لا بائسا وجلا

بشر الوجه بسورا عبس والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وقد وفيت بما قد رمت منتهيا ... والحمد لله اذ ما رمته كملا

ثم الصلاة وتسليم يقارنها .. على الرسول الكريم الخاتم الرسلا

وآله والصحابه الكرام ومن .. أياهم في سبيل المكرمات تلا

وأسأل الله من أثواب رحمته .. سترا جميلا على الزلات مشتملا

وان ييسر لي سعيا أكون به .. مستبشرا لا بأسرا وجلا

بسر الوجه بسورا عبس والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فهرس الآيات القرآنية

(1) - قُلْ إِنْ كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

الآية / 31 آل عمران

(2) - خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ

الآية / 199 الأعراف

(3) - وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ

الآية / 73 الأنبياء

(4) - إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

الآية / 48 المائدة

(5) - فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

الآية / 19 سبأ

(6) - وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ

الآية / 222 البقرة

فهرس الشواهد الشعرية

(1) - قال كعب ابن مالك :

أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلا .. وأنجو اذا غم الجبان من الكرم

(2) - قال الشاعر :

بمنزلة أما اللئيم فسامن .. بها وكرام الناس باد شحوبها

(3) - قال رؤبة :

ان الموقى مثل ما وقيت .. أنقذني من خوف ما خشيت

(4) - قال رؤبة :

يا قوم قد حوقلت أو دنوت .. وبعد حيقال الرجال الموت

(5) - قال رؤبة :

ليت وهل ينفع شيئا ليت .. ليت شبابا بوع فاشتريت

(6) - قال أشجع السلمي :

وما أنا من رزء وان جل جازع .. ولا بسرور بعد موتك فارح

(7) - قال عدى بن زيد العبادى :

أبلغ النعمان عني مألكا .. أنه طال حبسي وانتظاري

(8) - قال العجاج وهو يعاتب ابنه :

حتى اذا ما آض ذا اعتراف .. سرهفته ما شئت من سرهاف

(9) - قال الشاعر :

حيكت على نيرين اذ تحاك .. تختبط الشوك ولا تشاك

(10) - قال الشاعر :

ثلاثة أحباب فحب علاقة .. وحب تملاق وحب هو القتل

(11) _ قال لبيد ابن ربيعة :

حسبت التقى والجود خير تجارة .. رباحا اذا ما المرء أصبح ثاقلا

(12) _ قال الأخزر الحيماني :

مروان مروان أخو اليوم اليمي .. ليوم روع أو فعال مكرم

(13) _ قال جميل :

بثين الزمي لا ان لا ان لزمته .. على كثرة الواشين أي معون

(14) _ قال أمية ابن أبي الصلت :

الحمد لله ممسانا ومصبحنا .. بالخير صبحنا ربي ومسانا

(15) _ قال الشاعر :

فهي تنزى دلوها تنزيا .. كما تنزى شهلة صبيا

فهرس المصطلحات

حصر بعض المصطلحات النحوية مرتبة ألفبائيا

المجرد :

المزيد :

التعدى :

اللزوم :

حروف الحلق : (الهمزة ، الهاء ، العين ، الغين ، الحاء ، الخاء ،)

المضاعف :

الصحيح :

المعتل :

الالحاق :

الفصل الصناعي :

الاستئناف البياني :

الاستئناف النحوى :

مطاوع :

فعل ما لم يسم فاعله :

فهــــرس الأعـــــلام

القبائل والطوائف والأماكن

أسماء الكتب الواردة في البحث

فهرس الكلمات اللغوية

أ ـ أب	الرجل إذا تهيأ للسفر
أج	الظليم إذا سمع له دوي
أث	الشجر والشعر اذا كثر والتف
أل	السيف اذا لمع وبرق
ب ـ بت	الحبل قطعه
ت ـ ترت	النواة طارت
ترمس	الرجل اذا استتر وتغيب عن حرب أو أمر مهم
ث ـ ثل	الحيوان راث
ثمل	سكر وأخذ فيه الشراب
ثرت	العين غزرت وكثر فيه الماء
ج ـ جم	الماء اجتمع
جلمط	رأسه حلقه
ح ـ حن	الحن العطف والاشفاق
حظل	منع
حدت	المرأة تركت الزينة
احرنجم	اجتمع
احبنطأ	الرجل عظمت بطانه
خ ـ خب	الحصان أسرع
خر	الحجر سقط
خش	في الشيء دخل فيه
خلبش	قلبه خدعه وفتنه
د ـ ادلمس	الليل اختلطت ظلمته

ذ ـ ذرت الشمس فاض شعاعها

ذمل البعير أسرع في السير

ر ـ رشف الماء مصه

رمس الشيء رمسه وستره

ز ـ زم بأنفه تكبر زم بعيره قاده بأنفه زم متاعه شده

زهزق الرجل اذا أكثر من الضحك

ط ـ طرت يده سقطت الطر ما نبت من الوبر والشعر

ع ـ علة الشراب سقاه عللا ـ العلل ـ الشرب الثاني

عست الناقة رعت وحدها

عن له الشيء أي عرض ـ عن ـ اعترض ـ

اعلنكس الشعر تراكم لكثرته

اعلوط الفرس اذا تعلق بعنقه وركبه

اعثوجج البعير ضخم وغلظ

غ ـ غل فيه أي دخل

غلصمه قطع غلصمته وهو أصل الحلقوم

ق ـ قش القوم حسنت حالتهم بعد بؤس

س ـ سح المطر تنزل بكثرة

اسبطر الشعر طال

سنبس في سيره اذا أسرع

اسلهم الرجل تغير وجهه

ش ـ شب الحصان لعب ومرح

شطت الدار بعدت

ك ـ كلتب الرجل اذا داهن في الأمر

اكوأل	قصر
كسر	النخل اذا طلع أمامه
م — مل	في سيره أسرع
ن سنس	اللحم ذهبت رطوبته
نم	الحديث نقله وأفشاه
هر	الشيء كرهه
هم به	عزم عليه
اهرمع	الدمع سال
اهبيخ	الرجل تكبر وتبختر في مشيه
و — وغرت	توقد صدرك غيظا
وحرت	امتلأ صدرك حقدا
وهل	عن الشيء نسيه
ورم	الجرح انتفخ وورم أنفه اذا غضب
ورع	عن الشبهات اذا كف عن المعاصي
ومقه	أحبه
وفق	الفرس اذا حسن

مصادر التحقيق

أ ـ 1 ـ أبنية الصرف في كتاب سيبويه (خديجة الحديثي) طبع ... النهضة ـ بغداد سنة 1385 هـ

2 ـ اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر (البناء ... الميمنة بمصر سنة 1317 هـ

3 ـ الأزهار الطيبة النشر فيما يتعلق ببعض العلوم ... العشر (ابن حمدون الفاسي) طبع بالمطبعة المصرية ... 1317 هـ

4 ـ آداب الكاتب (ابن قتيبة تحقيق محمد دالي طبع ... الرسالة بمصر

5 ـ الأعلام (خير الدين الزركلي) الطبعة الثالثة ... ببيروت

ب 6 ـ بغية الآمال في معرفة مستقبل الأفعال (جعفر اللب... (جعفر ماجد) طبع دار التونسية للنشر سنة 972...

7 ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (جلال الدي... طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر سنة 965...

8 ـ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد (ابن مالك) تحقي... كامل بركات ، نشر دار الكاتب العربي القاهرة سنة 67...

9 ـ تاريخ الأدب العربي (عمر فروخ) طبع دار العلم ... ببيروت سنة 1965 م

ح 10 ـ حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن م... طبع دار احياء الكتب العربية ـ عيسى البابي الحلب...

11 ـ حاشية الرفاعي على شرح بحرق لـلامية الأفعال
الأولى مطبعة التقدم العلمية بمصر سنة 1319 هـ
12 ـ حاشية محمد الطالب ابن حمدون الفاسي على ش
لـلامية الأفعال طبع بمطبعة المعاهد بمصر
د 13 ـ ديوان رؤبة بن العجاج طبع ليبزغ بألمانيا
شر 14 ـ الشافية (ابن الحاجب) تأليف رضي الدين الا
الأساتذة محمد الزفزاف وغيره طبع دار الكتب ال
سنة 1975 م
15 ـ شذرات الذهب (ابن العماد الحنبلي) طبع
للنشر والطباعة بيروت
16 ـ شرح ألفية ابن مالك (لبدر الدين ابن مالك
الحميد السيد طبع دار الجيل بيروت
17 ـ شرح الكبير لـلامية الأفعال (بحرق اليمني)
بمطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر 1950 م
ص 18 ـ الصحاح (الجوهري) طبع دار الحضارة العربية
بيروت سنة 1974 م
ط 19 ـ طبقات النحويين واللغويين (أبو بكر الزبيدي
محمد أبو الفضل ابراهيم ـ طبع دار المعارف بـ
غ 20 ـ غاية النهاية في طبقات القراء (ابن الجزري)
نشر مكتبة الخانجي بمصر سنة 1933 م
ق 21 ـ القاموس المحيط (مجد الدين الفيروزابادي)
السعادة بمصر

ك 22 _ كتاب سيبويه الطبعة الثانية نشر مؤسسة الأعلمي _ بيروت سنة 1967م

23 _ كتاب الوفيات (ابن قنفذ القسنطيني) تحقيق عادل نويهض _ نشر المكتب التجاري للطباعة _ الطبعة الأولى بيروت سنة 1971م

ل 24 _ لسان العرب (ابن منظور) طبعة مصورة بولاق بمصر

م 25 _ متن لامية الأفعال _ ابن مالك طبع بمطبعة الثعالبية بالجزائر

26 _ متن اللغة (أحمد رضا) طبع دار مكتبة الحياة بيروت سنة 1958م

27 _ المدرسة النحوية في مصر والشام في القرنين السابع والثامن للهجرة (عبد العال سالم مكرم) طبع دار الشروق _ بيروت _

28 _ المقاييس (ابن فارس تحقيق عبد السلام هارون طبع دار الفكر بيروت سنة 1979م

29 _ المصباح المنير (الفيومي) تحقيق مصطفى السقا طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة 1369 هـ

30 _ الممتع (ابن عصفور) تحقيق فخر الدين قباوة طبع دار الآفاق بيروت سنة 1970م

31 _ المنصف شرح التصريف المازني (ابن جني) تحقيق اللجنة الطبعة الأولى طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة 1954م

32 _ المحتسب (ابن جني) تحقيق علي النجدي وغيره طبع دار التحرير للطبع والنشر القاهرة سنة 1969م

33 _ مقدمة الإعراب (ابن هشام) 84

و 34 _ وفيات الأعيان (ابن خلكان) تحقيق احسان عباس طبع دار الثقافة بيروت

فهرس الموضوعات